١٤ صفحة

الأنوار

١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Avril 1980 21 Année No 6917

خدام السبت في بيروت
فالدهايم يقترح تدابير تؤمن فعالية قوات الطوارئ في الجنوب

ثلاث قضايا تمحور حولها التحرك الرسمي امس ، الاول الاستعداد للمباحثات اللبنانية ـ السورية ، ومواجهة مجلس النواب خلال جلسة المناقشة العامة اليوم ، ومواصلة الجهود لانتزاع قرار من مجلس الامن الدولي بصدد الوضع في الجنوب .

على صعيد زيارة وزير الخارجية السورية لبيروت ، ابلغ السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس عبر اتصال هاتفي انه سيزور لبنان هذا الاسبوع ـ وقالت مصادر مطلعة ان الوزير خدام رجح ان تتم زيارته يوم السبت المقبل .

وسيزور دمشق يوم الخميس العميد الركن سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين .

اما على صعيد جلسة المناقشة العامة ، فقد وضع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اللمسات الاخيرة لخطابه بعد اجتماعات عقدها مع الوزراء بطرس والقادري والخليل والمرعبي وجبران امس في السرايا (التفاصيل على الصفحة ٤)

وبدا واضحا ان النصاب سيكون مضمونا خلال الجلسة بما لا يقل عن ٦٠ او ٦٥ نائبا ، وان المواجهة المتوقعة بين الحكومة والنواب ، لن تكون بالحجم الذي بلغته توقعات نهاية الاسبوع الماضي . وقالت مصادر مطلعة ان الاستعداد الذي لوح به الرئيس الحص ، لطرح الثقة به ، او بحكومته مجتمعة سيكون وقفا على سير المناقشات ، وان ظهر واضحا ان الرئيس الحص قادم الى الجلسة، وقد تلاشت معظم الحملات التي بلغت ذروتها الاسبوع الماضي ضد الحكومة، بعد ان ابدت الفعاليات السياسية عدم حماستها لترحيل الحكومة في الظروف

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

اختفاء زورق داني شمعون
تفاصيل دراماتيكية مثيرة ونهاية سعيدة

الخبر الذي نشرته « الانوار » امس ، حول اختفاء زورق داني شمعون ، وعودته بعد ساعتين ، والذي اثار موجة من التساؤلات السياسية والشعبية ، انتهى الحادث المذكور امس ، نهاية سعيدة، رافقتها تفاصيل « دراماتيكية » مثيرة .

وقد روى شهود عيان تفاصيل الحادث على الشكل الاتي : عند الساعة الثانية والنصف ، من بعد ظهر امس الاول ، كان امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار يستعد لممارسة رياضة « الغطس » في البحر امام منزله الكائن على شاطئ الصفرا برفقة مهندس صديق من عائلة الشرتوني ، والسيد كميل مكرزل نجل النائب السابق اميل مكرزل المسؤول عن الشعبة الثانية في حزب الوطنيين الاحرار . وبعد ان اخذ كل واحد منهم « عدة » الغطس ، كان الزورق الخاص بالسيد داني شمعون ينتظر على الشاطئ المواجه للمنزل . وقد صعد الثلاثة الى المركب وتوجه السائق بهم نحو عرض البحر ، حيث بلغوا عمقا يمكنهم من الغطس ، على بعد كيلومتر تقريبا عن الشاطئ . وبعد عدة نزلات في عمق البحر ، بقي داني شمعون مستمرا في هذه الرياضة ، بينما صعد رفيقاه الى المركب لتناول القهوة وانتظاره ، وقد اطفأ سائق الزورق المحرك وشاركهم الحديث الذي على ما يبدو استمر اكثر من ربع ساعة .

في هذا الوقت كانت امواج البحر تقذف بالمركب شيئا فشيئا ، لتبعده عن المكان الذي نزل فيه السيد داني شمعون مسافة مائتي متر او اكثر . اثناك استغرب رفيقاه عدم ظهوره لكنهما ما لبثا ان ادركا انهما ابتعدا عن المكان الذي نزل فيه اصلا .

في هذا الوقت صعد السيد داني شمعون على وجه المياه ، فشاهد الزورق بعيدا عنه . فحاول مناداة رفيقيه لكن على غير جدوى ، بسبب بعد المسافة ، فقرر العودة الى الشاطئ لانه كان بالنسبة اليه اقرب من مكان الزورق . فتوجه الى الشاطئ ، حيث فوجئ به احد الاصدقاء الذي استغرب وجوده في هذه المنطقة وباللباس البحري ، فشرح له السيد شمعون ما جرى له ، فنقله الصديق المشار اليه بسيارته « الرينو » الى المنزل الذي كان يبعد عن المكان الذي نزل فيه مسافة كيلو مترين ، وهكذا عاد الى منزله .

اما رفيقا الرحلة فكانا على متن الزورق في قلق وحيرة الامر الذي دفع

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

توقيف يساريين بمحاولة اغتيال شمعون

ذكرت مصادر امنية مطلعة امس ، ان دوائر التحقيق الرسمية ، القت القبض على نضال خوري ، امين سر لجنة الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية، ومتري ابو ضاهر ، الذي وصف ايضا بأنه من ذوي الميول اليسارية المتطرفة ، للاشتباه بعلاقتهما في حادثة محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون ، في اوائل اذار الماضي ، مما سبب مقتل احد مرافقيه جوزف عضم .

وقالت المصادر ، ان الموقوفين سيحالان على النيابة العامة العسكرية ، في خلال ٢٤ ساعة ، وكانت دوائر التحقيق قد تتبعت اثر الفاعلين ، من خلال السيارة الملغومة ، التي تبين ، انها بيعت من اكثر من شخص ، بموجب وكالات غير مسجلة رسميا ، حتى استقرت على ملكية متري ابو ضاهر .

وذكرت المصادر ان متري ادلى بمعلومات تنطوي على قسيمة ثبوتية ، من شأنها تعزيز الشبهة عليه وعلى نضال خوري .

ولم تعط المصادر اية تفصيلات او ايضاحات اخرى عن القضية .

تغييرات مفاجئة في عدن
"استقالة" عبد الفتاح اسماعيل وتعيين علي ناصر محمد رئيساً

علي ناصر محمد ■ عبد الفتاح اسماعيل ■

اعلن رسميا في عدن امس ، ان الرئيس اليمني الجنوبي عبد الفتاح اسماعيل استقال « لاسباب صحية » ، وحل محله السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء .

وقالت وكالة انباء عدن ان الرئيس اسماعيل الذي يبلغ من العمر ٤١ سنة ، طلب من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي ، قبول استقالته كامين عام للجنة ورئيس لمجلس الرئاسة.

وذكرت ان اللجنة قبلت الاستقالة في اجتماع عقدته مساء امس الاول، « لان صحته تمنعه من القيام بواجباته كزعيم للحزب ورئيس للدولة بالصورة المطلوبة » .

الا ان الوكالة قالت انه بالنظر الى مركز الرئيس اسماعيل فقد عينته اللجنة رئيسا للحزب .

وعينت اللجنة السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء الذي يبلغ من العمر ٤١ سنة ايضا امينا عاما للجنة . وطلبت منه اللجنة كذلك ان يتولى رئاسة مجلس الرئاسة حتى الاجتماع القادم لمجلس الشعب الاعلى وهو برلمان اليمن الجنوبية .

بحث الشؤون الحزبية

وقالت الوكالة ان اللجنة واصلت الاجتماع امس برئاسة السيد ناصر محمد للبحث في القضايا الاقتصادية والشؤون الحزبية .

وشغل السيد ناصر محمد رئاسة اليمن الجنوبية لمدة بضعة اشهر بعد الاطاحة بالرئيس السابق سالم ربيع علي واعدامه في شهر

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

عشرات القتلى والجرحى في مصادمات دامية داخل جامعة طهران

وقعت مصادمات دامية امس ، في جامعة طهران عندما حاول الطلاب الداعون للعودة الى اصول الدين : اخراج الطلبة اليساريين من الجامعة.

واعلنت منظمة « فدائيو خلق » الماركسية اللينينية مساء امس مصرع ١٤ شخصا من الطلبة المؤيدين لها خلال الاشتباكات .

وقال راديو طهران ان عدد الجرحى يبلغ ١٥٠ شخصا من الجانبين .

وقطع راديو ايران نقل وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس الايراني بني صدر ، لكي يذيع نداء للرئيس الايراني يدعو فيه الى اخلاء المناطق المحيطة بجامعة طهران .

ووجه الرئيس الايراني انذارا الى الطلبة المعتصمين داخل الجامعة لانهاء اعتصامهم فورا

واعلنت مستشفى « الخميني » عند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس بتوقيت بيروت ، ان ثمانية قتلى ، وما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ جريحا قد نقلوا الى المستشفى، حيث نقل معظم وليس جميع ضحايا الاشتباكات في جامعة طهران .

واوضحت ادارة المستشفى ان قسم الحوادث امتلأ بالمصابين ، ودعت الجماهير الى التبرع بالدم .

ونشب القتال قبل قليل من مهلة حددها المجلس الثوري الحاكم للمنظمات السياسية لاغلاق مراكزها في الجامعة .

واثر يومين من التوتر شن دعاة العودة الى اصول الدين هجومهم الاول بعد قليل من ظهر امس ، ولكن جرى ردهم على أعقابهم بعد ساعة من المعارك مع حوالي خمسة الاف من المناوئين لهم .

وبعد ذلك ببضع ساعات ، استأنفوا الهجوم . وعند حلول الغسق كان صوت العيارات النارية من الحراس الذين كانوا يطلقون النار في الهواء يسمع في ارجاء المدينة ، في حين قامت سيارات الاسعاف وهي تطلق صفاراتها بنقل الجرحى الى المستشفى .

وينتمي معظم الطلاب الذين يقاومون هجمات دعاة العودة الى أصول الدين الى منظمة فدائيي الشعب الماركسية .

وأعلنت منظمة طالبية رئيسية اخرى ، وهي منظمة المجاهدين الاسلامية الراديكالية التي عملت مع منظمة فدائيي الشعب في الثورة التي اطاحت بالشاه في العام الماضي انها ستستجيب الى الامر الذي اصدره المجلس الثوري بالانسحاب من حرم الجامعة .

ووجه الامام اية الله الخميني تحذيرا الى الطلاب قال فيه : اذا واصلت بعض المنظمات مقاومتها

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

بغداد : نعمل لاسترداد الجزر العربية الثلاث فعلاً

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي تمسك العراق باعادة الجزر العربية التي تحتلها ايران .

ونسبت اليه « وكالة الانباء العراقية » قوله لدى مقابلته في بغداد امس السيد محمد حزام الشوحطي وزير اقتصاد الجمهورية اليمنية « ان العراق سيبقى متمسكا باعطاء الشعب العربي في عربستان حقوقه ، واعادة النظر في الاتفاقية المعقودة بينه وبين ايران عام ١٩٧٤ » .

وقال : ان تهديدات نظام (اية الله) الخميني لن تجعلنا نتراجع عن مواقفنا المبدئية . ونحن واثقون من دحر التآمر الذي تتعرض له الامة العربية .

وذكرت الوكالة ان السيد الشوحطي اعلن من جهته ان الجمهورية العربية اليمنية تضم صوتها الى العراق في المطالبة باعادة الجزر العربية الثلاث المحتلة .

تعليق سياسي

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى معلقها السياسي قوله : ان العراق لا يطالب باسترداد الجزر الثلاث ولا باسترداد جزء من شط العرب ، وهو يشكل منطقة حدود مع ايران ، فحسب « انما يعمل للاسترداد فعلا » .

ومضى يقول : ان العراق لا يفرق بين احتلال واخر وبين قهر واخر فالصهاينة الذين يحتلون ارضا عربية عندهم دين وعصابة (اية الله) الخميني تدعي الاسلام دينا ولا شيء يفصل بين عنصرية ومثلها .

وقال : ان صراعنا مع العنصريين الفرس ومن ورائهم الولايات المتحدة هو جزء من صراع شعوب ايران مع هؤلاء الحكام .

واضاف يقول : ان العراق وبتحديد اكثر يجد نفسه مدعوا الى الوقوف مع الشعب العربي المناضل في الاحواز يدا بيد وقلبا على قلب حتى يحرز النصر ويحصل على حقه في تقرير مصيره .

وزاد المعلق السياسي على ذلك قوله « يتوعدنا الخميني كعراقيين جميعا شعبا وجيشا وحكومة ومن كل الاديان والمذاهب ويقول .... ان الجيش الايراني على اهبة الاستعداد لدخول بغداد لاسقاطها وتوحيدها مع طهران ... اذن ليس خلاف الخميني معنا على احكام الاسلام .. انه خلاف على الارض العربية ... »

بغداد ـ و ا ع ، ر

الرئيس البلغاري في دمشق : نؤكد وقوفنا دون تحفظ الى جانب سوريا



■ الرئيسان الاسد وجيفكوف (صورة دن سانا)

اكد الرئيس البلغاري تودور جيفكوف امس : وقوف بلاده دون تحفظ جنبا الى جنب مع سوريا لمواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس البلغاري للصحفيين اثر وصوله امس الى دمشق .

وقال : اننا في بلغاريا نقدر تقديرا عاليا نضال سوريا الباسل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، كما نقدر سياستها المبدئية التي تمارسها من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط واقرار السلام العادل في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ونؤكد وقوفنا دون تحفظ الى جانبها وسنساعدها بقدر امكاناتنا لتحقيق ازدهارها وانتصارها ونصرة القضايا العربية العادلة .

وكان الرئيس البلغاري قد وصل الى دمشق امس للقيام بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

اغتيال أحد قادة الحزب الشيوعي في حلب

اتهمت مصادر الحزب الشيوعي السوري جماعة الاخوان المسلمين باغتيال احد قادة الحزب في حلب امس .

وقالت المصادر ان عددا من افراد جماعة الاخوان المسلحين اغتالوا امس السيد عمر عواد واسمه الحركي « ابو سلام » .

واضافت هذه المصادر تقول : ان السيد عواد كرس حياته لمساندة قضايا الشعب السوري وطبقته العاملة ، وان مثل هذه الاعمال الاجرامية لن تثني الحزب الشيوعي السوري عن مواصلة نضاله التقدمي ومواجهة مؤامرات الاستسلام .

دمشق ـ ر

انصار بيغن يسعون لابعاد وايزمان عن الحكم

قال المؤيدون السياسيون لمناحيم بيغن امس ، انهم سيسعون الى الاطاحة بعيزر وايزمان وزير الدفاع من منصبه في حكومة « ليكود » الائتلافية على الرغم من خطر امكان اسقاط الحكومة .

وابلغ عضو تنفيذي في حزب حيروت (الحرية) الذي ينتمي اليه بيغن ووايزمان وكالة « رويتر » قوله : نعرف ان بعض الوزراء يستخدمون الابتزاز السياسي لجعل رئيس الوزراء ينسى وجهات النظر التي اعرب عنها وايزمان في الاسبوع الماضي ، ولكننا مصممون على جعله يستقيل .

وقال ان اللجنة البرلمانية للحزب ستجتمع في وقت لاحق من هذا الاسبوع لتقديم اقتراح عدم ثقة بوايزمان .

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

الملك خالد يستقبل وفد التجمع الاسلامي

استقبل الملك خالد في مكتبه بقصر المعذر ظهر امس وفد التجمع الاسلامي برئاسة الدكتور عبدالله الياقي .

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك خالد .

الرياض ـ و ا س

قيادة القوات اللبنانية تدعو الى توحيد الجهود لتخطي الصعوبات

أكد مجلس قيادة القوات اللبنانية خلال اجتماعه مساء أمس ان الحوادث الاخيرة فردية ولا علاقة للاحزاب فيها، ودعا معظم الفعاليات الى توحيد جهودها لتخطي الصعوبات الراهنة ، وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم القيادة بالبيان التالي :

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور الاعضاء .

في مستهل الجلسة عرض قائد القوات اللبنانية التطورات الاخيرة

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ

عرفات : حكومة كارتر فقدت جدارتها بالثقة

أعلن السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرتها مجلة « نيوزويك » الاميركية ان جهود الولايات المتحدة من أجل تخفيض التوترات في الشرق الاوسط ، لم تعد فعالة .

وقال السيد عرفات انه يتعين على الامم المتحدة أن تسوي قضية الحكم الذاتي الفلسطيني .

واضاف يقول في المقابلة التي اجرتها معه مجلة « نيوزويك » في بيروت في الاسبوع الماضي : ان الحكومة الاميركية فقدت جدارتها بالثقة . كما اتهم حكومة الرئيس كارتر بتشجيع اسرائيل في اعتداءاتها واضطهادها للفلسطينيين .

نيودلهي ـ ر

بعد استمرار حواجز حداد
تعزيز القوات الدولية في القطاع الاوسط

القطاع الاوسط ـ من نزيه نقوزي :

دفعت القيادة الدولية امس بتعزيزات اضافية الى منطقة عمل القوات الايرلندية في القطاع الاوسط في وقت سيطرت على هذا القطاع اجواء التوتر والقلق ، بعد التهديدات التي اطلقها الرائد سعد حداد ضد تواجد القوة الايرلندية في الطيري وتبنين ، ومطالبته بسحب هذه القوات من المنطقة .

فقد شوهدت امس تعزيزات من القوات الغانية والفيجية ، تتجه الى منطقة القطاع الاوسط لتعزيز مواقع القوات الايرلندية في هذا القطاع الذي شلت فيه الحركة كليا امس وساده جو من التوتر بعدما وصلت انباء عن تحركات عسكرية تقوم بها القوات التابعة للرائد حداد في منطقة صف الهوا ـ الطيري ـ بيت ياحون ، حيث افاد قادمون ان ثلاث مجنزرات اتخذت موقعا لها عند تقاطع الطيري ـ كونين امس وعمدت الى توقيف السيارات المدنية وتفتيش ركابها قبل متابعة سيرهم . وقد عقدت سلسلة اجتماعات في مقر القيادة الايرلندية ، حضر جانبا منها ضباط من الكتيبتين النيجيرية والفيجية وتركزت الابحاث على الاوضاع الامنية التي تسود المنطقة بعد تهديدات حداد المتواصلة وكيفية مواجهة هذه التطورات .

طرق لا تمر عليها الميليشيات

وقد انهت القوات الايرلندية العمل في شق الطريق التي تؤمن الوصول الى بلدة الطيري بعيدا عن حواجز الميليشيات والتي تربط البلدة ببلدة حداثا ، وقد شوهدت امس القوات الايرلندية تستعمل هذا الطريق لتعزيز مواقعها داخل بلدة الطيري .

على صعيد اخر بدأت الدفعة الاولى من الكتيبة الايرلندية عملية تجميع لها لترك المنطقة في عملية تبديل للكتيبة تستمر حتى الاسبوع الاول من شهر ايار المقبل ، وقد شوهد امس قائد الكتيبة الايرلندية الجديد وثلاثة من كبار مساعديه يقومون بجولة ميدانية على المواقع الايرلندية التي ستحل فيها الكتيبة الايرلندية الجديدة في تبنين وحداثا .

وقد واصلت الميليشيات الحدودية امس منع اهالي الطيري من العمل في حقولهم وقاموا باطلاق زخات من الاسلحة الاوتوماتيكية باتجاه حقول التبغ التابعة لبلدة الطيري من مواقعهم في تلة شلعبون ، فيما افادت انباء عن قيام قوات الامر الواقع بزرع الغام داخل حقول الطيري ، لمنع المزارعين من العمل في حقولهم ، لانهم وقفوا الى جانب القوات الدولية .

وسيجري الجنرال ايمانويل أرسكين اتصالات خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لاعادة الهدوء الى المنطقة .

موسم التغيير على بوابة الخليج

لا عبد الفتاح اسماعيل هو رجل الروس في عدن ، ولا علي ناصر محمد هو رجل الاميركان او رجل الدول الغنية في الخليج . فالوضع في اليمن الجنوبية اشد تعقيدا من ذلك ، واكثر بساطة ، في الوقت نفسه . ومن الصعب تصور السوفيات والالمان الشرقيين والكوبيين يتفرجون على اي تغيير في السلطة ، مكتفين بتخزين القات .

ذلك ان الخيارات في عدن كانت ولا تزال ثابتة منذ بداية السبعينات . فالخيار الاول هو النظام الاشتراكي ، ولو بدت الماركسية في مجتمع قبلي نوعا من « الماركسية البدوية » . والثاني هو السعي لتغيير الانظمة في المحيط المجاور بحجة ان سقوط الانظمة الغنية ، هو في الاطار العربي ، مثل سقوط النظام الاميركي في الاطار الدولي . والثالث هو التحالف مع الروس لضمان استمرار النظام من جهة ، ولضمان النجاح في تحويل اليمن الجنوبية من قلعة محاصرة الى مد يتجاوز البحر الاحمر الى الخليج .

ولهذا فضلت عدن الفقيرة التي تستطيع ان تكون أهم مدينة سياحية في المنطقة ، ان تلعب دور المدينة السياسية . وحين خصصت احدى مؤسسات الامم المتحدة مبلغا لتشجير عدن، رفضت الحكومة تسلم المال ، على اساس انها في حاجة الى مزارع تعاونية لا الى مظاهر سياحية في العاصمة . بل ان عدن هي المدينة الوحيدة في العالم التي خرجت فيها ذات يوم تظاهرة تطالب بتخفيض الاجور.

لكن هناك ثلاث نقاط تلفت النظر بالنسبة الى ما حدث وؤخرا . الاولى هي التوقيت الذي خرج فيه عبد الفتاح اسماعيل من السلطة . فقد كان عائدا من قمة الصمود والتصدي وذاهبا الى السعودية . وفي طرابلس بدت صحته جيدة بعدما نجا باعجوبة من الحادث الذي تعرضت له طائرته . وكان كلامه في القمة كلام الواثق من سلطته، وكلام من يرسم سياسات بعيدة المدى لدول الجبهة، لا لعدن فقط.

والثانية هي شكل التغيير . فهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها تغيير السلطة في عدن من دون عنف .

والثالثة هي طبيعة التغيير. فالعادة في عدن هي ان يسقط الاكثر مرونة او الاقل تصلبا امام الاكثر تصلبا . هكذا سقط قحطان الشعبي امام سالم ربيع علي . وهكذا سقط سالم ربيع علي امام عبد الفتاح اسماعيل . والامر الان معكوس . فعبد الفتاح اسماعيل هو الصقر . وهو رجل الكتب والنظريات . وهو صاحب الكلام على الحلول الجذرية . وهو الرجل الاساسي في الاتجاه نحو التحالف العسكري والسياسي الكامل مع السوفيات . وعلي ناصر محمد ليس حمامة ، لكنه ليس على يسار عبد الفتاح اسماعيل في اية حال .

طبعا علي ناصر محمد ليس غريبا عن اورشليم . فهو في الصورة من الاساس . كان في الحركة ضد قحطان الشعبي . وكان رئيسا للوزراء في عهد سالم ربيع علي . وظل رئيسا للوزراء في عهد عبد الفتاح اسماعيل . وبقي رئيسا للوزراء بعدما صار رئيسا للبلاد وأمينا عاما للحزب الاشتراكي الحاكم .

لكنه لا يزال لغزا . او هكذا يريده الذين يحاولون الرهان على المستقبل . فالغموض هو افضل فرصة للمراهنات التي يشترك فيها اكثر من طرف ، ويراهن فيها كل طرف نهاية مختلفة . ومن الخطأ ، في رأي هؤلاء ، بناء كل شيء على ما كان يقوله او يفعله علي ناصر محمد في السنوات الماضية . فقد كان الرجل الثالث او الرجل الثاني . والرجل الثاني كثيرا ما يغير كل شيء تقريبا حين يصبح الرجل الاول . وخصوصا في العالم الثالث . وتجربة الرئيس السادات هي اكبر التجارب في هذا المجال ، وليس المصريون والعرب وحدهم هم الذين لم يستطيعوا ان يتصوروا او ان يصدقوا كل ما جرى بعد عبد الناصر ، وبعد رحلة السادات الى القدس ، بل الروس والاميركان والاسرائيليون أيضا .

ومن الوهم الرهان على تكرار تجربة السادات في عدن . لكن من الوهم أيضا عدم رؤية التغييرات الكبيرة التي بدأ موسمها في الخليج ، والتي انتظرها البعض من الشرق فجاءت من الغرب .

رفيق خوري

أنوار على الأخبار

القرار لبناني و"الفيتو" اميركي

في البرقية الرقم ١٢٣ التي بعث بها السفير غسان تويني الى الخارجية اللبنانية ، ما معناه ان الامور لا تسير في الطريق الذي رسمه لبنان من خلال الشكوى التي تقدم بها الى مجلس الامن ، ومطالبته باصدار قرار ادانة ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على منطقة الجنوب ، وان الظروف الدولية التي حاولت الولايات المتحدة الاميركية ابرازها ، لم تكن الا نوعا من التحذير من اتخاذ اي قرار ادانة او اي موقف يغضب اسرائيل •

وقد اوضحت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ، ان الولايات المتحدة الاميركية تتجه فعلا الى استعمال حق النقض « الفيتو » ضد اي قرار من هذا النوع ، وهذا يعني بمعنى اخر ، ان الامور تتجه الى المزيد من التعقيد ، خصوصا وان الادارة الاميركية في هذه المرحلة ترفض الغوص في اية مشاكل تعتبرها ثانوية ، وتؤثر على خطتين أساسيتين :

الاولى : المرحلة الدقيقة التي تمر فيها انتخابات الرئاسة الاميركية، ومدى تأثير اية هزات او خضات على الاصوات التي يمكن ان ينالها الرئيس كارتر من خلال الموقف اليهودي •

الثانية : لان الولايات المتحدة اذا ما ارادت بالفعل ان تقوم باي ضغط على اسرائيل ، فلن يكون ذلك من اجل الجنوب ، لا بل من اجل تحقيق المزيد من التقدم في محادثات الحكم الذاتي •

واشارت بعض المصادر المسؤولة الى ان مثل هذا الموقف الاميركي ادى بالفعل الى نوع من الفتور بين لبنان والولايات المتحدة ، خصوصا انه سبق لاميركا واوصلت لبنان الى ورطات مماثلة كقضية ارسال الجيش الى الجنوب عن طريق كوكبا •

وكانت الولايات المتحدة في بداية مناقشات مجلس الامن ، عندما استشيرت في بيروت ونيويورك ، قد شجعت على دعوة المجلس للانعقاد ، ولكن عندما وصلت الامور الى حد أمكان اتخاذ القرار ، وبعد الاجتماع الذي عقد بين كارتر وبيغن تبدلت وجهة النظر ، واصبحت اليوم ضد اتخاذ اي قرار •

وتتخوف الاوساط الرسمية ان يكون الرئيس الاميركي قد باع بيغن على حساب لبنان هذا الموقف ، من اجل مكاسب انتخابية بصورة اساسية ، وان يؤدي هذا التنازل في المستقبل القريب ، الى التأثير المباشر على وجود قوات الطوارىء الدولية وهي على ابواب انتهاء مدتها في ١٩ حزيران المقبل ، اي بعد اقل من شهرين في الوقت الذي تستمر فيها القوات الاسرائيلية بالضغط على القوات الدولية وكأنها تريد احراجها لاخراجها •

وهنا بدأت الاوساط المسؤولة تضع حسابات جديدة لقضية الجنوب واستراتيجية التحرك المقبلة ، لمواجهة التطورات المتوقعة خصوصا ان المعلومات المتوفرة لديها تؤكد :

١ ـ اصرار اسرائيل على احراج قوات الطوارىء لاخراجها من الجنوب ، وجعل المنطقة الجنوبية مجالا للضغط المحلي والعربي والدولي •

٢ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية ليست بوضع تمارس فيه الضغط على اسرائيل ، بل يبدو ان العكس هو الصحيح فأن اسرائيل هي التي تمارس الضغط على الادارة الاميركية •

وترى الدولة نفسها مسؤولة عن مواجهة هذا التطور فتمارس بشتى الوسائل المتوفرة لديها ، اما عن طريق التضامن الداخلي والتنسيق بينها وبين القوى القائمة واما بالوسائل الدبلوماسية والدولية حتى تحول دون تنفيذ هذا المخطط ، لانه اذا نفذ سيؤدي الى فقدان التوازن في الداخل وبالتالي الى الوقوع في فخ المؤامرة مجددا •

وفي حال فشل المندوب التونسي في مجلس الامن الدولي في التوصل الى قرار ينهي الاشكال القائم ، ويحول دون التصادم الحقيقي بين القوى الفاعلة في المجلس ، فأن الحكم سيجد نفسه مضطرا الى التحرك السريع ، وأقله جولة عربية يقوم بها الرئيس سليم الحص ، وجولة اوروبية يقوم بها الوزير فؤاد بطرس من اجل ايجاد الغطاء البديل للغطاء الاميركي •

فوزي مبارك

سركيس يعرض مع مؤسسة البحوث خطة تحركها الوفاقي
جبران وحرب وسعادة في القصر

توقعت مصادر القصر الجمهوري ان يشهد هذا الاسبوع تحركا مكثفا على صعد مختلفة سياسية وأمنية وديبلوماسية ، ولا سيما ما يتعلق بموضوع العلاقات اللبنانية ـ السورية ، حيث تأكد ان السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري سيزور بيروت هذا الاسبوع •

وقد استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر أمس وفد مؤسسة البحوث والدراسات اللبنانية وضم الرئيس عادل عسيران وأمين عام المؤسسة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ، الدكتور خليل باز ، المحامي كميل فنيانوس ، السفير محمود الحافظ والمحامي نظمي عزقول • وقد اطلع الرئيس سركيس من الوفد على تحركاته الوفاقية ونتيجة اتصالاته وأجتماعاته مع عدد كبير من الجهات والاطراف المعنية بالوفاق اللبناني ـ اللبناني ، بالاضافة الى التحضيرات التي تقوم بها مؤسسة البحوث والدراسات لعقد مؤتمر في منتصف ايار المقبل لوضع تصور وفاقي يشترك فيه أكبر عدد من الفعاليات السياسية والاقتصادية العاملة على الساحة اللبنانية •

ولدى مغادرة الوفد القصر ادلى الامين العام للمؤسسة الدكتور فضل الله بالتصريح الاتي : تشرفنا بمقابلة رئيس الجمهورية بعد ان سبق لمؤسسة البحوث والدراسات اللبنانية وحظيت بمقابلته مرات عديدة وتدارست معفخامته الاوضاع القائمة • وقد عرضنا بمقابلتنا نتيجة الاتصالات والمساعي التي قامت بها المؤسسة وشملت جميع القوى والفعاليات السياسية اللبنانية ، انطلاقا من المبادىء التي اعلنها فخامته وأقرها مجلس الوزراء •

وقال : كما اننا وضعنا امام الرئيس الرغبة الصادقة لدى جميع الفرقاء بانتشال لبنان من الوضع المأساوي الذي يتخبط به ، وعلى تأييد الحكم في خطواته الايلة الى تحقيق الوفاق المنشود والى الاستقرار وأسترداد لبنان عافيته التي هي مطلب كل مواطن مخلص محب لوطني ولنفسه •

وأنهى الدكتور فضل الله تصريحه بالقول : اننا سنتابع تحركنا وأتصالاتنا بدأب وتصميم حتى نصل الى الغاية المرجوة لبلدنا •

سعادة وحرب في القصر

وأستقبل رئيس الجمهورية النائب الدكتور جورج سعاده ، فعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الدكتور حسين كنعان ، ثم الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار •

وفي الثانية عشرة والنصف عقد رئيس الجمهورية اجتماعا مع وزير الاشغال والتربية السيد بطرس حرب الذي ادلى اثر انتهائه بتصريح قال فيه : عرضت مع الرئيس سركيس قضايا وزارتي التربية الوطنية والاشغال العامة، خاصة الامور التي تتعلق باوضاع الجامعة اللبنانية ومطالب الاساتذة والمعلمين • كما طرحنا في هذا الاجتماع المراحل التي اجتازتها وزارة الاشغال العامة في انجاز بعض المشاريع • كما بحثنا بعض القضايا الاخرى العالقة والموجودة الان على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل•

وأضاف : كان الاجتماع طبعا مناسبة ايضا للقيام بجولة أفق في الوضع السياسي العام ، كما تطرق البحث الى جلسة المناقشة العامة التي سيعقدها مجلس النواب غدا وهي بنظرنا جلسة طبيعية وممارسة ديمقراطية عادية للمجلس النيابي وللحكومة ، حيث سيصار التداول ومناقشة سياسة الحكومة العامة •

جبران العائد من باريس

وفي الواحدة بعد الظهر استقبل رئيس الجمهورية وزير الاعلام والعدل السيد يوسف جبران الذي اطلع الرئيس سركيس على المناقشات التي جرت اثناء ترؤسه

ـ البقية على الصفحة ١٣ ـ



■ جبران ■



■ حرب ■

الحكم بين المناورات السياسية والعسكرية
التحولات في المواقف تمهد لتحالفات جديدة على الساحة اللبنانية

المناورات السياسية ، عبر النظام الديمقراطي في لبنان ، مسموح بها ، لا بل اصبحت تشكل عرفا ، او بالاحرى تقليدا متبعا ، يسلكه النواب ورؤساء الكتل النيابية •

وابرز المناورات هذه ، تلك التي تتعلق بمواجهة الحكومة ، وطرح الثقة ، او العمل على فقدان النصاب • لماذا ؟ لان المجلس النيابي له على الحكومة اكثر ما للحكومة على المجلس، وقد يكون العكس هو الصحيح • انما المهم ، ان المناورة السياسية ، هذه ، الديمقراطية العرف والتقليد ، قلما شعرنا بها بعد سنوات من الحرب والخلافات ، حيث كان لاصوات العنف الهيمنة على كل شيء ، حتى فاقت مناورات العنف كل المناورات التي عادت اليوم الى حياتنا الديمقراطية بنشاط ، وبادوار توزعت ، بين رئاستي المجلس، والحكومة ، وقد تحرك النواب للمساومة ، بما لديهم من مطالب ، ومكاسب ، تجاه الحكم ، وتجاه الوزارات ، واسرعت تتغلغل ضمن دائرة المناورات هذه من أجل الحصول على اكبر قدر ممكن من المكاسب هذه •

وتنتهي المناورة السلمية ، السياسية ، باندفاع جديد ، وتنطوي صفحة الحكومة الجديدة ، باستمرار القائمة اليوم ، وهي حكومة الرئيس سليم الحص ، فلو لم يكن كذلك ، لما اسرع الرئيس شمعون ليعطي حكومة الحص الثقة بقوله ، ان الوقت اليوم ليس مناسبا «للنكرزة» بالحكومة الحاضرة • وهذا يعني ان بقاء الحكومة امر واقع تفرضه الظروف السياسية والامنية على حد سواء • وكل ما تهدف اليه مناورة المجلس النيابي ، انما هي لحلحلة بعض الامور العالقة ، او توضيح رؤيا سياسية جديدة تكون على حساب المجلس ، اذ ان المجلس لم يكتف بالتمديد له ثلاث سنوات ، انما يطمح الى اعادة الاعتبار اليه كمجموعة تشريعية لها وزنها النيابي والبرلماني والسياسي ، ولا سيما بعد ان فقد هذه الصفة مع مرور الزمن ، ومع تنوع التطورات السياسية ، في البلاد ، وبصورة خاصةالتطورات المستمرة على ارض الجنوب •

« بالذخيرة الحية »

على الصعيد الداخلي ، وبعيدا عن القيادات البرلمانية ، تشهد الساحة اللبنانية من وقت الى اخر ، مناورات تختلف عن غيرها و « بالذخيرة الحية » يقوم بها متصارعون ايضا يهدفون الى تحقيق انتصارات عسكرية هنا او هناك ، ليصار بعدها الى مساومة تنتهي بتحقيق مكاسب سياسية بالطرق العسكرية •

واكثر هذه المناورات وضوحا تلك التي وقعت بين حزبي الكتائب والاحرار ، في منطقة فرن الشباك منذ خمسة اشهر تقريبا ، اي بين عناصر الصف الواحد ، عندما لاحتبالافق علامات ايجابية منها لنزول الجيش الى المناطق ، وتسلم الدولة اماكن كانت حتى الامس القريب « مسيرة » بيد القوات التابعة للجبهة اللبنانية ، وكي تكون المساومة في حجم المكاسب السياسية ، تكون المناورات العسكرية للسيطرة على الشارع من قبل ذلك الفريق او ذاك ، كبيرة او صغيرة ، الا ان المواطن اللبناني ، اصبح يعرف هدف المناورات العسكرية هذه ، وبات لا يخافها ، لانها محدودة النتائج • وهكذا بالنسبة الى المناورة بين منظمة « أمل » وبعض المنظمات الفلسطينية ، وبين « المرابطون » وبعض التنظيمات ، واخيرا حادثة الصفرا ، القريبة من مدينة جونيه التي لم تكن الا ضمن دائرة المناورات العسكرية ، و « بالذخيرة الحية » تمهيدا للوصول الى المكاسب التي بات الجميع يعرفها •

صبر أيوب

الدولة اللبنانية ، هنا صبرت ، ولا يسعها الا الصبر ، وكأن ايوب وصبر ايوب هو الاسلوب المقبول لديها ، لان المراجع العليا ، تعرف مسبقا بأن الحل لا يكمن بالوفاق بين هذه القيادات ، بقدر ما يكمن وراء اعطاء هذه القيادات المكاسب لجعلها ايجابية التحرك بالدرجة الاولى ، ولجعلها في الدائرة اللبنانية ، ثانيا، ولان الدائرة الخارجية التي تشكل مصدر القوة لهؤلاء ، باتت اليوم، تشكل امام هؤلاء المنعطف الجديد ، ومن هذه المنعطفات ، رفع يد المساعدة نتيجة التحولات الدولية التي تعيشها الدولة والمنطقةباسرها ومنها تحقيق تحالفات جديدة تناقضتحالفاتها السابقة: اي ان التدخل الخارجي لن يكون هو نفسه خلال المراحل المقبلة ، فقد بدأت هذه التحولات تتضح يوما بعد يوم ، وتظهر اكثر فاكثر ، وابرزها الانفتاحات الجديدة في الموقف السوري ، بينه وبين الكتائب ، بينه وبين منظمة « أمل » •

واخيرا وليس اخرا ، الانفتاح الجبهوي ، على الحركة الوطنية والحوار غير المباشر بين زعيم المختارة الجديد والنائب الشيخ امين الجميل وغيرهما من القيادات التي قذفت الماضي بعيدا لترسم لنفسها مستقبلا جديدا ، « رضي زيد اذ غضب عمرو » ، لا فرق ، والفرق هنا ان الدولة صابرة ، ومتى عيل صبرها ، يكون الحل وشيكا لا بل يكون قد اصبح محتما •

ميشال الشويري

قبل ٢٤ ساعة من الجلسة
الحص يلتقي ٥ وزراء لتحديد موقف الحكومة

اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ٢٤ ساعة من جلسة المناقشة العامة لقاءات مكثفة مع الوزراء لتحديد المواقف خلال الجلسة •

وامستهل الرئيس الحص لقاءاته بالاجتماع الى وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والصحة السيد طلال المرعبي •

وقال الخليل بعد الاجتماع : تناول البحث مع الرئيس الحص نتائج اجتماعي الاخير مع السيد ياسر عرفات وكان ايجابيا ووديا • وبحثنا في الاجواء السائدة نيابيا وسياسيا وطرح الثقة والجلسة التي سيعقدها المجلس غدا ـ اليوم ـ •

بطرس في السراي

ثم استقبل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الذي قال في نهاية الاجتماع : تناول البحث اخر الاخبار الواردة من نيويورك بالنسبة الى موضوع الجنوب ومجلس الامن والاتصالات والمشاريع المتداولة ، كما تناول ايضا الاوضاع السياسية العامة بصورة واسعة وشاملة •

● لماذا لم يتوصل مجلس الامن الى قرار يتعلق بجنوب لبنان ؟

□ تأمل بأنه سيتوصل في القريب الى اتخاذ قرار يرضينا ، ولو الى حد بعيد مع العلم بأننا نصر على ان يصدر قرار ، وان يكون في القرار موقف معين بالنسبة للاحداث وللتجاوزات والاعتداءات الاسرائيلية •

● هل ستقومون بجولة اوروبية ، وما هو هدفها ؟

□ هذا القول لا ينطبق على الواقع بالتمام ، ويمكن ان نقوم بعد مدة بجولة الى بعض العواصم • ولكن شيئا من ذلك لم يتقرر حتى تاريخه • هذا مع لفت النظر الى انني دعيت من بعض الدول الاوروبية للقيام بزيارة رسمية لها•

● هناك جدل حول اقرار مرسوم الجيش ؟

□ هذا الموضوع يمكن ان تطرحوه على وزير الدفاع ، لانني لست وزيرا للدفاع •

وفي الحادية عشرة ، استقبل الحص وزير الاعلام والعدل السيد يوسف جبران الذي اطلعه على نتائج مؤتمر باريس الاعلامي •

واخيرا ، اجتمع رئيس الحكومة الى وزير التربية السيد بطرس حرب الذي عرض معه الاوضاع العامة وجلسة المناقشة العامة •

لحود ومنصور

على صعيد اخر ، اجتمع رئيس الحكومة الى النائب البير منصور وبحث معه بعض القضايا المتعلقة بمنطقة بعلبك ـ الهرمل •

كما كان قد اجتمع في وقت سابق بالنائب فؤاد لحود الذي عرض معه بعض الشؤون الدفاعية وفي مقدمتها مرسوم تنظيم الجيش •



■ الحص مع الوزيرين الخليل والمرعبي ■
(تصوير دالاتي ونهرا)

مطالبا مجلس الامن بعدم اخفاء الحقيقة
شمعون : اغتيل في الماضي سفير اميركا ولم تثر الضجة كما حول الايرلنديين

استغرب الرئيس كميل شمعون الضجة المتزايدة حول موضوع قتل الجنديين الايرلنديين في الجنوب وقال: « لا يجوز لمجلس الامن ان يختبىء وراء وهم يخفي الحقيقة عن الرأي العام » •

واضاف : انني استغرب كل الاستغراب الضجة التي قامت حول مقتل الجنديين الايرلنديين ، في حين اغتيل في الماضي سفير اميركا ومرافقوه الذين كانوا معه في السيارة ، ولم نسمع مثل هذه الضجة التي قامت اليوم حول الموضوع الذي ذكرته •

الايرلنديون موازنة الغرب

واضاف : نحن نأسف لاي جندي يقتل سواء كان ايرلنديا او غير ايرلندي تابع للامم المتحدة او غير الامم المتحدة ، انما كما قلت استغرب هذه الضجة، واقول بصورة اكثر صراحة ان هنالك صداقة متينة تربطنا بالشعب الايرلندي ، ونحن نعتبر ان الايرلنديين هم موازنة الغرب •

وقال الرئيس شمعون : ان الاخبار التي ابرزتها الصحف امس تفيد بان القوات التي هي تحت قيادة الرائد سعد حداد لم يكن لها اي دخل في اغتيال الجنديين الايرلنديين ، بل ان هنالك شخصا عرف اسمه ونشر في صفحات الجرائد ، وهو شخص قصد بهذا العمل الانتقام لاخيه الذي سبق وقتل في مجابهة حصلت بينه وبين القوات الايرلندية •

وقال : اذن لا دخل لقوات الرائد حداد بهذا الموضوع ، ولا يجب لمجلس الامن ان يختبىء وراء يخفي الحقيقة عن الرأي العام : يفتعل شعورا سيئا في ما يذ بالقوات التي يقودها الرائد د من اجل بعض الغايات السياسيه الدولية ام المحلية •

وكان الرئيس شمعون قد مكتبه طوال قبل ظهر امس فاستقبل عددا من القياديين في حزب الوطنيين الاحرار ، واج بعض الاتصالات المتعلقة بالو السياسي والتطورات الاخيرة سيما التحرك الدبلوماسي الـ تقوم به وزارة الخارجية اللبنا في ما يعود لقرارات مجلس الا الدولي والموقف الرسمي حيـ التطورات الاخيرة في جنوب لبن

بعد استقباله داني شمعون
الجميل : لا يمكن تفرقتنا ونحن مع الدولة بكل قوانا

قام امين الدفاع في حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون بزيارة الشيخ بيار الجميل ردا على الزيارة التي قام بها الاحد الماضي الشيخ بيار الجميل الى منزل السيد داني شمعون في الصفرا حيث لم يكن موجودا هناك •

وقد بحث في هذا اللقاء موضوع الامن في منطقة الصفرا ، والجهود التي بذلت في هذا السبيل والتي انتهت بعودة الامور الى نصابها •

تصريح داني

واثر الاجتماع قال السيد داني شمعون : لقد جئت لاقوم بواجبي ، لان الشيخ بيار الجميل زارني في البيت امس ـ يوم الاحد ـ بعد احداث الصفرا ، وقد وضعناه في الاجواء الهادئة السائدة في المنطقة ، وطلبنا اليه ايضا مزيدا من الجهد والتعاون من قبله لاننا اردنا بذلك ان « نعذبه » قليلا حتى يقوم بمزيد من الاتصالات من اجل ترسيخ الهدوء والتوصل الى حل نهائي للمشكلة •

وتصريح الجميل

اما الشيخ بيار الجميل فقال : الله فقط يعلم مدى العلاقة التي تربطني بالرئيس شمعون واعتبر ان داني ودوري كأولادي ، ونحن كنا وما نزال سوية في المعركة ، وقد قلت مرارا واكرر انه لا يمكن لاحد ان يفرقنا سوى الله • وسنسعى كل من جهته ، حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب من اجل وضع حد لكل ما جرى ويجري •

وقال : اكرر من جديد ان لا احد يمكنه أن يحل محل الدولة ، لذلك طالبنا مئات المرات بان تتحمل الدولة مسؤوليتها ، وتكون دولة بكل معنى الكلمة لكي نساعدها بكل قوانا ، اذ ليس من المنطق ان يكون هنالك ميليشيا في بلد متقدم ومتمدن ويحترم نفسه ، لذلك نريد ان تكون الدولة دولة ونحن معها بكل قوانا •

وكان الشيخ امين الجميل قد زار السيد داني شمعون في منزله بالصفرا ليل الاحد الماضي واجتمع اليه باحثا في اوضاع المنطقة •

جنبلاط اليوم في دمشق

يقوم السيد وليد جنبلاط اليوم بزيارة دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين • ومن المقرر أن يتركز البحث على ترؤس السيد جنبلاط للحركة الوطنية ، بالاضافة الى توسيعها لتضم السيد عاصم قانصو دون السيد كمال شاتيلا •

وكان السيد جنبلاط قد رئس أمس اجتماعا لمجلس قيادة الحزب ، عرضت خلاله التطورات الراهنة على الصعيدين السياسي والامني خصوصا في المرحلة الراهنة •

خدام يؤكد زيارته الى بيروت هذا الاسبوع
"العالم يحمل اسرائيل المسؤولية"

اعلن وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس انه تلقى اتصالا هاتفيا من زميله وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام يبلغه فيه انه سيزور بيروت في بحر هذا الاسبوع ، وسيحدد موعد الزيارة خلال اليومين المقبلين •

وكان وزير الخارجية والمغتربين لازم مكتبه قبل ظهر امس وتلقى من السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة برقيات مفصلة عن المراحل التي بلغتها المشاورات في مجلس الامن الدولي بشأن الشكوى اللبنانية •

كما استقبل وزير الخارجية سفير كندا في لبنان السيد تيودور جان اركاند وعرض معه الوضع في الجنوب •

وقال السفير الكندي اثر المقابلة : استعملت من الوزير بطرس عن الحالة في الجنوب حيث يقوم السفير غسان تويني بجهود طيبة • كذلك استفسرت عما يجري في الامم المتحدة حول قضية الجنوب التي تشكل عبئا على هذا البلد •

سيادة لبنان ووحدته

وسئل : هل تؤيد كندا موقف لبنان في مجلس الامن ؟

فقال : نحن نؤيد وحدة لبنان وسيادته وهذا ما قلته للرئيس سركيس اثناء تقديمي اوراق اعتمادي له منذ اكثر من سنة ، وكندا ما تزال تتابع هذا الخط •

ثم استقبل وزير الخارجية سفير لبنان في مدريد السيد محمود البنا لمناسبة وصوله الى بيروت • كما استقبل بعد ذلك سفير تركيا السيد نجات ايدين الذي بحث معه في عدد من الشؤون المتصلة بالعلاقات بين البلدين •

مناقشات مجلس الامن

وفي ندوة صحفية تحدث وزير الخارجية عن اخر المعلومات التي تلقاها من الامم المتحدة وعن جلسة مجلس الامن فقال : ان مجلس الامن سيلتئم بحضور الامين العام الدكتور فالدهايم الذي عاد من السفر للقيام باتصالات ومشاورات مغلقة بالنسبة لموضوع الجنوب ، والاستماع الى وجهة نظر الامين العام بشأن التطورات الاخيرة • وبعد ذلك يقرر المجلس اذا كان يعقد اجتماعا علنيا فورا ، او يؤجله بعض الوقت •

وتابع الوزير بطرس قائلا : في هذه الاثناء ما برح سفيرنا في الامم المتحدة يقوم بالاتصالات والمراجعات اللازمة مع جميع الفرقاء ومع ممثلي الدول في سبيل تعزيز موقف لبنان والحصول على قرار يتفق مع مستلزمات الوقت الحاضر •

واضافه : لا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان جميع الخطباء في مجلس الامن لا سيما في الايام الاخيرة شددوا دون اي تردد ، ولاي فئة انتموا ، على مسؤولية اسرائيل بالنظر للاحداث الاخيرة ، وعلى ضرورة حزم مجلس الامن امره واتخاذ اجراءات سياسية وعملية في الميدان من اجل وضع حد لهذا التدهور واعادة سلطة لبنان على جنوبه وازالة اثار الاحتلال الاسرائيلي •

صلاحيات القوات الدولية

● هل صحيح بان لبنان طالب بتقوية الصلاحيات العسكرية للقوات الدولية ؟

□ ان لبنان طالب ويطالب بان توضع القوات الدولية في وضع يمكنها من اداء واجباتها في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية والمضايقات التي تعرضت لها •

المكتب السياسي الكتائبي يناقش الحوار مع سوريا

رئس الشيخ بيار الجميل اجتماعا للمكتب السياسي ، تناولت خلاله المناقشة موضوع العلاقات مع عدد من الدول العربية ، ومتوقفا حيال الحوار الكتائبي ـ السوري •

وقال الجميل في تصريحه اليومي امس : اذا كان لكل حرب هدف ، فقد اخذت ترتسم اسباب الحرب في لبنان ، على ان هدفها التوطين الفلسطيني في الجنوب • والا فلا نجد تفسيرا اخر للشوب الحرب واستمرارها على هذا النحو، فلو كان هناك هدف اخر لانتهت • واذا قالوا التقسيم ، فالتقسيم لا يتم في معزل عن التوطين ، فهو نتيجة ، وليس هدفا بحد ذاته •

الحجة الواهية

وتابع الجميل قائلا : ان هذا الامر لم يعد خفيا على احد وانكان هناك من يحاول تغطيته بالحجة الواهية • بيد ان العدد الاكبر من اللبنانيين سيواجهونمسيرة التوطين المستمرة ، بكل امكاناتهم ، لانها لا تخلق قضية لبنانية تفوق في حجمها ومداها القضية الفلسطينية فحسب ، بل لان التوطين يعني انهاء لبنان كوطن حر مميز ، قبل ان يعني انهاء منطقة الجنوب •

وهنا اسأل : اي معنى يظل للقضية الفلسطينية اذا ما انتهت بالتوطين الفلسطيني في لبنان ، وهل تبقى قضية العرب الاولى وحجة نضالهم لاسترداد الوطن السليب ؟ أم ان اخر محطة للنضال الفلسطيني والعرب ، منذ سنة ١٩٤٨ تتوقف عند وطن مسلوب ، من اهله بين الزهراني والليطاني ، لا عند الوطن الام السليب •

ويعجبنا نحن اللبنانيين ، قال الجميل ، ما نسمعه بين حين واخر، ان كل ما يمت الى القضية الفلسطينية بصلة هو شأن فلسطيني صرف ، ولا نرى في المقابل ان كل ما يمت الى القضية اللبنانية بصلة هو شأن لبناني صرف ، وليست الشؤون اللبنانية من حق اللبنانيين : حتى ان الارض اللبنانية ، لم تعد ايضا حقا لهم ••

واذا كانت القيامة قد قامت على اتفاق « كامب ديفيد » باعتباره عملا يؤول الى الحل المنفرد فهلا تقوم القيامة على اي اتفاق علني او ضمني ، يؤول الى تحقيق الحل على حساب لبنان ، لبنان المنفرد دون سائر الدول العربية بتحمل الحرب والمآسي والاعباء ، مرورا بخراب الدولة وقتل الشعب، ووصولا الى احتلال الارض وامتلاكها ••؟

وختم الجميل قائلا : ما دام الكل يندد بالتوطين ويرفضونه، رئيس الجمهورية ، ورئيس الحكومة ، والقيادات اللبنانية والفلسطينية والعرب ، فالامر اذا مطروح •• والا فلا مجال للعزف على اوتاره •

وما دامت ملامح التطورات اللبنانية ، تصب في هذه القناة دون غيرها منذ خمس سنوات حتى اليوم ، فليس هناك ما يقنعنا بان هدف استمرار الحرب لا يعني التوطين ، الا اذا اصبح الوجود الفلسطيني في لبنان شكلا وحجما وممارسات ، كما هي حال الوجود الفلسطيني في اي بلد اخر •

شمس الدين يتفقد البقاع

تفقد الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى أمس منطقة البقاع واطلع على أوضاعها كما وقف على حقيقة التحركات التي شهدتها المنطقة أخيرا •

قليلات يستقبل القائم بأعمال ليبيا ووفدا من الحزب القومي

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » أمس السيد مبروك العيان القائم بالأعمال في سفارة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية •

وقال العيان بعد الاجتماع بأنه نقل دعوة رسمية الى قليلات لزيارة ليبيا ، كما بحث معه في الاوضاع اللبنانية والعربية ونتائج مؤتمر طرابلس •

من جهة ثانية استقبل السيد قليلات وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم السيد مصطفى علم الدين رئيس المجلس الاعلى وانعام رعد نائب رئيس المجلس السياسي •

الكتلة الوطنية تسمي اليوم الوفد المرافق للعميد الى أميركا

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي اليوم في منزل رئيسها الدكتور سلهب ، ومن المنتظر أن تسمي اللجنة الوفد الذي سيرافق العميد ريمون اده في رحلته المنتظرة الى الولايات المتحدة الاميركية •

الأنوار كاشفة

ضجة في "قصر منصور"

يقول مسؤول بارز ان الصدام الذي ظهر في الاسبوع الماضي بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية ، دليل عافيه سياسية ، ولا خطر فيه يهدد التركيبة السياسية باي اهتزاز • فالمجلس الذي اثبت انه سيد نفسه ومدد لنفسه وفقا لما يريد ، حسقطا مشروع الحكومة ، يجب ان يبقى قويا ، أما المواقف التي يتخذها فهي من شأنه تعزيزا للمعادلة الاساسية في العمل السياسي الديمقراطي وهي : « حرية الخطأ » باعتبار ان العصمة لله ، وان الذي لا يخطىء هو الذي لا يعمل ابدا • وعندما ذهب احد النواب ليعرض على احد كبار المسؤولين ما حدث في المجلس خلال الجدل العنيف حول مدة التمديد قال هذا الاخير : نريد سلطة اشتراعية قوية ، منتجة ، ولا فرق بعدئذ بين موقف السلطة التنفيذية وموقف السلطة الاشتراعية ، فالدستور والاعراف المعمول بها ، تبقى هي المنظمة لعمل السلطتين •

وخلال الحديث شكا النائب من تصرفات وتجاوزات يقدم عليها الرئيس كامل الاسعد ، معددا كل واحدة منها ، وكان رد المسؤول البارز : لكل من في سدة السلطات ، اسلوب وطريق في العمل والممارسات •

والعاصفة التي هبت على الحكومة من « قصر منصور »، والتي ستتوج اليوم بالمواجهة بين المجلس والحكومة في جلسة المناقشة العامة ، ترافقها عواصف تتحرك داخل قصر منصور نفسه • فهناك نوع من غليان في الصدور عند بعض النواب على بعض ممارسات الرئيس الاسعد نفسه ، لكن هذا الغليان لم يتحول الى نقمة أو حملة سياسية ، باعتبار ان لاهل الاشتراع اجتهادات وأقوالا في اسلوب العمل ، تفرزها طبيعة العمل الاشتراعي لا السياسي •

وهذه الملاحظات تصدر في اغلب الاحيان عن اكثر النواب قربا من الرئيس الاسعد وعلاقته به ، وتتركز في معظمها على طريقة تطبيقه للنظام الداخلي حيث يشكون من ان رئيس المجلس يمضي في الاجتهاد الى حد تجاوز بعض مواد النظام الداخلي للمجلس •

ويشهد هؤلاء النواب بما حدث في جلسة اللجان المشتركة عندما اعترض النائب محمود عمار وهو من نواب « التكتل النيابي المستقل»، الذي يرئسه الاسعد — على احالة مشروع التمديد للمجلس الى اللجان على رغم ان المجلس وضع يده عليه ، وان الاقتراع بالاكثرية ضد هذه الاحالة ، يشكل مخالفة للمادة ٤٦ من النظام الداخلي •

وفي جلسة المجلس الاخيرة يوم الخميس الماضي ، احتج النائب نصري المعلوف بطريقة غير مباشرة على لجوء الرئيس الاسعد الى تحويل المشاريع المعجلة ، والتي تسري عليها مهلة الاربعين يوما القانونية الى اللجان ، مشددا على وجوب اعطاء المجلس رأيه فيها ، لان المجلس في هيئته العامة هو سيد مصير هذه المشاريع ، وهو الذي يقرر بالتالي ايا من اللجان هي الصالحة لدراستها •

الى ذلك ، يبرز الانتقاد لكيفية تأليف الوفود البرلمانية الى الخارج • واقتصارها على اسماء معينة خصوصا الوفد الذي شكل الى مؤتمر « اوسلو » الاخير ، وتشكيل اللجنة البرلمانية — اللبنانية — البرازيلية •

منير نجار

مواقف الكتل عشية جلسة المناقشة العامة

توقع حضور ٦٥ نائبا والمواجهة الحادة مستبعدة بين الحكومة والنواب

بيان الحص يركز على الجنوب والشؤون الحياتية والوفاق

كتب محرر « الانوار » البرلماني :

موضوع جلسة المناقشة العامة لسياسة الحكومة في مجلس النواب كان امس الشغل الشاغل للوسط السياسي والرسمي في لبنان ، والموضوع الابرز ، ان لم يكن الاوحد على جدول اعمال الكتل النيابية والاحزاب السياسية •

وقد تأكد مساء امس ، ان نصاب الجلسة بات مؤمنا لان احدا لا يريد التسجيل على نفسه التهرب من المواجهة وخصوصا وان فرط النصاب او تعطيله يسجل نقطة ليست في صالح المجلس النيابي ، وكذلك الحال بالنسبة الى الحكومة لان الاتهام بتعطيل النصاب لن يوفرها وسيعتبر الامر تهربا منها وخوفا من مواجهة « الامتحان » •

المواقف

وفي عملية رصد للاجواء التيسادت الاتصالات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية توضحت المواقف على النحو الاتي :

١ — اصبح البيان الحكومي الذي سيتلوه الرئيس سليم الحص في مستهل الجلسة ، جاهزا بعد الاجتماع الذي عقد في السرايا امس بحضور الوزراء : فؤاد بطرس، علي الخليل ، بطرس حرب، طلال المرعبي ويوسف جبران • حيث ادخلت عليه تعديلات طفيفةتناولت « الكلمات » وليس « العبارات والافكار العامة » — على حد تعبير مصدر حكومي —

والبيان يقع في ١٠ صفحات فولسكاب ومؤلف من عناوين ثلاثة هي : الجنوب والوفاق والشؤون الحياتية ، يشرحها بالتفصيل والعقبات التي تعترضها والخطوات التي يؤمل الاقدام عليها • وثبت ان البيان لا ينتهي بطرح الحكومة الثقة بنفسها — وذلك بعد اتصالات تمنت ذلك تفاديا للتحدي — الا ان موضوع الثقة يبقى معلقا على ضوء سير المناقشات حتى اذا تعدت النقد البناء ، الى التجني والتجريح اضطرت الحكومة عندها الى طرح الثقة ووضع الجميع امام مسؤولياتهم •

وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى ان التنسيق بين رئاستي المجلس والحكومة غائب هذه المرة في حينكان يقوم نوع من الاتفاق على رسم الحدود للنقاش بينهما في السابق ولا سيما في جلسة مناقشة البيان الوزاري لدى تشكيل الحكومة الحاضرة قبل تسعة اشهر •

٢ — اجتماع « التكتل النيابي المستقل » الذي انتهى بـ « مبادىء عامة » اتفق عليها تخضع لتطورات سير المناقشة ، تتناول المواقف التي سيتخذها في عدد من الحالات التي يتحكم بها سير المناقشة •

الا ان الموقف الابرز الذي خلص اليه اجتماع التكتل هو عدم مبادرته الى المطالبة بطرح الثقة بالحكومة، وان وجه اليها نقدا يتناول سياستها العامة وطريقة معالجتها للقضايا المطروحة على الصعد كافة ، لانه في استطاعة التكتل اسقاط الحكومة دون حاجة الى جلسة مناقشة وذلك عبر « خردقتها » بسحب وزرائه الاربعة منها •

وتقول مصادر « التكتل » ان حضوره الجلسة ، وبالتالي الاشتراك في المناقشة هو لـ « هز بدن » للحكومة والتأكيد لها ان هناك من يراقبها ويناقش اعمالها وفق الاصول الديمقراطيةالصحيحة ، وان كان الظرف الراهن يفسح في المجال امامها كي تعمر العمر الذي عاشته•

وتؤكد هذه المصادر ان التكتل سيحجب الثقة اذا اقدمت الحكومة على طرح الثقة بنفسها تحديا للمجلس ومكابرة منها ، لكنه سيمنحها اذا طرحتها على اساس برنامج مستقبلي ومخطط تتعهد بتنفيذه •

اما بالنسبة الى المكلمين باسمه فقد ترك الامر لمن يرغب في المناقشة ، ويتوقع ان يبلغ عدد الخطباء فيه عشرة نواب •

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع التكتل الان موضع اهتمام نيابي وحكومي ، لمعرفة الاتجاه الذي سيسلكه في جلسة اليوم •

٣ — حزب الكتائب اللبنانية سيحضر الجلسة وسيشترك في المناقشة بعد الاستماع الى بيان الحكومة بواسطة النائبين ادمون رزق ولويس ابو شرف •

وقال الشيخ بيار الجميل امس ردا على سؤال في هذا المعنى : لقد درسنا موضوع الجلسة في اجتماع المكتب السياسي، وقررنا الاستماع اولا الى سير المناقشات في المجلس حيث يتحدد هناك موقفنا النهائي •

وحول موضوع الثقة بالحكومة قال الشيخ بيار : اذا كان القصد من طرح الثقة ذهاب هذه الحكومة والاتيان بحكومة « أضرب » منها ، فلا اعتقد ان في الامر فائدة • اذ ماذا يهمنا اذا رحل « زيد » المشكو منه ليأتي « عبيد » الذي قد لا يكون افضل ؟ في اي حال لا اعتقد ان الثقة ستطرح بحيث قد نكتفي بجلسة مناقشة • اما اذا طرحت الثقة فيبقى لكل حادث حديث •

وعلم من مصادر كتائبية مطلعة ان الحزب ليس في وارد حجب الثقة عن الحكومة في هذا الظرف وان كان لديه مآخذ عليها لان العقبات التي تعترض حكومة الاتحاد الوطني لا زالت غير مذللة •

٤ — كتلة الوطنيين الاحرار سيحضر منها النواب : ميشال ساسين ، نصري المعلوف ، نديم سالم وبيار دكاش ، وستمنح الثقة الا النائب ساسين الذي اعد خطابا للمناسبة يضمنه مآخذه علما بانه عند التصويت علىالثقة في الحكومة منذ تسعة اشهر كان خارج لبنان، وبعد عودته ادلى بتصريح اعلن فيه معارضته للحكومة •

٥ — « تجمع النواب الموارنة المستقلين » اجتمع أمس في منزل النائب حبيب كيروز لمدة ٢ ساعات واذاع الناطق باسمه النائب اوغست باخوس البيان الاتي :

« في الاجتماع الذي عقده التجمع عرض المجتمعون اسباب جلسة المناقشة العامة ومبرراتها واتخذوا الموقف الاتي :

أولا : حضور الجلسة النيابية والاشتراك في المناقشة •

ثانيا : انسجاما مع موقف التجمع بضرورة تأليف حكومة اتحاد وطني تضم جميع الفعاليات وبما ان الظروف الحاضرة قد تكون غير مؤاتية لتشكيل هكذا حكومة ، يرى التجمع بأنه من المحتم بقاء الحكومة الحاضرة حتى زوال المسببات والعراقيل •

ثالثا : انسجاما مع موقف التجمع بشأن الخط الذي رسمه للحكم في بيان سابق اصدره في مؤتمر صحافي وضمنه خطوطا عريضة وواضحة تبين للمجتمعين بأنالحكومة تجاوبت مع ناحية من النواحي التي تعرض لها وتلكأت في تنفيذ نواح اخرى، مما يحتم علينا الاستمرارية في النقد البناء ، والالحاح علىضرورة التجاوب مع تلك المطالب الملحة التي سيحددها احدنا في جلسة المناقشة • »

وعلم ان النائب اوغست باخوس هو الذي سيتكلم بأسم التجمع •

٦ — جبهة النضال الوطني قررت حضور الجلسة لكن من دون تسمية من سيتكلم باسمها تاركة الامر الى ما بعد الاستماع الى البيان الوزاري والى الخطباء الذين سيناقشونه •

وقال النائب فؤاد الطحيني امين عام الجبهة : سنستمع اولا الى وجهات النظر المطروحة والاقتراحات والعلاجات للوضع • واعتقد ان المجال للتبديل الحكومي غير وارد نظرا للصعوبات المعلومة التي تحول دون تشكيل حكومة جديدة •

٧ — كتلة الارمن ستحضر الجلسة على عادتها في حضور الجلسات العامة • وقال النائب ملكون ابليغتيان : لم نقرر الاشتراك في المناقشة بعد ، تاركين الامر لتطور سيرها ، وللوقوف على خلفيات الدعوة الى هذه الجلسة • في اي حال نحن لم نمنح الحكومة الثقة في الماضي ، الا ان موقفنا سيتحدد غدا — اليوم — لكنني لا اعلم حتى الساعة في اي اتجاه سيصب •

٨ — كتلة النبطية سيحضر عضواها الدكتور رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين الجلسة وسيستمعان الى بيان الحكومة ، وبعدها يقرران المناقشة بخاصة اذا تناول الوضع في الجنوب •

٩ — بالنسبة الى مواقف النواب المستقلين فان اتجاهاتهم متباينة بين اقصى التطرف والاعتدال •

— البقية على الصفحة ١٣ —

تحت الأضواء

فرنجيه يعد تصورا شاملا لتحقيق الوفاق

ذكرت مصادر شمالية ان الرئيس سليمان فرنجية يتجه الى طرح خطة شاملة لاخراج البلاد من دائرة الجمود التي احتوت مبادىء الوفاق ، يحدد فيها الخط الذي يمكن للحكم ان يسلكه ، ليصل بالبلاد الى مرحلة السلام •

وقالت هذه المصادر ان تصور الرئيس فرنجية ، يقوم على تجربته في مواجهة الازمة ، وتجارب الحكم الراهن ، الفرص التي ضاعت من امام كل محاولات التوفيق الماضية •

واوضحت هذه المصادر بان الرئيس فرنجية ، قد يعلن تصوره هذا في ندوة صحفية ، او بشكل بيان سياسي •

واضافت هذه المصادر : ان الرئيس فرنجية سيعلن هذا الموقف بعد مناشدة صدرت عن شخصيات قامت بزيارته ، واكدت عليه ممارسة هذا الدور الذي لا يمكن لاحد ا ريمثله سواه ، نظرا لموقعه السياسي ماضيا وحاضرا •

الجميل يقدم للجبهة اللبنانية مخططا لتفادي المصادمات بين حزبي الكتائب والاحرار

تبحث الجبهة اللبنانية ، في اجتماعها اليوم الخلافات بين حزبي الكتائب والاحرار ، ووسائل معالجتها بصورة جذرية حتى لا تبقى مؤشرا للانفجار في اية لحظة •

وسيقترح الشيخ بيار الجميل اليوم مشروعا للتحرك على ثلاث جبهات لوضع الحلول الجذرية تتلخص بما يلي :

١ — عقد اجتماع بين الرئيس شمعون والشيخ بيار عند البطريرك خريش لمناقشة الموضوع بخطوطه العامة ووضع ميثاق واضح •

٢ — دعوة الاباتي قسيس والاب نعمان والاب قزي الى عقد اجتماع لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اجتماع الكسليك •

٣ — عقد اجتماع موسع بين قيادات الحزبين ، الكتائب والاحرار على مستوى مكتب سياسي ومجلس امناء لبحث العلاقات بالتفصيل ووضع حد لكل اسباب الخلاف •

لماذا أحجم عرفات عن ترؤس وفد المنظمة الى احتفالات استقلال زيمبابواي ؟

كشفت مصادر مطلعة ان السيد ياسر عرفات احجم عن ترؤس الوفد الفلسطيني الى احتفالات استقلال زيمبابواي ، لان الدعوة التي وجهت اليه من السيد روبرت موغابي رئيس الوزراء الجديد ، انما صدرت عنه بصفة كونه رئيس الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابواي وليس رئيسا للوزراء •

وقالت هذه المصادر ان عرفات بعث بوفد الى الاحتفالات على مستوى الدعوة التي تلقاها •

موقف التكتل في جلسة اليوم "ابن ساعته"



■ التكتل مجتمعا برئاسة الاسعد ■ (تصوير حبيب ضيا)

اتخذ « التكتل النيابي المستقل » في اجتماعه امس جملة قرارات على شكل مبادىء عامة حيال جلسة المناقشة العامة اليوم ابرزها :

● عدم مبادرة التكتل بطرح الثقة بالحكومة والاكتفاء بالمناقشة •

● في حال طرحت الحكومة ، في بيانها ، الثقة بنفسها يتخذ التكتل قراره على ضوء البيان الحكومي بعد ان يجتمع خارج الجلسة •

● اذا طرحت الحكومة الثقة بنفسها على اساس اعمالها الماضية تحجب عنها •

● اذا عمد احد النواب من خارج التكتل الى طرح الثقة بالحكومة يمتنع التكتل عن التصويت •

وانطلاقا من هذه المبادىء فهم ان الموقف سيكون ابن ساعته فضلا عن التركيز على عدم خلق اجواء تحد بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية بحيث يكتفي النواب بمناقشة ديموقراطية لا تشنج فيها ولا تجريح وسينقل الوزراء الاربعة اعضاء التكتل هذه الاجواء الى رئيس الحكومة فلا يطرح الثقة بحكومته كي لا يعتبر هذا الامر تحديا فيقابل بتحد مماثل •

وقد كان بعض النواب واضحا في اجتماع التكتل امس ، عندما قال: نحن لسنا في صدد طرح الثقة بالحكومة أو حجبها عنها ، لكن اذا عمدت الحكومة الى طرح هذه الثقة فسنضطر الى حجبها عنها ، لذلك فان من الافضل لها الا تفتح هذا الباب عليها •

الرئيس الاسعد استهل الاجتماع بالقول : ليس التكتل المستقل هو صاحب المبادرة بالدعوة الى جلسة المناقشة العامة بل هي حددت بناء على مطالبات نيابية ، وعلى الجو العام الذي يتطلب مثل هذه المناقشة فنحن لا مصلحة لنا ضد الحكومة ، والا كنا دعونا وزراءنا الى الاستقالة ، وجل ما في الامر ان الجلسة هي لمناقشة اعمال الحكومة ديموقراطيا حول الوفاق وتطورات الوضع في الجنوب ودخول الجيش اليه وتنفيذ المقررات العربية والدولية بشأنه ، فضلا عن الغلاء والاوضاع الاجتماعية عموما ، ونتمنى ان يكون عند الحكومة تطلعات جديدة حيال القضايا المطروحة واعدة بملاحقة ما هو مطلوب منها ، وليس في الامر تحديا لاحد •

واكد نواب ، تعقيبا على كلام الاسعد ، على ان ليس في النية « مقاتلة » الحكومة او اسقاطها ، بل ان المناقشة ستتناول اعمالها ونتائجها بخاصة ازاء وضع الجنوب والجيش والوفاق لان دور المجلس في النتيجة هو تقويم الاوضاع ومراقبة أعمال الحكومة •

وهنا اقترح منير ابو فاضل على المجتمعين اتخاذ قرار بالتصويتعلى الثقة او حجبها او الامتناع عن التصويت • فأيده الوزيران علي الخليل وطلال المرعبي في حين خالفه الرئيس الاسعد والنواب : البير مخيبر وفريد سرحال وحسن الرفاعي وجميل كبي « لانه على ضوء بيان الحكومة تعطي الثقة ام لا ، فاذا هي لم تطرحها بنفسها فان التكتل لن يبادر الى طرحها »•

وقال الوزير علي الخليل : اذا كانت الغاية حجب الثقة عن الحكومة فليتخذ التكتل قرارا بسحب وزرائه قبل اسقاط الحكومة في المجلس •

ودعا عدد من النواب ، بينهم النائب بشير الاعور ، الى تركيز البحث والمناقشة في جلسة اليوم على تطورات الوضع في الجنوب وارسال الجيش اليه •

كما اقترح الوزراء الخليل والمرعبي والقادري تسمية خطيب او خطيبين يتحدثان باسم التكتل في الجلسة ، كما كان الحال في جلسة الثقة الماضية ، فرفض النواب هذا الاقتراح لان الجلسة هي جلسة مناقشة عامة •

وسمع النائب اميل روحانا صقر، في نهاية الاجتماع ، يقول لزملائه : « بلا نصاب واحسن ما تجو » •

الحضور

حضر الاجتماع الذي استمر ساعتين الوزراء : أنور الصباح ، علي الخليل ، ناظم القادري وطلال المرعبي • والنواب : عادل عسيران ، ألبير مخيبر ، بشير الاعور ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون ، مخايل الضاهر ، جميل كبي ، محمود عمار ، اميل روحانا صقر ، حسن الرفاعي ، صبحي ياغي ، سليم الداود ، علي العبدالله ، زكي مزبودي ، عبد اللطيف بيضون ، فريد سرحال ، موريس فاضل ، هاشم الحسيني ، سليم المعلوف ، منيف الخطيب ومنير ابو فاضل •

...لام والصلح ...تضامنان مع الحص

ذكرت « وكالة الانباء الصحافية » ... الرئيسين صائب سلام ورشيد ...صلح اتصلا بالرئيس الحص قبل ...فرهما ، وأكدا تضامنهما معه ...سيرين الى أنه ليس معنيا أو ...ستهدفا في بيان «التجمع الاسلامي» ...ذي صدر مؤخرا •

ونقلت عن الحص قوله ردا على ...قول بأنه غير مستهدف : « ان هذه ...صورة على طريقة من هو الرجل ...ي طوله ١٨٢ سنتيمترا ، يضع ...نارات وشعره خفيف ، ويقيم في ...روحة ؟ فمن يقول بأنني غير ...قصود بالتهجم يجيب عن هذه ...صورة بأن المقصود هو جوزف ...كاف » •

...رعبي يزور ...علي قبل ...جلسة المناقشة

...عقد وزير الاقتصاد والتجارة ...صحة العامة السيد طلال المرعبي ...ن اجتماعا مع النائب سليمان ...ي جرى خلاله عرض ومناقشة ...تطورات السياسية في ضوء موقف ...س كتلة نواب عكار في جلسة ...المناقشة •

بعد الاجتماع أوضح الوزير ...عبي بأن البحث تناول اخر ...تطورات السياسية والامنية في ...د ولاسيما في منطقة الجنوب • ...جرى البحث في الاوضاع في لبنان ...شكل عام ، وفي منطقة عكار بشكل ...ص •

شيخ عقل الطائفة الدرزية لـ "الانوار" :
قمة روحية جديدة تعقد قريبا في القصر لمتابعة مباحثات كازارولي

اللبنانيون لن يستردوا سيادتهم الا اذا توحدوا

احذر من عدم تعيين وزير درزي

كتب زاهي بركه :

قال سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية ان اهتمام قداسة البابا لحل المشكلة اللبنانية ، كان له التقدير والاكبار لدى الجميع ، وان اجتماعات القمة الروحية ستعقد قريبا في القصر لمتابعة ما بديء ببحثه اثناء زيارة الكاردينال كازارولي .

وطالب الشيخ ابو شقرا جميع الفرقاء اللبنانيين ان يسهلوا عملية الوفاق التي طرحها الرئيس سركيس وبان يرجيء كل فريق مطالبه لما بعد عملية الوفاق .

وقال انه بالرغم من وجود احجار عثرة في طريق الوفاق ، فان الاتجاه يسير في طريق الوفاق المنشود ، وهناك نيه طيبة ، ولعل الامكانات تمهد لتحقيق ما في النية .

وطالب سماحته اللبنانيين بالاتحاد ليبقى لبنان مستقلا ذا سيادة على كافة اراضيه ، وبحدوده المعلومة ، وبان توحد الصفوف وتجمع الكلمة وان يضحي الجميع بالقليل من اجل الوصول الى الكثير .

كما ايد دعوة الشيخ محمد مهدي شمس الدين للنازحين الجنوبيين بالعودة الى جنوبهم .

وافصح الشيخ ابو شقرا عن مطالبته السلطة بتعيين وزير درزي يملأ المقعد الذي شغر بوفاة المرحوم بهيج تقي الدين ، وقال ان عدم التجاوب قد يفسر باشياء لا يطمئن اليها ولا يقبل بها .

وفيما يلي وقائع الحوار :

● القمة الروحية التي عقدت في القصر الجمهوري بحضور الكاردينال كازارولي ، ماذا كانت نتائجها بنظر سماحتكم ، وهل ستليها لقاءات روحيه ؟

□ القمة الروحية التي عقدت في القصر الجمهوري ، عقدت بناء على دعوة من فخامة الرئيس سركيس بمناسبة وجود الكاردينال كازارولي موفدا من قبل قداسة البابا الى لبنان ، ونحن شخصيا نكن لقداسته كل التقدير والاحترام كرئيس ديني اكبر ، ولاهتمامه في امور لبنان ، حيث انه اوفد الى لبنان موفدين قبل زيارة الكاردينال كازارولي ، وتعلم جيدا ان مبعوثي قداسته دليل اهتمام قداسته والسعي لحل المشكلة اللبنانية . فلبينا دعوة فخامة الرئيس ، وحصلت اجتماعات في القصر ، واعطى في مظاهره ما يشجع على الوفاق ، خصوصا وقد كان الرؤساء الروحيون جميعا متفقين على وجوب حل المشاكل في لبنان ، ووجوب تنفيذ وتحقيق الوفاق المطروح والمعلن من فخامة الرئيس ، وبعد اقراره من مجلس الوزراء ، والوقت اثناء لقاء القصر ، لم يتسع كثيرا لبحث التفاصيل وقد اتفقنا كرؤساء روحيين على ان نعقد اجتماعات روحية مقبلة تتمة لاجتماع القصر ، وكان غبطة البطريرك خريش قد وجد من الانسب ان تعقد الاجتماعات بعد فترة الاعياد ، التي نرجو ان تعود بالخير على اللبنانيين وغيرهم ، وبنظري فقد كان ذلك الاجتماع ايجابيا وموفقا .

العدالة للجميع

● وهل كانت مواقف رؤساء الطوائف في اجتماع القصر متفقة ؟

□ كلنا اجمعنا على ان العدالة والمساواة يجب ان تشملا الافراد والمناطق حيث ان شمول العدل والمساواة لا يترك في النفوس اي حقد ، اما الصفحة السوداء التي فتحت خلال السنوات الخمس المريرة بهذا البلد ، فيجب ان تطوى ، وان تفتح صفحة بيضاء جديدة وبنيات طيبة ومخلصة كي يصل لبنان الى حيث نريد وما نصبو اليه من هناء للعيش فيه وكرامة وسيادة الوطن والمواطن .

● هل بحثتم تفصيلات ؟

□ لم نبحث بالتفاصيل ، غير ان ذلك سيطرح خلال اجتماعات مقبلة ؟

● واين قررتم مكان الاجتماع الروحي الثاني ؟

□ خلال ايام سنتصل مع بعضنا ، رؤساء الطوائف ، واعتقد بان المكان سيكون في القصر الجمهوري ايضا .

الخطوة الاولى

● الى اي مدى وصلت عملية الوفاق في لبنان بنظر سماحتكم ؟

□ يؤسفني ان اصرح بما لا يتفق مع امالي ، لانني اود ان يوقف الجميع كل متطلباتهم التي هي لا تتفق مع واقع الحاضر ، وان يرجيء كل فريق مطالبه ، تسهيلا لعملية الوفاق الذي نادى به الرئيس سركيس ، فنخطو الخطوة الاولى ويتسع الوقت فيما بعد لبحث القضايا التفصيلية التي تحقق الانصاف والحقوق لاصحابها ، فاذا ترك الامر للسلطة ، باعتبارها المسؤولة الاولى ، واكثر من اي كان لتخطو الخطوة الاولى المكملة لطرح مبادیء الوفاق الـ ١٤ التي اعلنت في مجلس الوزراء ، وبعد ذلك لكل حادث حديث ، وباعتقادي انه اذا خطونا الخطوة الاولى للوفاق ، وسيطر الهدوء والامن في البلاد ، فيتسع المجال بعدئذ لبحث الامور الاخرى .

احجار كثيرة امام الوفاق

● وهل ترون ان الوفاق سائر في طريقه المرسوم ، ام ان هناك بعض العثرات التي تقف حائلا في وجهه ؟ او كما يسمونها حجر عثرة ؟

□ ليس هناك حجر عثرة واحد ، هناك عدد من الاحجار التي تعثر طريق الوفاق ، منها داخلية ، ومنها خارجية ، ومنها لمآرب شخصية ، ومنها لافكار بعيدة عن مصلحة هذا الوطن ، وان نية المسؤولين كما نلمس هي لتنفيذ هذا الاتفاق ، ولكن هناك نية وامكانات ، ولعلنا نتمكن من تحقيق ما في النية .

● احداث الجنوب الاخيرة ، هل هي بنظركم حلقة من مخطط للتوطين ، واذا كان الجواب ايجابا ، فما هي برأي سماحتكم الخطوات التي يجب اتخاذها نحو هذا المخطط ؟

□ اللبنانيون يجب ان يجتمعوا ليبقى لبنان مستقلا ذا سيادة على كافة اراضيه وبحدوده المعلومة ، غير ان لاسرائيل مآرب ولمن وراء اسرائيل مآرب ايضا ، فعلينا كلبنانيين ان نوحد الصف ، وسياسة الدولة اليوم التي تعتمد على مؤازرة الدول العربية هي سياسة حكيمة ، وكذلك اعتمادها على تأييد الدول الصديقة لها ، لكنني سبق وقلت ان الامل المعقود على مجلس الامن والدول الكبرى ، والتي تتاجر بالسلاح ، ويهمها ان تفرق لا ان تجمع ، هذا الاعتماد برأيي هو عمل الصواب ، وامام هذا الواقع ، علينا كلبنانيين ان نعتمد على انفسنا ، ونوحد الصف ، ونجمع الكلمة ، ونضحي فيما بيننا بالقليل من اجل الحصول على الكثير .

● كيف تفسرون موقف الدول العربية نحو لبنان ؟

□ مواقف الدول العربية متناقضة ، فهناك خلافات في النظريات ، فلكل دولة نظرية تراها من زاويتها ، وربما يكون لكل دولة مصلحة ، ولكن الجميع على ما نلمس لا يختلفون على بقاء لبنان واعماره وسلامته .

عودة النازحين

● منذ ايام قال الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : من الواجب ان يموت النازحون الجنوبيون في الجنوب ، وان تكون قبورهم فيه بدلا من ان تكون قبورهم في اي مكان اخر من لبنان ، فهل يقصد الشيخ شمس الدين بكلامه تكثيف الاسكان في الجنوب بدل تفريغه ، وبالتالي افشال مخططات ، وسياسة التوطين ؟

□ ما قاله الشيخ شمس الدين كلام نقدره ولكبره ، لانه بمضمونه يحث على الثبات والصمود ، وهذا كلام الرجال الذين يجابهون المصاعب بتضحياتهم وصبرهم ، انه كلام مسؤول ونحن نؤيده .

● وما هي معلوماتكم الاخيرة بالنسبة للاوضاع العامة في منطقة حاصبيا ؟

□ عادية بالوقت الحاضر ، وليس هناك من اي جديد .

● هل ستقابلون رئيس الجمهورية قريبا ؟

□ ان شاء الله ، وفي نيتنا ان نقابله في وقت قريب .

● وهل هناك من مواضيع معينة ستطرحونها على رئيس الجمهورية؟

□ نحن لدينا الكثير من العموميات والخصوصيات التي يجب طرحها فالعموميات نعمل قدر استطاعتنا في مجالها ، اما الخصوصيات فلنا حقوق ومطالب نحن ارجأنا الكثير منها في سبيل القضية العامة وتسهيلا لعملية الوفاق كي لا نثير مشاكل خاصة وداخلية ، ولكن المؤسف اننا اصبحنا كطائفة مفتقرين لمن يطالب بما لنا من حقوق ، فنصف نوابنا منهم من ذهب الى رحمة الله ، ومنهم من تعيقه اسباب صحية عن متابعة نشاطه ، فاصبح الامر لدينا غير ما عند غيرنا ، واخيرا فقدنا الوزير الدرزي في الوزارة المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين ، وهذا ما حملنا على مطالبة الرئيس سركيس بوجوب تعيين وزير درزي ؟

● وما كان الجواب ؟

□ لم يكن رأيه سلبيا ، بل طلب الينا التريث قليلا ، ولذلك نزلنا عند رأي فخامته ، طالما يرى ان الامر يتطلب ذلك ، اما ان نبقى من دون وزير درزي لمدى طويل ، فهذا لا نقبل به مطلقا لان ذلك هو مطلب طائفة .

● وهل سميتم الاسم الدرزي في الوزارة ؟

□ ابدا ، لم اطرح اي اسم ، بل طالبت فخامته ان يعمد الى تعيين وزير درزي ، من دون تسمية احد ، وساكرر مطالبتي لفخامته بتعيين الوزير الدرزي ، واعتقد بأن فخامته سيتجاوب ، لان مطالبتي شيء منطقي ، ولان عدم التجاوب يفسر باشياء لا نطمئن اليها ، ولا نقبل بها .

جيش للجميع

● كيف تنظرون الى سياسة بناء الجيش ؟

□ قلت واكرر الان : الجيش يجب ان يكون للجميع ، ومحل ثقة الجميع ، لان هذا الجيش هو جيش الوطن ، وعليه معول فاذا كانت هناك بعض ثغرات ، فيجب ان تصحح الامور وتستقيم لتعود الثقة الكاملة بالجيش من المواطنين .

● وهل لكم من مآخذ على الجيش؟

□ نحن لم نشك من تصرفات الجيش ضباطا وافرادا ، بل يجب ان يقوم الجيش بشكل ترضى عنه الاطراف المعنية ، وان تكون حقوق جميع الطوائف مراعاة فيه .

● هل هناك انتقاص لحقوق الطائفة الدرزية بالنسبة الى الجيش؟

□ نعم هناك انتقاص لحقوق الدروز ، بالنسبة للترقيات وعدد الضباط .

● مثلا ؟

□ لا لزوم لكي اسمي الاشياء باسمائها ، ولكن اعلم ان هناك اشياء يجب ان تسوى وحقوقا مهضومة يجب ان تستدرك ، وارجو ان يتم ذلك في وقت قريب .

■ تنضح بالقليل من أجل الكثير ■

■ أحجار كثيرة دون الوفاق ■

الاقساط المدرسية وشهادة الكفاءة الخميس أمام لجنة التربية

تعقد لجنة التربية النيابية جلسة بعد ظهر يوم الخميس المقبل لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الرامي الى تنظيم شؤون طلاب شهادة الكفاءة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، ومشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل الاحكام المتعلقة بمراقبة زيادة الاقساط والرسوم المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية .

■ ارسلان يرحب بالرئيس الاسعد ■

(تصوير محمود الطويل)

مأدبة ارسلان للاسعد تساهم بازالة التحدي



■ الاسعد بين بطرس وسفير بريطانيا ■





■ الحضور اثناء المأدبة ■

مأدبة الامير مجيد ارسلان ، التكريمية ، التي اقيمت على شرف رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، انتهت بعد ظهر امس بالتأكيد على ثلاثة نقاط اساسية حددها الامير مجيد ارسلان ، في حديثه ، كما حددتها الشخصيات السياسية ، التي حضرت المأدبة وهي :

● اولا – تأييد الحكم في مسيرته الوفاقية ، وتأييد الخط الذي ينتهجه رئيس الحكومة .

● ثانيا – بالنسبة لجلسة مجلس النواب ، التي ستعقد قبل ظهر اليوم الثلاثاء ، ترك الحرية للنواب في اتخاذ الموقف الذي ينسجم مع الاكثرية النيابية .

● ثالثا – التأكيد من جديد على ان باب الامير مجيد ارسلان مفتوح للجميع ، وعدم الدخول في الصراع الطائفي ، وشجب محاولات التفرقة بين العائلة اللبنانية الواحدة .

هذا ما تأكد اثر عدة لقاءات جانبية تمت في المأدبة ، بين الوزراء والشخصيات السياسية .

وابرز الشخصيات التي اشتركت في مأدبة الامير مجيد ارسلان ، الرئيس كامل الاسعد ، والوزراء السادة : فؤاد بطرس ، ناظم القادري ، علي الخليل ، طلال المرعبي انور الصباح والنواب : منير ابوفاضل البير مخيبر ، بيار حلو ، محمود عمار ، عادل عسيران ، الوزيران السابقان فريد روفايل وخالد جنبلاط ، بيار فرعون ، ماجد حمادة عهد بارودي .

كما حضر سفراء اميركا وبريطانيا وفنزويلا في لبنان ورئيس الجامعة الاميركية .

وفي نهاية المأدبة ، قال الامير مجيد ارسلان :

اولا : المأدبة جاءت تكريمية ، لكل الذين سألوا عني اثناء الوعكة الصحية التي ألمت بي ، وكما هو معروف فان هذا البيت هو بيت جميع اللبنانيين دون استثناء ، وبعيدا عن اية حساسية ، طائفية ام سياسية . ونحن نؤكد ثقتنا بالحكم وبالرئيس الياس سركيس ونؤيد خطواته التوفيقية بين اللبنانيين ، وقد آن الاوان لان يتحسس هذا الشعب المسؤولية وان تعود العائلة اللبنانية الى تماسكها : وقد كفانا « هرطقة » .

وسئل الامير مجيد ارسلان ، عن موقفه من الحكومة ؟ فأجاب : عندما تجد في منزلي خمسة وزراء هم اصدقاء لنا ولكل اللبنانيين فهذا يعني ، اننا نؤيد الحكومة وليس لنا مأخذ عليها الا مطالبتها بتحريك اجهزة الدولة واعادة الامن والهدوء الى هذا البلد .

واضاف : على كل حال ، انا لن اذهب الى جلسة مجلس النواب لانني غير مستعد صحيا للاشتراك ، وتركنا الحرية لنواب كتلتنا ، كي يقرروا الموقف المناسب الذي ينسجم مع الاكثرية النيابية .

وسئل : هل ابلغك الرئيس الاسعد اي موقف سيتخذ اليوم بوجه الحكومة ؟ اجاب : الرئيس الاسعد رجل دولة ، وهو يتحسس المسؤولية ونحن نكن له كل احترام وتقدير ونعمل معه على هذا الاساس ، وهو ليس ببعيد عن الخط الذي تنتهجه ومن اليوم الى الغد ، امور كثيرة ستتوضح ، المهم ان نصل بهذا البلد الى نتيجة تضمن عودة العائلة اللبنانية الى تماسكها وعودة الاستقرار .

وقيل للامير مجيد بأن الرئيس شمعون ايد الحكومة فما رأيك ؟ فأجاب : طول عمرو الرئيس شمعون رب من اخذ موقف ، نحنا قيبنا نغير موقفو ؟

وقالت اوساط الامير مجيد انه سيقيم الاسبوع المقبل مأدبة مماثلة تكريما لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يدعو اليها عددا من الوزراء والنواب والسفراء والشخصيات .

٦ قتلى و٤ جرحى و٥ حوادث تفجير

سجلت عطلة نهاية الاسبوع جملة حوادث قتل ومحاولات قتل ونسف متفرقة ، كان حصيلتها ستة قتلى و ٤ جرحى وخمسة حوادث نسف .

ففي الدلهمية (قضاء زحلة) قتل توفيق عبدالله مكتبي داخل سيارته ، برصاص مجهولين . ووجد جوزف جميل يمين (٤٠ سنة) مقتولا بالرصاص في خراج قب الياس . وتوفي في هذه البلدة احد جرحى السيارة الملغومة محمد حسين مرعي (٨٠ سنة) .

وقتل في برج اليهودية – الشمال – ناظم عمر العويك اثر اصابته بطلق ناري في رأسه . وفي برج حمود اطلق مجهول النار على اغسوب اواديس طاشجيان (٤٧ سنة) لخلاف على افضلية المرور وارداه قتيلا .

وفي بيروت ، ولخلاف على النفوذ اطلق سميح الطرابلسي النار على عدنان حمو الملقب « بأبو الغضب » امام بار « كولد فنجر » فأصابه بـ ١٢ رصاصة وارداه قتيلا .

وفي طرابلس – القبة – قتل محمد خالد خضر في اشتباك اشترك فيه فواز فتفت ومصطفى محمود الوزير واصيب الاخير بعيارين ناريين .

ونقل بوغوص غازيتيان من سد البوشرية الى مستشفى مار يوسف وهو مصاب بطلقات في رجليه ولم يعرف مطلق النار . كما اصيب زكريا عبد المقدم (٤٠ سنة) برصاصة في ظهره اثناء مروره بسيارة فرنسوا لويس باسيل قرب بناية فتال بالمرفأ . واصيب ابراهيم يوسف اصفهاني (٦١ سنة) بطلقات نارية في يديه برأس النبع وادعى ان بعض الاكراد اطلقوا عليه النار لانه رفض شراء الخضار منهم . وفي كيتين اطلق مجهولون النار على حمزة ابراهيم فواز داخل منزله . فنقل الى مستوصف القوات الدولية حيث اسعف .

المتفجرات

وعلى صعيد المتفجرات ، انفجرت عبوة في مكتب مختار زقاق البلاط غازي محمد الشريف . نتج عنها اضرار مادية بالمكتب وبسيارة المحامي زياد مصطفى خرما المتوقفة بجواره .

وانفجرت عبوة على مدخل مصرف « بيبلوس » في فردان ، واخرى في محل تصليح كهرباء يخص جوزف امين الاسمر في بعبدا ، وعبوتان امام منزل وسيارة انطوان بشراني في الكفور (كسروان) كما نسفت سيارة جان رفول نحاس (فلسطيني) في طرابلس ، واوقف رجال الامن كلا من : عبده دلباني ومحمد شكيب مزرعاني ، بتهمة ارتكاب عمليات سلب . ووجهت للاول عبده تهمة « الاعتداء » على المزين النسائي م.ع. بعد تكبيله بالحبال بناء لادعاء المزين ، الذي اوقف ايضا ..

وفي مطار بيروت القي القبض على ابراهيم معروف ياسين، اثر مصادرة ١٢ كيلو حشيشة كان ينوي تهريبها الى فيينا .

رئيس محكمة التمييز ينذر ١٦ مطلوبا بالاستسلام

أصدر القاضي الاستاذ ريمون بريدي رئيس محكمة التمييز الجزائية قرارات مهل بحق ١٦ فارا من السجن ، من الملاحقين بدعاوى أمام التمييز ، يطلب اليهم تسليم أنفسهم خلال عشرة أيام ، تحت طائلة اسقاطهم من الحقوق المدنية ووضع أموالهم تحت ادارة الدولة ومنعهم من اقامة أية دعوى ، طوال مدة المحاكمة الغيابية .

أحكام عسكرية على رجال الامن

اصدرت المحكمة العسكرية امس حكمها في قضية بيع ثلاثة رشاشات من أسلحة مخفر النبعة في أيلول ١٩٧٧ . وقضت في حكم غيابي بمثابة الوجاهي بحبس الدركي السابق جوزف قزي مدة سنة ونصف ، والدركي صلاح ابو سمراء مدة ستة اشهر ، وجان كاتو مدة سنة . كما قضت بحبس الرقيب الاول طانيوس ابو انطون مدة شهر واحد وجاهيا بجرم مخالفة التعليمات .

بشار حيدر امام محكمة الجنايات :
الظروف قتلت شبلي حيدر
والرصاص كان اسرع من الكلام

كتب مندوب « الانوار » القضائي :

مثل أمس ، بشار حيدر ، المتهم بقتل شبلي يونس حيدر ، في شارع الحمراء ببيروت في منتصف شباط من العام ١٩٧٧ ، امام محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي حسن قواس ، وعضوية المستشارين لبيب زوين والياس موسى ، وبحضور المدعي العام منيف حمدان .

واعترف بشار بجريمته ، لكنه انكر تعمد قتل قريبه شبلي ، المسؤول في الحزب الشيوعي اللبناني ، وقال ان الجريمة اتسمت بالصدفة .. وان أسبابها سياسية وعائلية واخلاقية . وركز المتهم على اصابته بداء الصرع وقال انه عوين في بيروت ولندن والاتحاد السوفياتي من هذه العلة المزمنة .

وفي مستهل الجلسة تلي قرار الاتهام وفيه أن المتهم بشار حيدر صمم على قتل قريبه شبلي يونس حيدر بسبب اشاعات عن علاقة بين المغدور وبين مطلقة خال المتهم بالاضافة الى خلافات عائلية وحزبية .

وأضاف القرار ان المتهم راح يستقصي اخبار شبلي حتى وجده في مقهى « الهورس شو » في شارع الحمراء في ١٢–٢–٧٧ فارتدى جلابية وخبأ تحتها مسدس « باريتا » وتوجه الى المقهى واقترب منه وعاجله باربع طلقات اصابته في انحاء جسمه ، وكانت احداها في الرأس ، فخر صريعا . واوقف المدعى عليه وصودر سلاحه .

واعتبر القرار فعل بشار من نوع القتل عمدا مع سبق الاصرار والتصميم .

وسأل الرئيس قواس ، المتهم عما اذا كان يؤيد افاداته السابقة امام الشرطة ثم قاضي التحقيق ، فأجاب بالايجاب ، واستطرد راجيا من المحكمة ان تسمح له بالكلام بايضاح وحرية لان لديه اشياء يريد ايضاحها ..

● الرئيس : ماذا عندك ؟

□ المتهم : العلاقة بيني وبين ابن عمي شبلي – كما يقولون – كانت جيدة ، خاصة وانه عطف علي ، وعلى أشقائي بعد وفاة والدي الا انه جعل مني درعا سياسية له .. فقد انتسبت عن طريقه الى الحزب الشيوعي عام ٩٦١ ، وكان الحزب يتحرك بسرية آنذاك وامضيت اربع سنوات في نشاط حزبي سري ، في بيروت وضواحيها ، كوني من سكان رأس النبع .

وأول صدمة تعرضت لها في حياتي الحزبية ، عندما لاحظت تبدلا في علاقة المغدور معي ، وصرنا نطرد أنا وأياه من بعض البيوت التي كنا نستخدمها للحلقات الحزبية . وبدأت علاقتي به تسوء حتى تقدمت في سنة ٦٥ بأول شكوى ضده ، الى السادة نقولا الشاوي وحسن قريطم وصوايا صوايا ونخله مطران وبحضور المحامي كميل مجدلاني ، عندما التقينا في منشر المجدلاني بالمزرعة ، وتناولت الشكوى سلوكه الشخصي ، وقد أجابني السيد الشاوي بأن « الـ ... الذي قمت به يكفي .. وعلينا الباقي » .

وبعد سنة من هذا التاريخ شاهدته وكنت مرافقا له ، يرتكب عملا اخلاقيا لا أقره . وحاولت ان اسأل قيادة الحزب ومحاسبة الحزب عن السلوك الحقيقي بالنسبة لانسان مسلم شيعي ، فكان الجواب « ان منعة الطبقة العاملة اوسع وأبعد من هذا العمل الفردي المحدود .. » ونصحوني بالابتعاد عن الاهتمام بتصرفات شبلي .

رحلة الى روسيا

وتابع المتهم قائلا : عام ٩٦٨ حاول الحزب ان يعطف علي بمساعدة من المغدور عينه فاوفدني الى الاتحاد السوفياتي للتخصص بالهندسة الزراعية ، وأمضيت سنة هناك تعرضت خلالها لنوبات صرعية ، مما اضطر وزارة الثقافة السوفياتية الى تحميل منظمة الحزب مسؤولية وجودي ، بالرغم من نجاحي بامتحانات اخر السنة ، فعدت الى لبنان والتحقت مجددا بوظيفتي في وزارة الزراعة ، بسبب الاختصاص ... وطبعا مع الواسطة ..

وعام ٧٠ تزوجت ، ونصحني الاطباء بالاقامة في بحنايل (يعليك) لان المناخ ناشف هناك ، وكانت تلك نصيحة الدكتور فؤاد حداد والدكتور عبد الرحمن اللبان .

وعام ٧٢ – ٧٣ عدت الى بيروت وكان الحزب الشيوعي قد اصبح علنيا ، واثناء انعقاد المؤتمر الثالث للحزب في فندق الكارلتون ، ارسلت رسالة توصية بخط يدي ، توصي بابعاد شبلي عن المكتب السياسي للحزب ، لان سلوكه لا يرضي ... المنطقة ، ولا يجوز ان يصبح في المكتب السياسي للحزب ، وفعلا ابعد عن المكتب السياسي ، وقد علم بان رسالتي لعبت دورا في ابعاده ثم بدأت تلاحقني شائعات بعضها يتهمني بخيانة الحزب والعمالة لنواب المنطقة ..

واستطرد المتهم قائلا : اكملت دراسة الفلسفة وعلم النفس في جامعة بيروت العربية ، وجاءت الاحداث . فاثرت علي وزادت من صرعي ومرضي ، وخوفي من اعضاء الحزب .

هنا كانت عائلتي تهملني لكوني شيوعيا ... فعطف أهل امي علي وفي اواخر ١٩٧٥ ، فوجئت بالمغدور وقد شاهدته بام العين ، مع زوجة خالي في ضواحي فرن الشباك اكثر من مرة ، واسرعت لابلاغ خالي فقال لي : لا عليك ، فقد طلقت ولم يعد لي شأن بها .

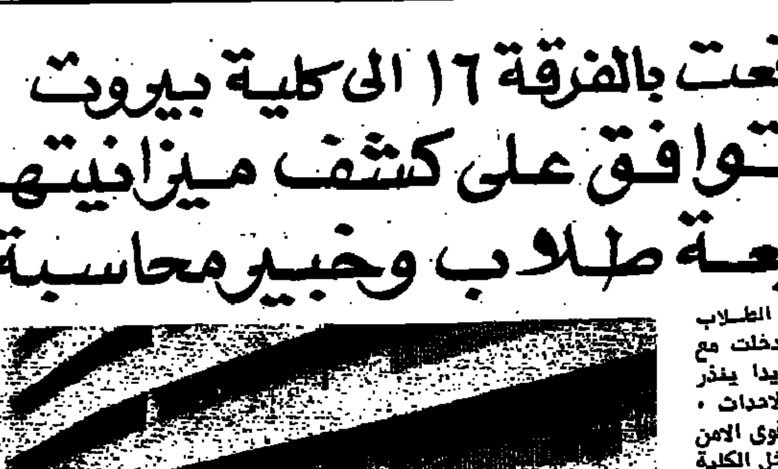
[illegible]

موعد في المقهى

[illegible]

– البقية على الصفحة ١٣ –

شائعة دفعت بالفرقة ١٦ الى كلية بيروت
الادارة توافق على كشف ميزانيتها امام اربعة طلاب وخبير محاسبة





■ رجال الامن عند مدخل الكلية ■ (تصوير محمود الطويل)



■ الجمعية العمومية في كلية بيروت ■

تفاعلت قضية اعتصام الطلاب في كلية بيروت الجامعية ودخلت مع بداية الاسبوع منعطفا جديدا ينذر باخطار كانت سائدة قبل الاحداث . فقد دخلت امس فرقة من قوى الامن الداخلي وتمركزت على مداخل الكلية مما اثار الريبة في صفوف الطلاب وخصوصا المعتصمين منهم .

كيف ولماذا تدخلت قوى الامن الداخلي ؟

بعد اول لقاء تم بين الادارة والطلاب عبر الرئيس الدكتور البرت بدر : ظهر التذمر على وجوه المعتصمين ، اذ تضمن بيان الرئيس يجابيات كثيرة تعود الى امور ثانوية بنظر الطلاب . لكن المطلب الرئيسي للطلاب وهو عدم زيادة الاقساط الا بعد الاطلاع على الميزانية لم يتوضح كما يجب في بيان الرئيس الذي صدر يوم الاحد الماضي .

ويبدو ان شائعة سرت ووصلت الى الادارة مفادها ان الطلاب سيعتصمون في فرع «الكومبيوتر» . فاتصلت الادارة بناء على هذه المعلومات بالفرقة ١٦ ، مخافة حدوث مثل هذا الامر ، فحضرت مجموعة من قوى الامن الداخلي ، صادف دخولها مع بدء الجمعية العمومية للطلاب ، لكن « الفرقة ١٦ » ذهبت بعد انتهاء الجمعية ولم تحدث صدامات مسلحة ولم تدخل افراد الفرقة مع الطلاب .

الاعتصام الى ما شاء الله !

الموقف الاخير للطلاب « الاعتصام الى ما شاء الله حتى تبرهن الادارة عن ايجابية اكثر خصوصا في موقفها من زيادة الاقساط » . وسرعان ما اعلنت الادارة عن ايجابية فاعلة ، . وافق رئيس الجامعة الدكتور البرت بدر على تأليف لجنة من اربعة ممثلين للطلاب يرافقهم خبير المحاسبة للاطلاع على الميزانية . وهذا من المطالب الرئيسية للطلاب.

وفي الثانية عشرة من ظهر امس عقدت جمعية عمومية في باحة الكلية : عرضت فيها لجنة التمثيل الطالبي مستجدات الحوار مع الادارة .

قبل ذلك بدقائق بدا الطلاب في حركة غير عادية . اذ شوهد معظمهم يتراكض نحو بوابة الكلية ، متسائلين : «شو في ؟ شو صار» ؟ : عندها تقدم احد ممثلي الطلاب من «الميكروفون» وقال : « نرجو المحافظة على الهدوء . فليس هناك من داع للبلبلة والارتباك . واذا كان هناك من شيء فاللجنة تتولى معالجته » .

لكن عضوا اخر من لجنة التمثيل الطالبي تقدم من الميكروفون وقال : سنطلعكم على الحقيقة . على بوابة الكلية توجد الفرقة « الـ ١٦ » ونعتقد ان وجودهم ليس سوى استفزاز لنا ، لكننا لن نقوم بأي تصرف سلبي ، الا اذا تعرضوا لنا ، عندها سنعرف كيف ندافع عن انفسنا . وانا اؤكد لكم ان وجودهم يشكل خطرا علينا .

ثم اضاف : لقد وصلتنا الان معلومات تفيد ان حضرة رئيس الكلية هو الذي ارسل فرقة «الـ ١٦» الى هنا ...

ووسط تلك الاجواء اذيع بيان عن اجتماع لجنة التمثيل الطالبي برئيس الكلية نهار الاحد (امس الاول) بحضور السيد فوزي حجار والسيدة ...يدة تلحوق . وقد كان هذا الاجتماع حلا وسطا كما قال الطالب الذي اذاع البيان . اذ ان الادارة كانت مصرة على عدم فتح الحوار الا اذا اخلى الطلاب القاعات التي يعتصمون فيها . بينما اصر الطلاب على عدم التنازل عن الاعتصام الا اذا اتخذت الادارة موقفا ايجابيا من مطالبهم .

وبما ان نهار الاحد عطلة وبالتالي الموظفين ليسوا في مكاتبهم ، كان اجتماع الاحد خطوة ايجابية عن طريق الحوار دون ان « يكسر الطلاب كلمتهم » وكذلك الادارة .

وعود الرئيس وموقف الطلاب

وجاء في البيان ان الرئيس وعد بما يلي :

١ - الا يألو جهدا لجعل الزيادة في الاقساط المقترحة ادنى من نسبة ٩ الى ١٤ بالمئة .

٢ - ان يبذل كل ما يستطيع لاعادة النشاطات النقابية الطالبية في الكلية وعلى راسها مجلس الطلبة .

٣ - تحقيق المطلب المتعلق (فرشمان انكلش) .

٤ - ان ينجز تجهيز المختبرات خلال الصيف القادم .

٥ - بعد ان اثيرت قضية طلاب الهندسة : وعد الرئيس ببذل الجهد لضمان تأمين مقاعد دراسية لهم في جامعات اميركية اخرى .

بعد تقييم النقاط التي اقترحها الرئيس ترى لجنة التمثيل الطالبي ما يلي :

● بالنسبة للنقطة الاولى المتعلقة بزيادة الاقساط والتي تشكل المحور والاساس الذي اعتصمنا من اجله فقد وجدنا ان وعد الرئيس غير كاف لان مطلبنا هو الغاء الزيادة المقترحة وليس تخفيضها .

● فيما يتعلق في النقاط الثانية والثالثة والرابعة فاننا نعتبر ان موقف الرئيس كان ايجابيا ولا يسعنا الا الاثناء عليه .

● فيما يتعلق بطلاب الهندسة فاننا نحمل الادارة مسؤولية نقض جامعة جورجيا للعقد المبرم مع الكلية لذلك فاننا نرى ان ما اقترحه الرئيس بصدد تأمين مقاعد للطلاب في جامعات اخرى يبقيهم (معلقين في الفضاء) .. مع امكانية تأخيرهم فصلا دراسيا او اكثر .

المفاجأة

وقبل ان ينتهي عضو لجنة التمثيل الطالبي من اذاعة البيان ، وردته معلومات اضافية تفيد بان الرئيس وافق على تأليف لجنة من اربعة اشخاص من اعضاء لجنة التمثيل يشرفون على الكشف على جداول المحاسبة في الكلية للتثبت من وجود عجز في الميزانية ، وذلك بالاشتراك مع خبير في المحاسبة .

كما وعد الرئيس بانه في حال ثبوت العجز سوف تكون نسبة الزيادة اقل من ١٤ بالمئة .

واخيرا دعا الطلاب الى متابعة دروسهم وامتحاناتهم حفاظا على المستوى الاكاديمي ، معلنا ان اي قرار يوقف الدروس او الامتحانات لن يكون صادرا عن لجنة التمثيل الطالبي وهي بالتالي غير مسؤولة عنه وختم حديثه قائلا :

سنصدر بيانا يتضمن كل الامور التي طرحناها الان ونرسله الى الرئيس فاذا وافق عليه واحاله الى مجلس الامناء الذي يوافق عليه بدوره: عندها سنكون على استعداد لفك الاعتصام .

● وتوالت التأييدات لطلاب الكلية: فاعلن في الجامعة الاميركية عبر « الهايدبارك » التي تم ظهر أمس : ان طلاب الجامعة الاميركية يؤيدون رفاقهم في كلية بيروت الجامعية ، خصوصا وان شيئا ما يبشر بزيادة اقساط في الجامعة الاميركية .

وهنا نتساءل : هل يكون اعتصام طلاب كلية بيروت « فتيل » الانفجار في كل الجامعات !.



■ شيخ وكاهن في مقدمة العرض ■ ■ سيارة أزهار في العرض ■

مهرجان الربيع في صيدا لاول مرة منذ سنوات

صيدا — من مراسل « الانوار » :

تحت شعار « لا مسلم لا مسيحي بموطننا الكل في حبه للارز لبناني » افتتح مهرجان الربيع السياحي في صيدا الذي تنظمه بلدية صيدا .

وقد افتتح المهرجان بمسيرات كشفية طالبية وعربات زهور بعد ان ركزت الاعلام اللبنانية على طول الطرقات الرئيسية . وقد سار في مقدمة العرض الذي انطلق من امام القصر البلدي ، حملة الاعلام اللبنانية ، فكشافة الجراح ، فالكشاف اللبناني : وكشاف التربية ، والكشاف المسلم ، ثم سار تحت لافتة كتب عليها « لا مسلم لا مسيحي الكل في حبه للارز لبناني » رجلا دين مثلا الطائفتين الاسلامية والمسيحية تدليلا عن الوحدة الوطنية التي قدمت صيدا نموذجا فريدا لها خلال الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان .

وقد تعانق الشيخ والكاهن طويلا قبل ان ينطلقا في العرض الذي عبر شارع صيدا الرئيسي الى الملعب البلدي : حيث جرى عرض عام للفرق الكشفية والرياضية المشاركة في مهرجانات الربيع .

وقد القى رئيس اللجنة البلدية المهندس احمد الكلش كلمة بالحضور الذي كان في مقدمته المهندس مصطفى معروف سعد ، اعلن فيه عن برنامج المجلس البلدي في صيدا لتحريك النشاطات السياحية والرياضية في عاصمة الجنوب ، وشكر كل من ساهم في انجاح هذه المهرجانات .

ثم تلاه رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجانات في بلدية صيدا وعضو اللجنة البلدية السيد فاروق الزعتري فأثنى على الجهود التي بذلتها الجمعيات الكشفية والرياضية في صيدا بمشاركتها في احياء هذه المهرجانات السياحية . كما شكر رجال الصحافة على تعاونهم مع اللجنة في العمل على انجاح هذه المهرجانات التي يهدف عنها اعادة البسمة الى شفاه ابناء الجنوب المحرومين ، والذين يعانون من الاعتداءات الاسرائيلية والتهجير ، الكثير من المتاعب .

ثم جرت مباراة بكرة القدم .

وتستمر مهرجانات الربيع التي تقام للمرة الاولى منذ توقفها في نهاية الستينات حتى الحادي عشر من شهر ايار القادم . وتضم مباريات بالكرة الطائرة والسلة واليد وكرة القدم والعاب القوى ، وتنتهي بتوزيع الجوائز على الفائزين في ساحة القصر البلدي .

المؤتمر التأسيسي للجنة التربوية الشعبية في صيدا

■ المؤتمر التربوي في جلسة افتتاحه ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

انعقد امس المؤتمر التأسيسي للجنة التربوية الشعبية في صيدا وشارك فيه جميع مديري مدارس المنطقة ومسؤولو الفروع الجامعية : ومندوبون عن المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة ، اضافة الى المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي ومدير دائرة التربية في الجنوب السيد وفيق قنيتة وممثلون عن الاندية والهيئات العاملة في الحقل التربوي .

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم تليت برقية من محافظ الجنوب حليم فياض حيا فيها المؤتمرين : ونمنى لهم استمرار النجاح في هذا الحقل .

ثم القى الدكتور حسن الشريف كلمة اللجنة التحضيرية للجنة التربوية الشعبية في صيدا ، فاستعرض الاسباب والدوافع التي حدت ببعض المشتغلين في حقل التربية والتعليم الى تكوين هذه اللجنة ابتداء من ربيع عام ١٩٧٦ .

ثم تحدث الدكتور الشريف عن الدوافع الراهنة لاعادة احياء هذه اللجنة بشكل جدي وشرعي واكثر تنظيما حتى تستطيع الاستمرار .

وبعد المناقشة لمشروعات العمل جرى انتخاب ١٢ عضوا ممن يشتغلون في حقل التربية للمجلس الاستشاري كما جرى انتخاب اللجنة التنفيذية للجنة التربوية الشعبية في صيدا والمؤلفة من ١٢ عضوا .

جراحة للواء أحمد الحاج

اجريت صباح امس عملية جراحية بسيطة للواء الركن احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي في مستشفى الجامعة الاميركية .

برنامج لتنفيذ قرار الاعلان عن مضار التدخين

اعلن المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة انه سيعقد سلسلة اجتماعات مع الفعاليات الاعلامية وشركة الريجي ، لوضع برنامج يهدف الى تنفيذ القرار القاضي بالاعلان عن مضار التدخين .

السبعلاني يدعو وزير التربية لموقف واضح هذا الاسبوع

حمل نقيب المعلمين انطوان السبعلاني الحكومة مسؤولية « الهزيمة التربوية » التي تهدد لبنان ، وقال ان قضية المعلمين ، في جوهرها ، تتعدى زيادة بعض الليرات لتطال كرامة المعلم في لبنان .

قال السبعلاني : في اجتماع مجلس نقابة المعلمين الاخير — السبت الماضي — كان همنا طوال اربع ساعات حماية حقوق المعلمين دون اللجوء الى السلبية بشعور من المسؤولية الوطنية رفيع ، علما بأن القاعدة تمارس ضغطا على المجلس لاعلان الاضراب المفتوح ، ولكن المجلس لم يتخذ هذا القرار فهل انه لا يتخذه السبت المقبل ؟

ومن منطلق هذه المسؤولية نقول للحكومة الكريمة :

١ — لم تتصرفي مع المعلمين كمسؤولة ، بل اعتمدت سياسة المماطلة والاستهتار بحقوقهم ، حتى كانت النقمة العارمة التي تملأ صدور المعلمين في كل لبنان ، هذه النقمة خطيرة وهي في الصدور فكيف اذا ترجمت الى مواقف ؟

٢ — انفلات الاسعار المجنون انت مسؤولة عنه .

٣ — عدالتك عدالتان : واحدة للقطاع الخاص واخرى للقطاع العام وهذا يتنافى واسس العدالة .

٤ — الرأي العام اللبناني كله يدرك ان لا تؤخذ الحقوق الا بالاضراب ، أتكون هذه الطريق الوحيدة الباقية امامنا لنيل مطالبنا؟

٥ — منطق الدراسات المشغول بها بعض الوزراء غير مقبول لان لنا في وزارة التربية غير مذكرة منذ اربعة اشهر لم تدرس مرة واحدة ، ولان وزارة المال مفروض بها ان تكون لها دراسة جاهزة لمواجهة التضخم.

واضاف : وان كان لوزير التربية ان يدافع عن سياسة الحكومة ازاء المعلمين ، فنحن ندعوه مخلصين الى حوار تلفزيوني ، والاهم اننا ندعوه الى اتخاذ موقف خلال هذا الاسبوع من قضية نسعى جاهدين الى ابقائها ضمن حدود مسؤولياتنا المشتركة ، لان هم مجلس النقابة ان يدفع عن لبنان اية هزة تربوية يراها وشيكة .

تدابير طوارىء لمواجهة انتشار «الترشينوز» في زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » :

عقد قبل ظهر أمس اجتماع في مصلحة الزراعة بالبقاع ، حضره رئيس المصلحة الدكتور سمير خير الدين، والدكتور شارل عيسى رئيس مكتب الانتاج الحيواني في البقاع ، والدكتور مراد المعلوف من مصلحة الابحاث العلمية والزراعية ، والدكتور نديم الطلياني ، والدكتور علي رعد ، والدكتور طلال الرفاعي، والدكتور يوسف حيدر .

وجرى البحث خلال الاجتماع بقضية مرض « التريشينوز » ، وضرورة قيام الاطباء البيطريين الذين يتعاملون مع وزارة الزراعة ، بالكشف على جميع مزارع الخنازير ومعرفة النواقص فيها ، واطلاع أصحابها على القوانين التي تفرض عليهم التقيد بالموجبات الصحية .

وظهر أمس أصدر محافظ البقاع هنري لحود بيانا الى أهالي البقاع جاء فيه :

على اثر انتشار اصابات « التريشينوز » في مدينة زحلة ، عقد اجتماع في ديوان محافظة البقاع ضم رؤساء الاجهزة المختلفة وتقرر على اثره اعتبار مكافحة داء « التريشينوز » بمنطقة زحلة وجوارها صعب التحقيق بسرعة لاختلاف مصادر واسباب العدوى ، انما يتطلب اتخاذ تدابير على جميع الاصعدة اهمها .

اولا — الطلب من المواطنين الامتناع كليا عن تناول اللحوم النيئة مهما كان نوعها .

ثانيا — تكليف مصلحة زراعة البقاع مراقبة ذبح المواشي في المسالخ وذلك بالاشتراك والتنسيق مع البلدية المعنية ومنع ذبح المواشي خارج هذه المسالخ .

ثالثا — تكليف مصلحتي صحة البقاع والاقتصاد والتجارة اجراء جولات تفتيشية لمنع بيع لحم الخنزير مع بقية اللحوم في ملحمة واحدة وعدم عرضها بصورة مكشوفة بل عرضها في برادات خاصة او خزانات مبردة .

رابعا — تكليف مصلحتي الزراعة والصحة العامة مراقبة مزارع الخنازير للتأكد من كيفية تربية هذه الحيوانات فيها ونوعية علفها واتخاذ التدابير القانونية بحق المخالفين من اصحابها .

خامسا — دعوة القصابين الى اجتماع في بيت الصداقة في زحلة نهار الاربعاء الواقع فيه ٢٣ - ٤ - ١٩٨٠ الساعة العاشرة والنصف ، للاستماع الى محاضرة يشترك فيها كل من رئيس مصلحة صحة البقاع الدكتور جوزف صافي ورئيس مصلحة الزراعة الدكتور سمير خير الدين وذلك ضمن حملة توعية للكشف عن الامراض التي تنقل بواسطة اللحم وبواسطتهم في حال عدم تقيدهم بانظمة الصحة العامة .

سادسا — تكليف البلديات المعنية تجهيز المسالخ بمختبرات تمكن الاطباء البيطريين من الكشف على اللحوم في المسالخ كذلك القيام بحملة لمكافحة الجرذان .

معرض الرسم في «الآي . سي» .

■ أحد أجنحة المعرض ■

المعرض السنوي للرسم في « الانترناشيونال كولدج » افتتح في التاسعة والنصف من صباح امس ، بحضور رئيس الكلية « التون رينولدز » ومديرها صادق عمر . نظم المعرض نادي الخدمات الاجتماعية في « الآي سي » ، وسيستمر حتى الخامس والعشرين من نيسان الجاري .

اشترك في المعرض ثلاثة من الطلاب لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٧ سنة . وبلغ عدد اللوحات ٥٨ لوحة مائية وزيتية ، وبالرصاص .

وسام بيضون قدم ١٠ لوحات مرسومة بالحبر الصيني ، امتزج فيها المطلق بالعبث . وهو يقول أنه لا يستطيع تقديم اي تفسير للوحاته . ولا يستطيع تصنيفها . لقد وضع احساسه فيها ويترك الباقي لمتأمليها . احدى هذه اللوحات اسماها « موت الله » .

حسن وهبي اشترك باكبر عدد من اللوحات (٣٥ لوحة) . رسومه متنوعة ، منها التجريدي ومنها التعبيري. واكثرها مستوحى من الطبيعة اللبنانية والفولكلور اللبناني .

الالوان عنده قاتمة متضاربة في اللوحات التجريدية ، وقاتمة تتناغم بعفوية تامة حيث تجسد الطبيعة .

وحسن يقول انه سيتخصص في مجال علمي ، اما الرسم فسيبقى هواية فقط لديه « لانه لا يطعم خبزا » . والاثنين القادم سيشترك بمعرض في وزارة السياحة ، وفي الرابع من ايار يشارك في معرض المكحول .

عبد الرزاق محسن ، قدم ١٣ مائية تعبيرية . خطوطها تنطوي على كآبة عميقة . يقف صامتا امام لوحاته حين تسأله تفسيرا لها . ثم يقول انها تعبيرية .

غريب : ٤٦ صحيفة غير شرعية في الغربية

« الصحف غير المرخص لها في لبنان » كان عنوان المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس منظمة المسيحيين الديمقراطيين الدكتور المحامي ميشال غريب . وذلك بدعوة من طلاب السنتين الاولى والثانية في كلية الاعلام والتوثيق ، الفرع الاول.

حضر المؤتمر عدد من رجالات الفكر والثقافة واحمد الخطيب قائد « جيش لبنان العربي » وكان ذلك برعاية العميد حسن صعب عميد الكلية .

عريف المهرجان محمد بلوط قدم كلية الاعلام بانها المكان الموضوعي: والتوهج المستمر من اجل الاعلام والصحافة الحرة .

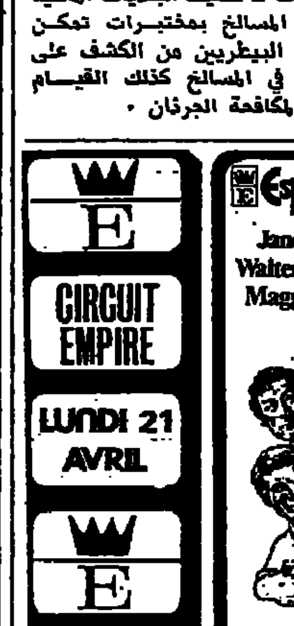
حوت قاعة المؤتمر معرضا للصحف التي تصدر في المنطقة الشرقية من بيروت واغلب الصحف الفلسطينية غير المرخص لها .

واشار السيد غريب الى ان كل الصحف غير المرخص بها قانونيا ستحال للمحاكمة لان تلك الصحف تزايد عددها بحيث بلغ في المنطقة الغربية من بيروت ستا واربعين صحيفة . « بينما انحصر عددها بست فقط في المنطقة الشرقية اي بنسبة ثمانية الى واحد تقريبا ، وقد يصح تفسير هذا التفاوت ، بالطابع الثوري او التطويري للمنطقة الاولى . وبالطابع المحافظ للثانية » .

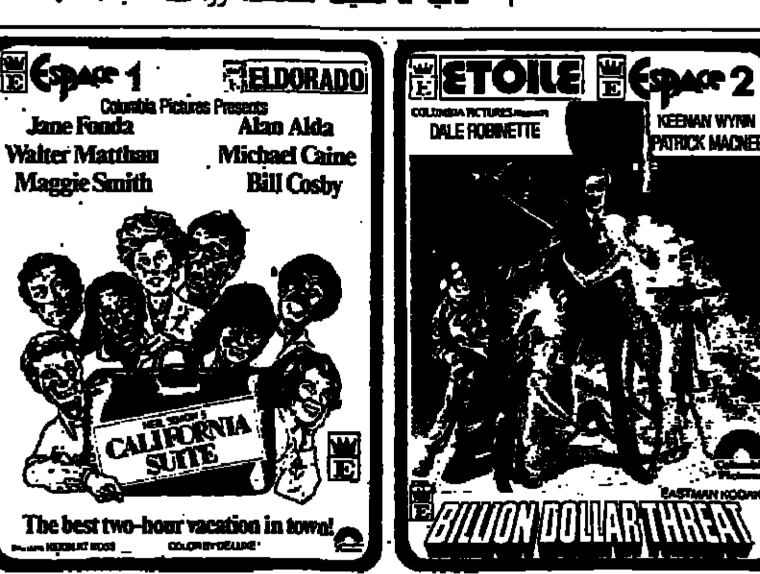
عميد الكلية الدكتور حسن صعب تحدث في المؤتمر وقال : « لو جاز لنا ان نغير اسم كلية الاعلام لسميناها كلية الحرية . لان الاعلام والحرية توأمان لا ينفصمان . لذلك اشبه كلية الاعلام « بدار المعلمين الجديد » ، التي تخرج معلمين ، لا للمدارس بل للمجتمع كله ، واعز ما عندي هو ان يكون معلمونا الجدد معلمي حرية. لان لبنان كان وسيبقى منبر الحرية العربية .

واضاف : كل مفكر عربي اراد ان يصدر جريدة او مجلة وتعذر عليه ان يصدرها في بلده ، اصدرها في لبنان . وبهذا المعرض عن الصحف غير المرخص بها تتبعون تقليدا لبنانيا وعربيا لان اولى الصحف غير المرخص بها عربيا صدرت عن منقفين لبنانيين في جنيف وفي نيويورك . ولعلكم تذكرون مجلة « الامة العربية » التي اصدرها شكيب ارسلان .

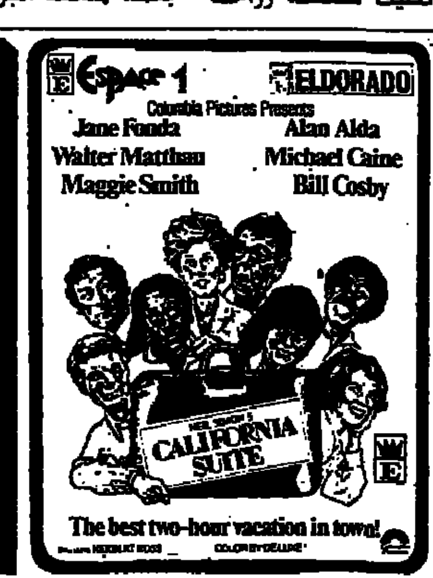












هكذا من الأجمل

رؤساء الفعاليات قابلوا سركيس متمنين تحقيق مطالبهم مقترنا بصدور مرسوم الاجور

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس رؤساء الفعاليات الاقتصادية السادة : عدنان القصار وفيكتور قصير وفؤاد ابي صالح واسعد صوايا وذلك في اطار جولتهم على كبار المسؤولين للتأكيد على ضرورة تحقيق مطالبهم خصوصا في ضوء المرسوم الاخير لزيادة الاجور .

القصار قال بعد المقابلة : عرضنا على فخامة الرئيس سركيس الوضع الاقتصادي الخطير الذي تتخبط فيه البلاد ، واطلعنا فخامته على مطالب الهيئات الاقتصادية في هذا الظرف ، هذه المطالب التي تمكن القطاع الاقتصادي من الوقوف مجددا على رجليه ، وقد لمسنا ان فخامته متفهم للموقف .

وسئل : هل لهذه المطالب علاقة بالزيادات التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا للقطاع الخاص ام للوعود التي قطعها للهيئات الاقتصادية ؟

— ان للزيادات التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا انعكاسات على الاقتصاد الوطني طبعا . وبطبيعة الحال مطلوب اليوم ان يقدم شيء لاصحاب العمل ليتمكنوا من القيام بالاعباء الجديدة التي اضيفت عليهم .

● هل حددتم مهلة لتلبية هذه الطلبات ؟

— نحن مع الدولة لن نحدد مهلا ، انما وجدنا عند فخامة الرئيس سركيس كل تفهم ، وقد وعدنا فخامته بانه سيقدم لنا كل ما نطلبه من معونة ومساعدة ، وسيعطي التوجيهات اللازمة بهذا الشأن .

وفي وقت لاحق ، صدر عن الغرفة بيان اعلن فيه رؤساء الهيئات انهم تمنوا على رئيس الجمهورية بان يقترن صدور مرسوم زيادة الاجور بتحقيق المطالب الاقتصادية بحيث يكون هناك توازن بين اقرار الزيادة وتحقيق المطالب .

معامل النسيج : دفع الزيادة يفترض تحقيق مطالب الصناعيين

ربطت نقابة اصحاب مصانع النسيج بين وضع زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا وتحقيق مطالبها ، خصوصا العاجل منها .

وجاء في المطالب التي حددها مجلس النقابة اثر اجتماعه برئاسة السيد غبريال بدارو امس :

اولا : تأمين تسليف صناعي لمدة اقلها ٥ سنوات وبفائدة ٥ بالمائة وان تكون الضمانات مبنية على الاصول الثابتة للمؤسسة ، دون سواها .

ثانيا : حصر مشترى المؤسسات العامة من النسيج والالبسة من الانتاج الوطني .

ثالثا : التعويض على المصانع المتضررة في فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخه .

رابعا : تقسيط الديون لمدة ٧ سنوات وبفائدة اقصاها ٥ بالمئة وتأمين اعادة حسمها من المصرف المركزي بنفس الشروط .

خامسا : الطلب الى المصارف عدم توجيه اية انذارات وتجميد اي انذار مسبق بانتظار ما سيصدر عن الدولة من قوانين لتسوية الديون .

سادسا : دفع ما تبقى من رصيد للمؤسسات في صندوق الدعم .

سابعا : تشكيل لجنة خماسية لملاحقة هذه المطالب مع الجهات المعنية .

ثامنا : العودة الى الاجتماع يوم ٦ ايار المقبل الساعة الواحدة ظهرا في غرفة بيروت لتقييم النتائج والتطورات .

وكان وفد من النقابة قد زار قبلا وزير الصناعة والنفط المهندس انور الصباح مؤكدا على ضرورة تأمين الفيول اويل وتخفيض تسعيرة الكهرباء .

كذلك تطرق البحث الى موضوع المعرض اللبناني في بغداد .

وحيد يؤكد على رفع قيمة التعويضات العائلية

يتابع مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته يوم غد الاربعاء دراسة موضوع زيادة التعويضات العائلية في القطاع الخاص على ضوء دراسة مالية جديدة أعدتها ادارة الصندوق آخذة بعين الاعتبار زيادة غلاء المعيشة الاخيرة .

وصرح مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد أمس قائلا : ان الصندوق ينطلق في اقتراحه من مبدأ أساسي لا بد من مراعاته ، وهو ضرورة مساواة التعويض العائلي في لبنان بقطع النظر عن انتساب رب العائلة الى فئة الموظفين أو المضمونين ، فالاعباء العائلية تصيب المواطن دون تمييز .

وقال : ان من شأن اعتماد تعويضين مختلفين أن يخلق تمييزا وظلما في القطاع العام نفسه ، بسبب خضوع فئة كبيرة من العاملين فيه الى الضمان الاجتماعي (فئة الاجراء والمياومين) وقد كانت ادارة الصندوق قد نبهت مرارا الى حتمية مراعاة الضرورات الاجتماعية والمعادلة الواجبة بين تطور كلفة المعيشة وقيمة التعويض العائلي . كما راعت اليوم في دراستها المالية واقتراحها الى مجلس ادارة الصندوق هذه الضرورات واقترحت بالتالي رفع التعويض الى ٢٤٠ ليرة شهريا كحد أقصى .

الشاحنات العاملة في المرفأ تنفذ اضرابا مفتوحا

اصحاب الشاحنات التي تعمل في مرفأ بيروت نفذوا امس اضرابا في خطوة للاحتجاج على ما سموه اوضاعا شاذة وفرض خوات .

كما قام وفد منهم بمقابلة رئيس الحكومة ووزير الداخلية للمطالبة بالتدخل .

وجاء في بيان للنقابة كمطالب للعودة عن الاضراب :

اولا : عودة العمال لممارسة عملهم في ما يتعلق بتحميل البضائع على ابواب المستودعات .

ثانيا : عدم التعرض لاصحاب الكميونات والشاحنات الصغيرة بعلاقاتها مع التجار في نقل البضائع .

ثالثا : عدم فرض الخوة او الضريبة التي تفرض حاليا .

رابعا : ترك حركة العمل لكافة اللبنانيين لممارسة اعمالهم داخل المرفأ دون اي مضايقة .

واضاف البيان : وحرصا منا على سلامة سير المرفأ ووحدة ابنائه نضع كل امكانياتنا في تصرف المخلصين في هذا البلد .

وعند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ، عقد في مقر شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت اجتماع برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد هنري فرعون وحضور كبار المسؤولين في الشركة وممثلين عن شركة « سونابور » عرضت فيه الاوضاع من مختلف الجوانب .

وبعد الاجتماع افاد السيد فرعون بانه على استعداد للاجتماع مع جميع الاطراف لوضع الحلول العادلة لمصلحة الجميع ومصلحة مرفأ بيروت .

في الزهراء وعرمون

هذا وفي وقت لاحق ، قام وفد من المضربين بزيارة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ثم سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الذي قال في تصريح له :

لمن المؤسف حقا ان تستغل جهات لا حق لها ، حق العمال واصحاب المصالح في مرفأ بيروت في حرية العمل والارتزاق الشريف اللذين كفلتهما الدولة بما فرضته من نظم وقوانين وذلك بفرض الخوات وضرائب الابتزاز غير المشروعة على عمل العامل وبضاعة التاجر ، بما لا يتفق مع القوانين والنظم ولا مع الضمائر الحية .

اننا ونحن نهيب بالمسؤولين عن هذه الاحزاب والافراد من ذوي النفوذ في المرفأ ان يعودوا الى ضمائرهم فلا يفرضوا على المواطن رسوما وخوات لا طاقة له بتحملها ، سيما وان ذلك يعتبر خروجا على نظم الدولة وقوانينها التي اصبحت في مرحلة الوفاق التي نمر بها اليوم في امس الحاجة للدعم والمساندة .

واضاف : اننا على ثقة بأن اصحاب الضمائر الحية والنزعة الوطنية سوف يعون هذه المسؤولية تمام الوعي ويعملون على ايقاف هذه التجاوزات التي من شأنها ان تمس سيادة الدولة وقوانينها .

هيئة مكتب تجار صيدا

صيدا — « الانوار » :

جرت أمس انتخابات العضوية لمجلس ادارة تجار صيدا بعد أن تم تشكيل هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية تجار صيدا على الشكل التالي: محمد عصام البساط — رئيسا للجمعية ، محمد توفيق خليفة — نائبا للرئيس ، وجيه كالو — أمينا للسر ، حسن مكاوي — أمينا للصندوق .

وفاز أعضاء مجلس الادارة بالتزكية وهي مؤلفة من اثني عشر عضوا هم بالاضافة الى هيئة المجلس : محي الدين العلايلي ، علي عبد الشريف ، محمد بديع حمزة البزري ، عبدالغني الزعتري ، محمد نقوزي ، سعدالدين الدرزي ومحمد زيدان .

نصر العائد من السعودية : اكدنا رغبتنا بزيادة التعاون وتوسيع مجالاته

وصل الى بيروت قادما من المملكة العربية السعودية السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط بعد زيارة اجرى خلالها مباحثات مع شركة الطيران السعودية .

وقال السيد نصر : كانت زيارة عمل وقد ذهبنا مع وفد من كبار المسؤولين في طيران الشرق الاوسط لمراجعة عدد من المواضيع مع المسؤولين في الخطوط السعودية خصوصا انه بيننا علاقات قوية ومتعددة وخطوطا مشتركة واتفاق صندوق مشتركا وتأجير طائرات ومشاريع فنية مشتركة . وكان الهدف من هذه الزيارة ان نتعرف على وجهة نظر المسؤولين هناك عن الطيران بالنسبة للمواضيع المختلفة وبعض المشاريع الاخرى التي بحثناها معهم ، مع العلم ان لديهم هم ايضا مشاريع نحاول أن ندرسها سوية لنضع الخطوط الرئيسية من اجل ان تكون مرحلة اولى لتطبيق هذه المشاريع .

وقال : لم يتم عقد اتفاقات وذلك بالنسبة لضيق الوقت وهذا العمل يتطلب عددا من الفنيين .

ومن جملة الاتصالات التي اجراها نصر في جده اجتماع مع الشيخ احمد مطر المدير العام الجديد للخطوط العربية السعودية . وكبار مساعديه اتفق خلالها على تقوية اسس التعاون بين المؤسستين ضمن اطار التعاون بين مجموعة شركات الطيران العربية . وقد اقام الشيخ احمد مطر حفلة غداء تكريما للسيد نصر والوفد المرافق له حضرها كبار المسؤولين عن الطيران المدني السعودي وكبار المسؤولين في مؤسسة الخطوط الجوية السعودية ، وفي نهاية الحفلة القى الشيخ احمد مطر كلمة اشاد فيها بانجازات طيران الشرق الاوسط خصوصا خلال سنوات الاحداث والاضطرابات اللبنانية كما عبر عن ترحيبه بزيادة التعاون بين المؤسستين . فرد نصر معربا عن اعتزاز طيران الشرق الاوسط بالصلات الوثيقة المميزة التي تربط بين المؤسستين واكد رغبة الجانب اللبناني بالعمل الحثيث لزيادة التعاون وتوسيع مجالاته .

نجدة : لمصلحة من اقفال مصفاة طرابلس ؟

تساءل رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجدة امس عن الاسباب الكامنة وراء اقفال مصفاة طرابلس ، ولماذا صدر قرار جديد بفتحها ومن يقف وراء كل هذه القضايا .

وقال : ان الاخطبوط الاحتكاري المتمثل بكبار المستوردين ، والذي لبعض شركات توزيع المحروقات يد فيه ، وما يدر من استفادة على بعض كبار المسؤولين وما يجنونه من ارباح في تلك الصفقات التي تنفق من اجل تغطية السوق المحلي بالبنزين هو وراء الاقفال .

مشكلة الهاتف .. ايضا وايضا
المر : ليمهلنا المواطنون ٣ اشهر يتم بعدها الانفراج المنشود

في ندوة تلفزيونية عقدها مساء امس ، جدد وزير البريد والبرق والهاتف المهندس ميشال المر دعوته المواطنين لانتظار تنفيذ الخطة الجديدة كحل نهائي لمشكلة الهاتف في لبنان ، وقال ان الخطط الموضوعة تقضي بأن تصبح الخطوط المتوفرة في مطلع العام ١٩٨١ تفوق الطلبات .

وبعدما اشار الى الانجازات التي تحققت في العام ١٩٧٩ ، قال عن المراجعات بشأن الاصلاحات :

كلنا يعرف الاسباب الامنية . بعضهم يعمد الى سرقة الرصاص فتتعطل الخطوط ، وعندما ننجز الاصلاح يعاودون الكرة . وهناك اعطال المطر والعواصف والعوامل الطبيعية الاخرى . ولكن فرق العمل لم تتوقف يوما حتى انها كانت تعمل تحت المطر .

وردا على سؤال عن علاقة اهتراء الشبكة بالخطوط التي تركب حديثا قال الوزير المر : ان كل الخطوط الجديدة تركب على اساس وجود تجهيزات جديدة وعلى شبكة جديدة . وهنا جدول يوضح برنامج العمل الذي بدأ في ٢٨ – ١ – ٨٠ وينتهي في ٢٨ – ٧ – ٨٠ . ومن خلال هذا الجدول يتبين ان بيروت وضواحيها تدخل في اطار الشبكات الجديدة التي يتركز عليها ٣٥٠٠٠ خط وهذه الشبكة ليس لها علاقة بالشبكة القديمة .

وطرح على المر سؤال عن موضوع الموظفين ومدى قيامهم بمهامهم فاجاب : اذا اخذتم عدد الموظفين منذ عشر سنوات وعددهم اليوم نجد ان حوالي الف موظف فني يؤمنون العمل لـ ١٥٠ الف مشترك . واليوم اصبح عدد المشتركين ٣٠٠ الف ، وعدد الموظفين والفنيين نقص ، ومن هؤلاء نجد قسما ضئيلا اصبح بنتيجة الحرب يرتبط بفئات متعددة كان لها ارتباط في المراكز . ولكن هذا لا يمنع وجود عناصر طيبة في الادارة ، انا احمل المسؤولية بذلك للمواطن الذي يشتكي لمجرد الشكوى ، فشكواه تكون غامضة وعلينا تغيير عقلية المواطن بالوقت نفسه الذي نقوم فيه بتنظيم الوزارة .

الاتصالات مع المناطق

وسئل الوزير المر عن الاتصالات بين المناطق وتعذرها حاليا وبخاصة جزين فقال : بالنسبة لجزين فانها تدخل ضمن نطاق الهاتف في الجنوب ، وقد سبق وقلت انه يرتبط بشبكة الاتصالات الهاتفية بواسطة المحطة الموجودة في جبل صافي ، وهي معطلة ولا يتوفر اصلاحها لاسباب امنية بحتة ، ولا مجال لتوضيحها الان . ولا نستطيع الوصول لمحطة جبل صافي . انما لفترة محددة اصلاحها مجمد ، وقد انتقلنا لايجاد حلول جانبية للجنوب . واول مهمة كانت وصل الجنوب ببيروت بواسطة كابل ، ويمكن الاتصال حاليا بصيدا بواسطة هذا الكابل الذي يحتوي على ٢٤٠ خط اتصال . اما في ما يتعلق بجزين فحاولنا وصلها براديو صيدا . ونظرا لكونها غير مواجهة لالتقاط الموجات وجدنا قرية مواجهة لصيدا ووضعنا فيها محطة راديو ويعرفها المواطنون ، وهي محطة التوسط كي تصلها بواسطة جزين ببقية المناطق . وستنتهي خلال شهرين ، هذا بالنسبة للجنوب اما في ما يعود لطرابلس فانها تحتوي حاليا ١٠٠ خط اتصال مع بيروت اي كل الشمال مربوط بواسطة كل لبنان بـ ١٠٠ خط فقط منذ عام ١٩٦٩ . وفي عام ١٩٦٩ وضعت خطة لانشاء كابل محوري يصل الشمال ببيروت لزمت بعد اربع سنوات ابان تولي المرحوم طوني فرنجية الوزارة ، ولكن الاعمال لم يباشر بها بسبب الاحداث وبقي الملف الملزم دون تنفيذ لاعود فانفذه حاليا . وقد انجزنا حتى اليوم وصل الخط من بيروت وحتى مداخل البترون . وسينتهي العمل خلال شهري آب او ايلول ليصبح عندها كابل الاتصال بين الشمال ومختلف المناطق يحتوي الف خط . اما البقاع — بيروت فالعمل جار بالكابل الجديد اسوة ببقية المحافظات ، ويمكننا بالتحديد القول ان الاتصالات بين بيروت وكافة المحافظات ستكون جيدة خلال شهر ايلول المقبل بصورة نهائية . وهذه الكابلات تدخل ضمنها محافظة جبل لبنان واقضيتها بالاضافة الى جميع الاقضية الموزعة ضمن الاراضي اللبنانية .

الاتصالات في العاصمة

وعن الاتصالات داخل بيروت وقضية تصريف الاتصالات ضمنها قال الوزير المر : ان السبب يعود الى ان المعدات بلغ عمرها ٢٠ سنة ، واصبحت غير قابلة للصيانة ان لجهة قدمها او لجهة عدم صنع الشركات الصانعة قطع الغيار اللازمة لها . وقد كان من الواجب تغييرها منذ عشر سنوات . والمخطط الجديد لحظ تبديل السنترالات الحالية .

وعن المناطق التي يقال ان الخطوط فيها غير مؤمنة نفى الوزير المر ذلك وقال : ان السنترالات كلها اصبحت الخطوط فيها مؤمنة في الفترة الحالية . اما بالنسبة لمنطقة السوديكو فلا يمكن حل مشكلتها قبل حل قصة « الاوبرا » التي ذكرتها مرارا .

وقال : اعطني الامن لمدة ٢٤ ساعة على ساحة البرج كي استطيع صيانة خطوط الـ ٤٠٠ مشترك في المنطقة الممتدة بين البرج والجميزة . والمواطن مفروض ان يعيش المشكلة القائمة على ساحة البرج .

المشكلة الامنية

وقال : ان شبكة منطقة البرجاوي مارة في منطقة طريق الشام لتصل الى رياض الصلح . وهذا الامر يعرفه سكان البرجاوي انفسهم الذين راجعوا بالقضية وتم شرحها لهم مرارا . وكنا نجيب انه فور استتباب الامن في ساحة البرج ستحل القضية . لن تحل القضية عبر نقل الشكوى على التلفزيون ، ولكن بتأمين الامن في منطقة البرج وطريق الشام . فاذا كان التلفزيون يستطيع تأمين الامن مدة ٢٤ ساعة في المناطق المذكورة فانا بدوري أؤمن التصليح في ٨ ساعات وليس ٢٤ ساعة .

امـا في ما يتعلق بالاعطال ومشاكل الهاتف في سهل خلدة فقد شكر الوزير المر « اولئك الذين وقعوا على كتاب رفعوه اليه وشكوا بموجبه موظفا في منطقة خلدة بأنه يعطل الخطوط » وقال :

التحقيق جار بحق الموظف وهو الان بين أيدي القضاء . واكثر من ذلك اطلب من اي شخص يأتي الي بخمسين شكوى واضحة لان اتحرك بموجبها على ان تكون مقرونة برقم هاتف وبأسماء المرتشي . فبدون الاطلاع على من يقف وراء هذا الموقف سأحيله فورا الى القضاء ، بصرف النظر الى من ينتمي او من هي واسطته .

اما في ما يتعلق بالخطوط المستعملة من قبل الغير قال الوزير المر : شكلنا لجنة بشأن ذلك ، واليوم استطيع القول ان هذه الخطوط لا يتعدى عددها حاليا الـ ١٠٠٠ خط . وأعلن هنا للذين يملكون خطوطا غير شرعية بان يتقدموا من الادارة لاخذ خط شرعي كي تحل قضيتهم .

اما فيما يتعلق بالفواتير فقال : كانت الادارة قد عممت سابقا وجوب دفع الفواتير المترتبة على المشتركين . وحاليا بدأنا بقطع كل اشتراك لم يسدد المتوجب عليه تجاه الادارة . وفورا يقوم المواطن ، ويقول ان هاتفه معطل ، ويراجع على هذا الاساس ، ويتبين للادارة في ما بعد ، وبعد فحص الخط بأنه لم يسدد الفواتير المترتبة عليه .

وعن الخطوط الهوائية قال المر : ان هذه الخطوط ممنوعة وكفانا قولا ان هناك قبضا وخطوطا غير شرعية ، لاننا وضعنا تنظيما كي يأخذ كل مواطن حقه . فاذا كنا نشتكي كي نتهم الموظف فقط فهذا يخرج عن نطاق المراجعة ولا يمكن ان نقبل به أيضا .

هل يطبق لبنان نظام التوقيت الصيفي هذا العام ؟

كتب جورج بشير :

هل يقر مجلس الوزراء في جلسته العادية غدا مبدأ التوقيت الصيفي في لبنان ؟

الهيئات الاقتصادية وغرفة الملاحة الدولية وجمعية اصحاب السفن وادارات شركات الطيران تلقت في الايام القليلة الماضية عدة اتصالات من الخارج تستفسر عن الموضوع .

« الانوار » سألت المدير العام للعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد شفيق منيمنة عما اذا كان الموضوع مطروحا على جدول اعمال مجلس الوزراء فأجاب :

هذا الموضوع لم يدرس لغاية الان في مجلس الوزراء . وبالتالي لم يتخذ اي قرار رسمي في هذا الشأن .

وأضاف : ان اقتراح اعتماد التوقيت الصيفي (تقديم الساعة ساعة) ، كان يرد في الماضي من المؤسسات المعنية بهذا الشأن ، وفي طليعتها مؤسسة كهرباء لبنان وشركات الطيران .

وهذه السنة ، وحتى أمس على الاقل ، لم تقترح ادارة كهرباء لبنان ، ولا ادارة طيران الشرق الاوسط ، تقديم الساعة ساعة بصيف ١٩٨٠ .

وسألت « الانوار » كلا من مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ورئيس مصلحة التنسيق بكهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو ، عما اذا كانت ادارة الكهرباء ستقترح تقديم الساعة في الصيف المقبل . فأكدا ان ادارة الكهرباء تحبذ دوما ، وفي كل سنة ، تقديم الساعة ساعة . لان ذلك يؤدي ، الى التوفير باستهلاك الكهرباء .

وسياسة ادارة الكهرباء ، صارت دوما ، السعي الدائب والدائم والحثيث ، لاقناع الناس بتوفير استهلاك الكهرباء ، لكون انتاج وتوزيع الكهرباء في لبنان ، قد صار بعد مضاعفة اسعار الفيول والمازوت حوالي ٤ مرات ، بمثابة تجارة خاسرة .

خلافا تماما ، لما كان الحال قبل عام ١٩٧٤ . حيث كانت ادارة كهرباء لبنان تربح . وكانت بالتالي تشجع اللبنانيين ، على زيادة استهلاكهم الكهربائي .

حتى انها كانت تفرض عمدا ، تعرفة مخفضة على الاستهلاك الكهربائي العالي . وكانت تفرض تعرفة عالية ، على الاستهلاك الكهربائي القليل .

رغبة الصناعيين

أما مدير عام الصناعة بوزارة الصناعة والنفط السيد الفرد دبس ، فقد أكد بأنه يحبذ شخصيا ، أعتماد التوقيت الصيفي كل سنة ، وليس بصيف ١٩٨٠ فقط .

وأعاد دبس الى الاذهان ، بأنه سبق له في اوائل ربيع ١٩٧٨ ، (وقبل أندلاع حوادث صيف ١٩٧٨) ، أن اقترح رسميا على مجلس الوزراء ، تقديم الساعة ساعتين يوميا لصيف ١٩٧٨ . ولكن أندلاع الحوادث في تلك السنة ، قد جمد البحث بذلك الاقتراح .

وقال مدير عام الصناعة ، أن معظم الصناعيين وحتى كلهم ، يحبذون تقديم الساعة ساعة بالصيف . لان ذلك يسهل أشغالهم وحركة مستورداتهم وصادراتهم ، لكون أغلب دول العالم ، تقدم الساعة ساعة بالصيف .

السوابق

يذكر ان الحكومة اللبنانية ، درجت طوال الفترة الممتدة بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٢ ، على أعتماد التوقيت الصيفي بلبنان ، اي تقديم الساعة ساعة . وذلك طوال خمسة أشهر بالسنة ، من أول آيار حتى أول تشرين الاول من كل سنة .

ولكن بعد حوادث عام ١٩٧٦ ، أعتمدت الحكومة التوقيت الصيفي في عام ١٩٧٧ فقط . ولم تعتمده في صيف ١٩٧٨ ولا بصيف ١٩٧٩ .

حاكم مصرف لبنان الى هامبورغ

غادر بيروت قبل ظهر امس متوجها الى هامبورغ حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال خوري ، لحضور الاجتماع التمهيدي لمؤتمر النقد الدولي السنوي ، الذي باشر اعماله اول من امس والذي من شأنه التحضير للمؤتمر النهائي الذي سيعقد هذا العام في واشنطن .

زحلة : العلاقات بين الضمان ومستشفى تل شيحا الى الحل

زحلة — « الانوار » :

المشكلة العالقة بين الضمان الصحي في زحلة وأطباء مستشفى تل شيحا في طريقها الى الحل وقال مصدر مطلع في ادارة تل شيحا ان هناك مساعي حثيثة تبذل لاقناع الاطباء بتطبيق تعرفة الضمان في الدرجتين الثانية والثالثة .

وكانت المشكلة قد تأزمت بين الفريقين عندما رفض الاطباء تطبيق تعرفة الضمان في الدرجة الثانية . وقال أحد الاطباء : « ان الجسم الطبي كان قد توصل الى اتفاق مع رئيس دائرة الضمان في زحلة السيد سامي مكارم ، وينص على أن يتقيد الاطباء بتعرفة الضمان في الدرجة الثالثة فقط ، وعلى ان يتقاضى الطبيب فروقا أضافية في الدرجة الثانية . » وأضاف الطبيب : « غير ان المراقب الاداري في مستشفيات البقاع نقض الاتفاق طالبا تنفيذ جميع البنود كاملة غير منقوصة . » وأتهم الطبيب الضمان الاجتماعي « بأنه يعطي المشكلة بعدا دراماتيكيا عبر تصويره الاطباء بأنهم تجار صحة يمثلون الجشع التجاري . »

أوضاع مصرف الاسكان بين الخليل وخلاط

عرض أمس وزير المال الدكتور علي الخليل مع رئيس مجلس ادارة مدير عام مصرف الاسكان السيد فلادو خلاط والمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان اوضاع المصرف واوضاع وزارة الاسكان وسبل تمويل المشاريع الاسكانية المطروحة حاليا .

الخليل : الزيادة للقطاع العام اعتبارا من أيار

توقع وزير المال الدكتور علي الخليل انجاز الترتيبات المتعلقة بزيادة الاجور للقطاع العام خلال الشهرين المقبلين ، وقال ان المفعول الرجعي للزيادة للموظفين العامين سيكون من اول ايار المقبل ، وليس من اول العام ١٩٨٠ .

هذا ويرئس الوزير الخليل اجتماعا عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في وزارة المالية يحضره رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور جورج صليبي ومدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي وعدد من كبار الموظفين المختصين وذلك لمتابعة الدراسة المتعلقة بزيادة رواتب واجور القطاع العام .

حركة المطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الثلاثاء

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	هبوط: الساعة	قادمة من	الشركة
٨:٠٠	بودابست	هنغارية	٧:٣٠	بودابست	هنغارية
٨:١٥	برلين	المانية	٧:٤٥	برلين	المانية
٩:٠٠	جده	سعودية	٨:٠٠	بغداد	عراقية
٩:٠٠	بغداد	عراقية	٨:٣٠	دمشق	فرنسية
٩:٢٠	باريس	فرنسية	٨:٢٠	عمان	عالية
٩:٣٠	عمان	عالية	٩:٣٠	الرياض	سعودية
١٠:٢٠	لارنكا	قبرصية	٩:٤٠	لارنكا	قبرصية
١٠:٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م	٩:٤٠	عمان	ط ش ا
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا	٩:٥٥	بغداد	ك ل م
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا	١٠:٥٠	جدة	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا	١١:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا
١٢:٣٥	انقره	ط ش ا	١١:١٠	كويت	ط ش ا
١٢:٤٠	جنيف/كوبنهاغن	ط ش ا	١١:٢٥	الظهران	ط ش ا
١٢:٥٠	باريس	ط ش ا	١١:٣٠	دبي	ط ش ا
١٣:١٠	بوخارست	رومانية	١١:٣٥	ابو ظبي	ط ش ا
١٣:٣٠	ميلانو	ط ش ا	١٢:١٠	بوخارست	رومانية
١٤:١٠	طرابلس الغرب	مغربية	١٣:٣٠	كويت	كويتية
١٦:٠٠	الرياض	سعودية	١٤:٥٠	جدة	سعودية
١٦:٣٠	بغداد	عراقية	١٥:٠٠	بروكسل	بلجيكية
١٦:٤٠	بغداد	فرنسية	١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٧:٣٥	دمشق	ساس	١٦:٠٠	باريس	فرنسية
١٧:٤٠	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا	١٦:٠٥	انقره	ط ش ا
١٧:٥٠	ابو ظبي	ط ش ا	١٦:٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٨:٠٠	دوحة/بحرين	ط ش ا	١٦:١٠	باريس	ط ش ا
١٨:١٠	كويت	ط ش ا	١٦:٣٠	لندن	ط ش ا
١٨:٤٠	جدة	ط ش ا	١٦:٤٠	كوبنهاغن/اثينا	ساس
١٨:٤٥	بغداد	ط ش ا	١٦:٥٠	اثينا	ط ش ا
١٨:٥٠	عمان	ط ش ا	١٧:٠٠	مدريد/جنيف	ط ش ا

حركة بورصة بيروت

اقتصر نشاط بورصة بيروت في جلستها الاولى هذا الاسبوع على حركة العرض والطلب التي كانت نشطة ، وفاقت العروض الطلبات كالاتي :

العرض		الطلب	
المالية العامة	١٥٧ر٥٠	المالية العامة	٢١٠
أوكال	٩٥	يونيسيراميك	١٢٧
أ.ب.ت	٤٤	الاترنيت	٧٢
البارد	١٥٧	سلاف	١٦٥
الاترنيت	٧٢ر٥٠	كازينو	٩٤ر٥٠
سلاف	١٧٥		
قاديشا	١٧٥		

حركة المرفأ

كان العمل نسبيا في مرفأ بيروت امس ، وسجل وجود ٤٣ باخرة عاملة منها ١١ جديدة افرغت ما مجموعه ٥٨١٥ طنا من البضائع المختلفة ، وهنا لائحة باسمائها :

أسم السفينة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
كانيا بتشيكوف	١٠	٤٦١	فرعون
اميره	١٠	١١٦٩	سيلاين
سيتي اوف برس	١٢	٢٨٠	بيطار
أنيس ٢	١٠	٤٦٣	قرداحي
توفيق	٦	١٠٦٤ (خشب)	مارينا
رابيليون ١٠	١٠	١٧٠	رابيليون
كال واف	١٠	٧٢٩	قرداحي
تا بي	٧	١٧٠٩	اراب شيبنغ
هيو ديار	١٠	١٦٠ (سيارات)	مرقده
ليتزا	١٠	٤٠١	فرعون
ايمي فال	٩	٤٨٥	سيمار
انغليا	١٠	٨٤٠	—

هذا وينتظر وصول ٦ بواخر هي :

الباخرة	قادمة من	الحمولة	الوكيل
مرزاريو فيغوريا	رافينا	١٠٦٠	مكتب الجزائري للشرق
ويمسوم	اسكندرية		
اناتاسيوس	بور سودان	٥٧٨ (٥٩٠ سيارة)	كوستا خياط
مدتيرانين سيرنتر	لاس بالماس	١١٠٠ (سمسم)	العامة للشرق
ميرتدوديسا	بامبيلو	٣٥٠ (مواد غذائية)	ابو رجيلي
انا آ	ليماسول	١٢٥٠ (حديد)	مخزومي
		١١٠٠ (ترابة)	العالمية لخدمة الكونتينرز

اسعار العملات

استقرار الدولار وتراجع معظم العملات

استقر سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما راوح بين ٣٤٢ر٧٥ و ٣٤٣ر٢٥ قرشا لفئة الحوالة و ٣٤٢ر٥٠ و ٣٤٤ قرشا لفئة البنكنوط ، وتراجعت اسعار معظم العملات الاخرى .

بالنسبة الى اسعار الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٠٦ر٥٠ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ٥٦٠٠٠ ليرة . وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الكمبيو	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الكورون الدانمركي	٥٩	٥٩ر٥٠
الكورون السويدي حوالة	٧٨ر٢٥	٧٩ر٢٥
الدينار الاردني	١١١٢	١١١٨
الدينار الكويتي	١٢٣٨	١٢٤٣
الدولار الاميركي حوالة	٣٤٢ر٧٥	٣٤٣ر٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٤٢ر٥٠	٣٤٤
درهم الامارات العربية	٩١	٩١ر٥٠
الفلوران الهولندي	١٦٨ر٥٠	١٦٩ر٥٠
الفرنك السويسري	١٩٦ر٥٠	١٩٨ر٥٠
ريال قطر	٩٢ر٢٠	٩٢ر٧٠
الدولار الكندي	٢٨٦ر٥٠	٢٨٨ر٥٠
الالف فرنك افريقي	١٥٧٥	١٥٨٥
الدينار العراقي	٩٨٠	٩٨٥
الدينار الليبي	[illegible]	[illegible]
الدينار البحريني	٩٠٠	٩٠٥
الالف ين ياباني	١٣٢٥	١٣٧٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٩ر٣٥	٧٩ر٨٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٧٩ر٢٥	٧٩ر٨٠
الالف لير ايطالي	٣٨٠	٣٨٥
الجنيه الاسترليني حوالة	٧٢٣ر٢٥	٧٢٤ر٢٥
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٧٢٣	٧٢٨

الكمبيو	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الشلن النمساوي	٢٥ر٥٠	٢٦
الليرة المصرية	٤٢٨	٤٣٣
الريال السعودي	١٠٢ر٤٠	١٠٣ر٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٤	٣٣١
الليرة القبرصية	٩٢٠	٩٢٥
الريال الايراني	٢ر٥٠	٣ر٢٠
المارك الالماني	١٨٤	١٨٥ر٥٠
الليرة السورية	٧٨ر٢٥	٧٨ر٨٥
الليرة التركية	٤ر٢٥	٤ر٧٥
بيزيتا اسبانية	٤ر٨٥	٤ر٩٥
الفرنك البلجيكي	١١ر٨٥	١١ر٩٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	٣٩٠	٤١٥
الليرة الانكليزية ملك (باب اول)	٥٠٠	٥٢٥
الليرة الرشادية	٤٥٥	٤٨٠
الاونصة	٥٠٦ر٥٠ دولارات	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٥٥٠٠	٥٦٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٣٤٥	٣٧٠
البيزوس المكسيكي	٢١٥٠	٢٢٠٠

الثقافة

سري جداً :
« الدعارة الفكرية »

علق احد الفنانين اللبنانيين التشكيليين الكبار على المقدمات التي تدبج للمجموعات الشعرية بقوله : انها « دعارة فكرية » .

ويقصد بذلك ، ان الحرب التي اكلت الاخضر واليابس في لبنان ، لم تخف اقلام « الدعارة الفكرية » من « بطركة » الشعراء والكتاب الجدد حتى على اطلال الابداع .



■ عمل لهودكنسن ■

اللوحات المصفحة حرير ملون في « غوتيه »

« الرسم على الحرير » لانفبريغ سابير و« لوحات مصفحة » لداغمار هودكنسن ، معرض جماعي افتتح في غوتيه (المنارة) ويستمر حتى ٢٤ الجاري .

فهودكنسن ابتكرت اعمالها بحب وعلى الخشب الطبيعي . مساحاتها مغامرة الران ، تحاكي الاشكال النحتية وتقترب شيئا فشيئا من الطبيعة .

فبالنسبة الى الفنانة هناك ايقاعية بين الشكل واللون والابرز في لوحاتها . لكن موضوع العمل الفني هو غالبا الطريقة والهدف الى عالمها . لذلك نلمح تقاربا ومحاكاة في معرضها . مع فروقات بسيطة في حين ان معالجاتها تختلف من حيث التقنية واللغة التعبيرية اللونية .

من هنا تؤكد الفنانة على الموضوع لانه هام واساسي ، وتسعى في فنها للتعبير عن مشاعرها الذاتية التي تتأرجح بين الكائن البشري كوجود وعائلتها كرابط مادي .

وهنا يقوم وجه الشبه بين هودكنسن التي تحب المادة واللون في اعمالها وانفبريغ لسيطرتها . لكن بتألق .

الحرير هنا صاف ، يهب بطبيعة صارخة متوهجة ولعبة الوانه المشرقطة .

حوار فني في ذوق مكايل

بدعوة من « نادي لا جوكوند » ذوق مكايل جرى في القصر البلدي بالذوق عرض سلايدات للفنانين عمر الانسي ، جوزيف مطر ، سمير ابي راشد وجوزيف ابي ضاهر تضمنت اعمالا قديمة لهم . وبعد العرض فتح الجمهور المناقشة مع الفنانين مطر ، ابي راشد وابي ضاهر .

٦٤ عملا لالياس ابي اللمع

الرسام الياس ابي اللمع افتتح معرضه في نادي اليخوت الكسليك مقدما ٦٤ عملا تتراوح بين الزيتيات والحبر الصيني .

اللون الاخضر كان الطاغي على معظم لوحات الرسام ، لانه لون الربيع لون الفرح .

والمعرض هو الاول للرسام ابي اللمع . الذي تعلم الاصول عند اسعد رنو . يستمر حتى ٢٦ نيسان الجاري .

قصائد من عمر ابو ريشة

يلقي الشاعر عمر ابو ريشة في الخامسة من بعد ظهر غد الاربعاء مجموعة من قصائده في قاعة اروين هول في كلية بيروت الجامعية .

« ساحة غرابن ١٧ »

المعهد الثقافي الالماني « غوتيه » في بيروت ، من ضمن برنامجه الثقافي لهذا الشهر ، يقدم اليوم ، الرابعة بعد الظهر ، عرضا لفيلم « ساحة غرابن ١٧ » ، يستمر ٩١ دقيقة . وهذا الفيلم مترجم الى الانكليزية ومن اخراج انغلز عام ١٩٥٣ .

تدور قصة الفيلم حول صبي يدعى « بيتر » يتعرض لعملية خطف بعد أن وجد امه مقتولة . ويقوم البوليس بعملية البحث عنه لانه لا يستطيع ان يعيش اكثر من سبعة أيام بدون علاج .

ونشاطات معهد « غوته » لنهار غد ، تتضمن القاء محاضرة عن شاعر التحول « رايز ماريا ريلكه » ، يلقيها الاديب فؤاد رفقه بالتعاون مع نادي سينما الحكمة ، كلية بيروت الجامعية ، قسم الانسانيات ، وذلك في السادسة بعد الظهر .

لقاء

شفيق الكمالي : الشعر والمرأة « المناضل عاشق وحالم كبير »

شفيق الكمالي شاعر وكاتب ، ورسام ، وامين عام اتحاد الكتاب والادباء العرب اعيد انتخابه لهذا المنصب في دمشق اواخر العام الفائت .

موعدنا معه كان في بيروت فقال «ابو يعرب» اشياء حلوة عن نفسه ، وتكلم عن الثقافة ورسالة الكاتب العربي ، ودوره في مواجهة التحديات المصيرية . كما تحدث عن هموم اتحاد الكتاب العرب .

سألته :

● ما هي برأيك التصورات المستقبلية لاستمرارية الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ؟

□ ان التحديات الراهنة والتحديات على مستوى المستقبل ، لا تسمح لنا اللعب بالكلمات واللف والدوران . فالامة العربية تقف اليوم في مفترق مصير حاسم ، وتراهن على كرامتها في تحدي الاستعمار والصهيونية، وتراهن على وجودها في مجابهة العصر والتقدم التكنولوجي والصراعات الدولية .

والامة العربية اليوم تجاوزت في الابناء والاحفاد ، في الخلق ومواجهة النفس ، منعطفات ومزالق خطيرة .

واذا كانت الكلمة الخلق ، والكلمة الابداع ، والكلمة الصدق ، قد كشفت البعض وعرت الاشياء ، فلأن الاديب العربي الحق وجد نفسه امام تحدي الانظمة ، وعلى الاديب ان يجاهر برأيه الادب العربي التقدمي ، من اجل فائدة الجميع من اجل الطبقات الفقيرة الكادحة . وبهذا يكون له دور فعال ومستمر في المجتمع .

ومن اجل الدفاع عن حرية الكلمة ، وحرية الكتاب ، علينا ان نواجه التحديات ، ومنها ما يجابهنا في منطقة الشرق الاوسط بالتخصيص ، ومعظمها يتصل بقضية مجابهة الامبريالية .

والاستمرارية في اي عمل او عطاء تعبر عن ديمومة الفعل الابداعي . وديمومة الاخلاص للمبدأ والالتزام به ، والاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ليس جدارا في سور الصين . انه مقدود من حجر الواقع العربي وعلى ذات اليد التي تريد للعالم العربي ان يبتلي قصر المعجزات .

فالعمل على ان يكون المستقبل حاضرا عيانيا هو مسألة تدخل في صميم مهمات الاتحاد مما يتطلب اللجوء الى خطط عملية برنامجية ودقيقة وخاضعة لضوابط عالية . وهذا ما تم في اجتماع المكتب الدائم الاخير الذي عقدناه في بيروت .

الاقوال والافعال

● كأمين عام ما رأيك بالاقوال السائدة عن وجود ازمة ثقافة في العالم العربي ؟

□ في الواقع اقول ، ان هناك ازمة مجتمع عربي يتظاهر ضد قيمه . ويتظاهر ضد مبادئه ، ويتظاهر ضد حيثيات وجوده .

كل ذلك يتم اعلاميا .

اما في الواقع فانه مجتمع ملتحم من اجل النهوض ، ومن اجل الارتقاء بالذات وبالعالم . وكل هذه الطروحات ما هي الا تقولات مثقفين يملأون الاعمدة « الفارغة » في كيان صحافة الاثارة .

لا يمكن بعد ذلك الا ان نقول :

الازمة يضعها مثقفو الصفحات الثقافية كما يضع زملاء لهم « موضة الازياء » ، حيث لكل فصل مواسمه ..

والعالم العربي في مطلع هذا القرن الخامس عشر الهجري يستذكر واقعه ويستذكر تاريخه وهو لن يتخلى عن اسمه وكيانه وجغرافيته وتاريخه ، وبالتالي ، لن يتخلى عن ثقافته .

اذن من هذا المنطلق يتضح ان الازمة عامة وشاملة . بل هي جزئيات من ظاهرة عامة تتعلق بوضع الفكر العربي بدءا من الافتقار الى استراتيجية ثقافية عربية موحدة ، مضادة للاستسلام والصهيونية والاستعمار ، وانتهاء بمناهج تدريس الادب في جامعاتنا العربية .

عاشق المرأة

● شفيق الكمالي ، كاتب ، شاعر ورسام . ويقال ايضا ، انه عاشق كبير للمرأة . وللامة العربية وللحياة ، كيف يجمع « الكمالي » بين هذه الجماليات ؟

□ بين الشاعر والرسام . بل بينهما وبين المناضل قواسم مشتركة . يسميها الكمالي جماليات الخلق . ويعبر عنها بالحلم . اذ لا يمكن للانسان ان يكون عاشقا ما لم يكن حالما كبيرا . ولا يمكن للمناضل ان يكون ثوريا ما لم يكن حالما ايضا وعاشقا قبل كل شيء .

هنا يلتقي الثوري بالعاشق والشاعر والرسام في بوتقة الفن والادب والحياة . بمعنى آخر ان الفنان هو مبدع خالق كما يقتضي الحال وتقتضي الضرورة .

والمرأة في الخالقية الابداعية هي رمز ، كذلك الامة العربية . يمكن التعبير عنها في الشعر والرسم معا « كرمز » متداخل في اطار سياق الجماليات الخاضعة للحضور التشكيلي والتعبيري في آن .





■ شفيق الكمالي في حواره مع زينب حمود ■

شفيق الكمالي الذي امامك يجمع بين الواحد والواحد . بمعنى انه يجمع بين الضرورة ووعيها . هكذا الحال في عمليات الجمع . وهي هنا ليست ركامية ، بل تمثيلية واغنائية معا . انها جماع الفن ووعي الفن .

وهكذا ثانية تلتقي الثورة بأطاراتها المستقبلية في المدى المرتقب المقدود من لحمة الواقع العياني والمتصور ايضا . والحياة هي ثمرة هذه الكنوز شئنا ام ابينا .

● في العددين الاخيرين من مجلة « آفاق عربية » قرأنا لك قصائد حديثة . لكننا كنا تابعنا مساهماتك في المناسبات الوطنية والقومية التي قدمت بها القصيدة « العمودية » .

هل تعتقد ان المناسبة تفرض القصيدة العمودية ؟

□ ذاتي وهمومي اجدها في ثنايا القصيدة « الفعل » ، حديثة كانت او عمودية . لكنني اميل الى الحداثة اكثر لانها تتسع للهموم وللاضافات الفنية . في القصيدة ذات المعمار الهندسي التقليدي نبرة ايقاعية تخدم الهدف والمناسبة ، وبالتالي ، فهي تخدم روحيتها كقصيدة منبرية ، او هي اكثر ملاءمة للمنبر والحشد الجماهيري .

اما القصيدة الحديثة فقد تتشابك فيها تقنيات وافكار تجعل قراءتها منبريا جزءا من بنائها الفني .

وقد لا يتحقق ذلك الشرط بمعنى ، ان القصيدة الحديثة لا يضرها ان تقرأ منبريا . بل من المستحسن ان يعتاد المتلقي عليها في كل المناسبات والمحافل . ولكن يبقى لرنين القصيدة العمودية في المناسبة الوطنية والقومية تأثير خاص على المتلقي بسبب اعتياد اذنه على نغميتها وسرعة التقاطه لمعانيها وايقاعها الموسيقي ايضا .

من هذا المنطلق اختم اجوبتي بكلمة : انني مع الشعر كشعر في كافة الاوجه والمناسبات .

زينب حمود

قضايا

« مدام » سارتر والضريح الابيض !

وراء حياة جان بول سارتر ، سيمون دي بوفوار . وهي بعد سنوات طويلة من الوحدة المتكبرة واجهت موقفا حادا ، حين اكتشفت انها لم تكن المرأة الوحيدة في حياة سارتر ، ولم تكن الاولى كذلك . هي واحدة بين الاخريات . تحس فجأة بأنها ليست على يقين من قدرتها الحقيقية ، لان سارتر وحده لم يفرض عليها التواضع . بل كان نيزان وآرون وبولتزر يتقدمونها بخطوات .

وحقق سارتر امنيتها وهي لا زالت في الخامسة عشرة . فقد كان « صنوي الذي أجد فيه كل ما اتمنى . استطيع معه أن اقاسمه كل شيء . تركته قليلا . كنت اعلم أنه لن يخرج من حياتي ابدا » .

في المرة الاولى التقت سيمون دي بوفوار جان بول سارتر في « السوربون » في ١٩٢٩، كان يعتمر قبعة . درسا معا ، واجتازا الامتحانات الخطية والشفوية معا . تنزها على الاقدام . كان سارتر يشتري لها من على شاطىء « السين » مؤلفات « فانتوماس » و« باردالان » . ويذهبان الى السينما لمشاهدة افلام « الكاوبوي » التي كانت تبهر سيمون . كانا يثرثران على أرصفة المقاهي طويلا . واشتركا في تظاهرات بعد ١٩٣٤ . (سن النضج) .

« ... كان يفهمني في ضوء قيمي ومشاريعي الخاصة . وكان يسمعني بلا حماسة » . تقول سيمون دي بوفوار : « كان سارتر وهو في الثالثة والعشرين يأمل ان يسافر اسفارا بعيدة الى القسطنطينية ، فيؤاخي عمال المرفأ ، ويسكر حتى الثمالة . ويتجول حول العالم ، حتى لا يبقى المنبوذون في الهند أو كهنة جبل آثوس ، او صيادو الارض الجديدة ، غرباء عليه » .

« ... اذا احتسى ثلاثة اقداح من المارتيني وانصت الى لحن من «السكسفون» ، الطلق يفكر في مصيره بانفعال . لكنه حين يفعل ذلك يكتفي بأن يفكر في انتصاره العظيم » .

« ... كان يفضل ستندال على سبينوزا ، ويرفض الفصل بين الادب والفلسفة » .

« ... كنت أظن نفسي متميزة لانني لا اتصور الحياة من غير الكتابة . لكن سارتر لا يحيا الا ليكتب . وسارتر علمني كيف افكر كما ينبغي . لكنني علمته ايضا كيف يقبل على الحياة » .

في مذكراتها كتبت عنه . اعداؤها قالوا أنها أهدرت حياتها وان امرأة مثلها كان يجب أن تنجب اطفالا وان تصبح «مدام» سارتر ، مثلا . وهي لم تحس بالاسف يوما . وان الانسان يبحث عن «ان يكون» . لكنه ينتهي بأن يوجد فقط . وهذا هو الانفصال بين الوجود والكينونة .

-كانت تسمي سارتر «الضريح الابيض» ، لانها تحب الحياة اكثر منه .

سارتر قال عنها : « هي الانسان الوحيد الذي يعرفني معرفة جيدة . ذاكرة مشتركة وذكريات مشتركة ... ان الرائع في سيمون دي بوفوار ان لها ذكاء رجل وحساسية امرأة . أنا مدين لها بكل شيء . كنت ساكتب حتى لو لم توجد سيمون دي بوفوار . وما أن ابدأ بالكتابة حتى تصبح كأنها تشاركني في الكتابة . والى حد ما اني اكتب لها » .

بقي انه لكي نفهم سارتر يجب العودة الى هيدغر . ومن هيدغر الى كيركغارد . بل لكي نفهم سارتر يجب العودة الى سيمون دي بوفوار .

عبد الله عبود

بريل بينبريدغ كتابة على طريقة هيتشكوك

■ بريل بينسبريدج : المرأة ـ الادب ■

تعد بريل بينبريدج اقدر نساء بريطانيا اللواتي مارسن الادب القصصي منذ اجيال . وهي تتبع التقليد الادبي الانثوي المشاعر يعود تاريخه الى جين اوستن والاخوات برونتي ، اذ انها تحلل المشاعر الخاصة للفرد ، وليس من الضروري ان يكون دائما انثى ، في المجتمعات الصغيرة ، مثل تلك المرتبطة بالعلاقات الجنسية وبالعائلة او البيئة المباشرة .

أما التقليد الذكري في كتابة القصة في بريطانيا والذي يرتبط بعلاقة الفرد بفئات اكبر ، كالمجتمع ، او بنظام سياسي او بالتاريخ نفسه ، فقد درجت عليه الى حد بعيد روايات التجسس والمغامرة والجريمة وقصص العلم الخيالية .

ونجد ان شخصيات روايات بريل بينبريدج تعيش في مجتمعات ضيقة ، في الضواحي والشوارع الجانبية من لندن ، في شقق مستأجرة واكشاك على شاطىء البحر ، يقومون باعمال عادية ويشعرون بالتعب بعد عناء العمل ، لا بل انهم احيانا تلامذة مدارس تحيرهم رغباتهم ومطامحهم ، ولكنهم بكل تأكيد اشخاص عاديون من عامة الشعب ، وهم يختلفون عن الشخصيات المترفة والمزيفة التي يخترعها معظم معاصري بينبريدج من كتاب الرواية .

فمن ابرز ميزات هذه الاديبة ان شخصيات رواياتها تبدو من غير تكلف في الفكر او الشعور في احاديثهم . فافكارهم مثلهم عادية ، غير ان بريل بينبريدج تجعل هذه الافكار بملاحظاتها الفطنة واسلوبها الشيق افكارا حية ممتعة .

وعلى الرغم من حياة هذه الشخصيات الرتيبة الخاملة ، فانها تبدو مهددة ـ كحياة الشخصيات في الروايات الجاسوسية ـ من قبل مشاعرها الخاصة وانانيتها او من قبل توترات وتمزقات ناجمة عن عامل الاختلال العقلي في الحياة العصرية ، مما يبدو وكأنه ارهاب او جريمة منظمة .

وفي معظم روايات بريل بينبريدج يظهر التهديد والعنف في القتل العرضي وما يجره من احزان واضطراب فكري . ففي روايتها « حياة هادئة » (١٩٧٦) يبدو اقحامها لنشاط المراهقين الجنسي ووفاة الوالد في عائلة متوسطة الحال من سكان الضواحي ، الحد الادنى من العنف . كما يظهر تقديس العائلة لجهلها بالشؤون والعواطف العائلية في سياق الحديث الشاذ والعادات التي لا يمكن ان تجاري واقع الاحداث مثل الجنس والموت .

ويظهر الخطر اكثر وضوحا في روايتها «قالت هارييت ... » (١٩٧٢) حيث تقوم فتاتان مراهقتان بمغازلة رجل متزوج في قريتهما ولكنه غير سعيد بزواجه . وقد ادت اثارة احدى هاتين الفتاتين الطائشة وجموح الاخرى الجنسي الى مقتل زوجة الرجل عرضا . وهنا ايضا تدور القصة حول محور طقوس حياة الطبقة المتوسطة في الضواحي .

وليام الحلو

أما الخطر في « وليام الحلو » (١٩٧٥) فليس عنيفا بنوع خاص مع انه مدمر كالعنف المادي . وهذه هي قصة رجل جامح العاطفة الجنسية ، ويبدو اخطر من زير النساء ، اذ يعتقد انه كلما اقام علاقة مع انثى ستكون هي الاخيرة ، ويشعر انه ملزم ادبيا بالزواج من كل امرأة يغويها . وتأثيره على فتاة ساذجة مضحك ، ويبدو كوميديا اخلاقية .

ولكن الخطر يبدو اكثر وضوحا في روايتها « الخياطة » (١٩٧٣) اذ تشبه هذه الرواية في هولها روايات الفرد هيتشكوك ، فتروي علاقة نشأت ابان الحرب بين جندي اميركي وفتاة انكليزية انتهت بحادثة قتل عرضية .

وربما كانت اروع قصة لبريل بينبريدج هي « نزهة عمال مصنع القناني » (١٩٧٤) فهي تمثل نزهة قام بها عمال المصنع الى قصر ولدسور بترتيب من صاحب المصنع الايطالي ، وهناك تقع حادثة قتل وتخبأ جثة القتيل في دن للخمر وتشحن الى الخارج . وتتطرق من هذه الرواية الى العلاقات القائمة بين العمال المهاجرين في بريطانيا واصحاب العمل .

وفي روايتها « ادولف الصغير » (١٩٧٨) جعلت الكاتبة حوادثها تدور حول اخي هتلر الاكبر الذي قدم الى انكلترا قبل عام ١٩١٤ وعاش في ليفربول حيث تزوج وانجب ولدا . وتتخيل ان هتلر كان في السادسة عشرة زار اخيه في ليفربول متخفيا بشكل عامل في احد فنادق المدينة الكبيرة . وهي رواية مليئة بالاحداث المفاجئة المضحكة .

وفي روايتها « وقت الايذاء » (١٩٧٧) تعالج الكاتبة المشكلات العاطفية لجماعة من الطبقة المتوسطة هاجمتهم عصابة من المسلحين فارين من وجه العدالة .

وخلاصة القول ، ان بريل بينبريدج كاتبة شابة ذات مكانة رفيعة اذ تهتم في رواياتها بالخطر الذي يتهدد القيم الاجتماعية . وهي تتحدث عن وقائع خيالية بجدية الواقع ، دون اي تثقل على القارىء بطرائف مضحكة تنثرها بين طيات كتبها .

■ بول غيراغوسيان مع جاك لوبروتون والاب مارون عطا الله ■

فنون

جاك لوبروتون في بيت شباب ٤٧ لوحة شعرية لهدى اديب من كتابها "عكس الزمن"

تظاهرتان بارزتان في لبنان الثقافي ، اواخر هذا الشهر . معرض بول غيراغوسيان الذي انتهى الاحد الفائت في كنيسة مار الياس (انطلياس) وغدا في الخامسة من بعد ظهر الاربعاء في صالة مونتان ـ طريق الشام ، حيث تقدم الشاعرة هدى أديب ٤٧ لوحة شعرية من كتابها « عكس الزمن » بمرافقة موسيقى سمعية كهربائية .

تظاهرة بول غيراغوسيان التي دعت اليها الحركة الثقافية في انطلياس ، تميزت باستمالة اكبر جمهور ثقافي في أقل من يومين ، اذ شاهد ٦٤ عملا بالاسود والابيض للفنان ، تدور حول شهادة جاك لوبروتان « من كان يؤمن بعينيه وبيديه » (ترجمة جورج مصروعة) .

لكن التظاهرة عبرت عن أن فعل الرجاء الفني لقيامة لبنان الجديدة ، يبقى حياة تحياها رغم الموت ، واملا يبزغ على المتوسط ، رغم الكآبات الكثيرة .

ولان بول غيراغوسيان في هذه التظاهرة عبر الى محيط الافراح ، رافقه جاك لو بروتون في شهادته ـ الكتاب . هذه الشهادة التي تكتب تحديا للحرب ، ولاي حرب تقتل ديمومة الانسان وبقاءه على ظهر هذ الكوكب . وقد استحق هذا الفرنسي منا كل اكبار وكل تحية .

ولكي نبقى على صلة به وبافكاره نلتقيه اليوم أيضا في الثالثة والنصف من بعد الظهر في قاعة محاضرات مدرسة القلبين الاقدسين في بيت شباب ، فيتحدث الينا « شاعر الألم ورسول الرجاء » عن تجربته وعن معاناته التي جعلته ينتصر على الامه المتعددة بالنضال من أجل الشهادة للرجاء والامل ، بين اخوته المعاقين .

جاك لو بروتون شهادة ليوم اخر في حياة لبنان الجديد .



■ جاك لوبروتون وزوجته: الرجاء ■
(تصوير جاك رزق)

في حين ان تظاهرة هدى أديب مع فرقتها التي تتألف من : اربي ياكوبيان ، الان اورلاك ، فؤاد نجيم ، ندى بخعازي ، شادن معلوف ، نينا مسعد ، فرنسواز خوري غانم وجمانة شيبان ، وهي واسطة مسرحية درامية لنقل معاناة الشعر الى العالم .

فالذين قرأوا شعر هذه الشاعرة بالفرنسية ، في فرنسا ـ وفي لبنان طبعا ـ وعوا أنها تمرست بالفن الصعب الذي يحيل الوجود الى اغنية ، والجسد البشري الى حب مادي مستمر . لكن الشاعرة التي تختار غدا عملا مميزا وبارزا من اعمالها ، سوف تتلو فرقتها قصيدة الابتكار ، حيث تدفعنا في سفر داخلي ، سوريالي احيانا ، الى عمق الاشياء . هذا العمق الذي يعاكس الزمن ، اي زمن واقعي سردي ، بالموسيقى .

ومن هنا يأتي حديث الشاعرة قبل أيام في نقابة المحررين ، بحضور النقيب ملحم كرم ، عن « عكس الزمن » ليوضح عملها التراجيدي . لا بل ليقربه منا تفسيرا وواقعا .

قالت هدى أديب : حضرت الى هنا كي اقدم بايجاز اول تجربة شعرية ـ مسرحية مستوحاة من مجموعتي الشعرية الاخيرة : « الزمن ـ المعاكس » التي صدرت عن دار « سان جيرمان دوبري باريس » وذلك بمساعدة المركز الوطني للاداب في فرنسا .

« ان الدوافع التي حملتني على تحقيق هذا المشروع متعددة . وسأقتصر على ايراد ثلاثة منها هي الاهم :

١ ـ نقل الشعر الى المسرح بأسلوب اكثر حداثة مما كان عليه عندنا . وسأترك لكم مهمة اكتشاف الطريقة التي اعتمدتها لتحقيق هذا العمل والنطاق الذي قدم فيه ذلك اعتمادا على ٤٧ لوحة تعرض بمرافقة موسيقى سمعية كهربائية .

٢ ـ في اعقاب الاحداث التي وقعت في البلاد شئت ان اتعاون مع شباب ليس لديهم أية خبرة ، والصعوبات التي واجهتها كانت عديدة . وهذه ليست اول فرقة اعمل معها ولكني سأدع جانبا صعوبات المهنة التي يمكن أن يواجهها مخرج ـ شاعر كي اقدم لكم الذين اشتركوا معي في هذا العمل الفني . ولا بد لي من شكر المركز الفرنسي للاداب الذي قدم لي قاعته كذلك معهد غوته الذي ساعدني بوسائل عديدة اضافة الى تقديم قاعته » .

اتجاهات

المحامي جرجس سلوان : يمامات الانتظار

— ١ —

تنتحب اليمامات
تزلزل اجنحتها حتى الاستسلام
والفجر ، ممعن ابدا في رحلة الليل ، ولا يطلع .
عيونها تكابد لهفة الانتظار
ومناقيرها شاخصة الى النبع ،
وهذا ، جار كمن ليس يدري .
تتحرق اليمامات الى الفجر
وفي بالها يترقرق ماء النبع ، عذبا شهيا ،
وتنتحب وتنتحب : لا ورد ولا قوت .

— ٢ —

الزهور تنتظر : وكذلك الورود :
لو يهمي الندى ، فتبعث فيها حياة
او يمر نسيم ، فيفح منها العبير
لو يعبر النور ، فتضج بالالوان .
غير انها ، تنتظر ، تتلهف ،
مدلاة فوق الاسوار ...
ولا يمر عابر السبيل
تنتحب الورود والزهور ايضا
وليس من يقطف لونها او شذاها
وتحلم .

— ٣ —

ثم تقولين لي
لماذا يتسرى القمر لمضاجعة الرابية
وينسل النسيم لمعانقة السنابل
ويندفع النهر نحو مصيره الاخير
ثم تقولين
كيف لا تتصادم النجوم ، وكل هذا التجاذب
ولا تستحيل الارض نارا ، وكل هذه الحرائق
في الاوصال

لو تقولين
ما المسابقة بين الظمأ والارتواء
وما هو الفاصل بين المشتهى والمنال
وكيف تشتعل احشاء البراكين
وكيف قايين لما تراءت له مفاتن حواء .

— ٤ —

مأساة الجسد ؟
ام هي مأساة انسان الشرق !
ام افلاس شرائع الارض والسماء ؟
ام هي لعبة التشهي ، الخارجة على التحكم
ذات المد والجزر اللذين بلا انقطاع ؟
لو تقولين لي ، لو تقولين !

المحامي جرجس سلوان

المعهد الثقافي الفرنسي : حكايات وسينما

المعهد الثقافي الفرنسي ، له على امتداد كل شهر حكايات مع النشاطات الثقافية المتنوعة : موسيقى ، معارض ، سينما ، أدب ..

نهار الاربعاء ٢٣ نيسان ، الرابعة بعد الظهر ، في نادي اليخوت ـ الكسليك ، يعرض فيلم « الارث » لالبير كان . وافلام كان ، على حد قول مارك فيرو ، وعلى امتداد السنوات الثلاثين الاولى من هذا القرن ، تقدم لنا صورة مختلفة تماما عن الماضي .

وفي النهار نفسه ، الثانية بعد الظهر ، في مدرسة مار يوحنا الظهور ـ القنطاري ، يعرض المعهد الثقافي الفرنسي فيلم « السيىء السمعة » من البير كامو ، من ضمن النشاطات التي يقوم بها المعهد في المؤسسات المدرسية والمراكز الاجتماعية ـ الثقافية .

ديستان بعيدا عن السياسة



جيسكار ديستان وهواية التزلج على الثلج

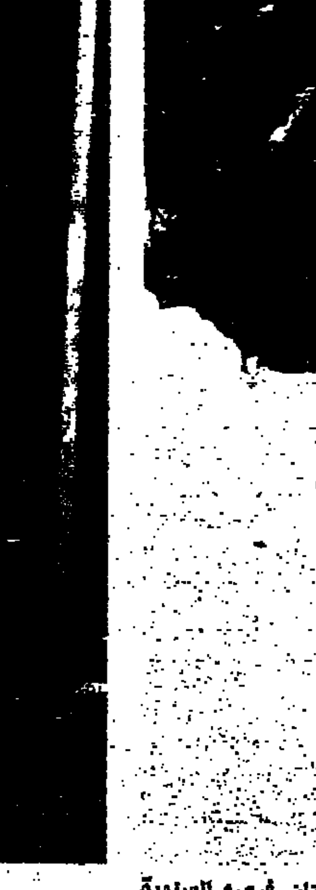
من هوايات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المفضلة التزلج على الثلج . وهذه الهواية يمارسها رئيس الدولة وهو في الاليزيه كما كان يمارسها قبل ان يصل الى الرئاسة الاولى .

يقول المقربون من الرئيس الفرنسي انه يذهب لممارسة هوايته هذه في كل مرة يجد اليها سبيلا ، اي ساعة تسمح له اعماله ببعض فراغ فيذهب الى مراكز التزلج في الجبال العالية وبخاصة في جبال الالب الفرنسية .

وهذه السنة ذهب جيسكار ديستان وزوجته الى جبال الالب واصطحبا معهما اولادهما الاربعة وراحوا يتزلجون جميعا في مركز يسمى « الوديان الثلاث » ، حيث امضوا ثلاثة ايام اعتبرها الرئيس الفرنسي كافية لاستعادة نشاطه والعودة الى هموم السياسة في الداخل والخارج .



العائلة الرئاسية في مركز « كورشفال » للتزلج

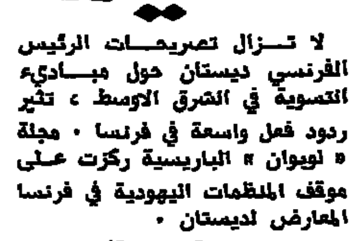


جيسكار ديستان وزوجته في طريقهما الى التزلج

هكذا يمضي الرئيس ديستان فرصه السنوية

مجلة فرنسية تحدثت عن الجفاء بين ديستان ومؤيدي اسرائيل

المنظمات اليهودية في فرنسا تهدد بمحاربة ديستان انتخابيا





لا تزال تصريحات الرئيس الفرنسي ديستان حول مبادىء التسوية في الشرق الاوسط ، تثير ردود فعل واسعة في فرنسا . مجلة « لوبوان » الباريسية ركزت على موقف المنظمات اليهودية في فرنسا المعارض لديستان .

واشارت المجلة ان مواقف الرئيس الفرنسي تعتبر استكمالا للمواقف والتصريحات التي اعرب عنها منذ وصوله الى قصر الاليزيه عام ١٩٧٤ ، وقالت : منذ وصول ديستان الى الرئاسة الفرنسية ، اتخذ عدة خطوات اثارت غضب اسرائيل والاوساط اليهودية الفرنسية فلم يكتف حين وصوله الى الرئاسة الفرنسية عام ١٩٧٤ ، بالمطالبة بضرورة ايجاد « وطن فلسطيني » بل قام وزير خارجيته انذاك جان سوفنيارغ بلقاء ياسر عرفات في بيروت ، وفي وقت لاحق قام وزير الخارجية الفرنسي بنفسه بشرح الاسباب والدوافع وراء لقائه مع عرفات والتي يمكن تلخيصها بالاتي :

اولا : المشكلة الفلسطينية حقيقة تعترف بها اليوم الاسرة الدولية باسرها .

ثانيا : من غير الموافق اقامة حوار بين اسرائيل وسكان المناطق العربية المحتلة فقط بل يجب ادخال منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا الحوار .

ومضت « لوبوان » تقول : وبعد ست سنوات من هنا وعلى اثر زيارات قام بها عرفات للعديد من العواصم الاوروبية فقد سارت منظمة التحرير الفلسطينية في طريق المبادرات الدبلوماسية - ومن ناحية اخرى فان الصعوبات التي يواجهها اطراف كامب ديفيد للوصول الى تسوية مقبولة بشان مشروع الادارة المحلية قبل تاريخ ٢٦ ايار القادم تشير بوضوح الى ان اية تسوية من خلال الاتفاق مع سكان الاراضي العربية المحتلة فقط هي هشة ولا يمكن لها ان تدوم . ومن هنا تبقى فقط ضرورة ايجاد « وطن فلسطيني » وخصوصا ضرورة منح الفلسطينيين الحق « في تقرير المصير » هذه العبارة السحرية التي اقتبسها جيسكار ديستان من التراث الديغولي . وهذه العبارة قد اطلقت منذ عام ١٩٧٧ من قبل الدول الاوروبية التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وقبل ان يعلن عنها ديستان نادى به الايرلنديون من قبله . ولكن اهمية الموقف الفرنسي هي انه استطاع ان يستقطب المواقف الاوروبية وايجاد اجماع اوروبي حول مبادىء التسوية في الشرق الاوسط والتي اعلن عنها الرئيس ديستان خلال جولته العربية وان تصبح هذه المبادىء شعارا تنادي به العواصم الاوروبية في سياستها تجاه تلك المنطقة من العالم .

كما وان اهمية تصريحات الرئيس الفرنسي تأتي في الوقت المناسب في فترة تشعر بها الدول العربية بالقلق ازاء ما يجري في ايران وافغانستان وقد اعلنت عن شكها وتحفظها ازاء نتائج اتفاقيات كامب ديفيد ومن هنا فقد كانت الدول العربية بحاجة الى بديل يكون اكثر فعالية من مساعي السلام الاميركية في المنطقة .

وقالت المجلة الفرنسية : ليست هي المرة الاولى التي تهاجم بها الطائفة اليهودية في فرنسا سياسة جيسكار ديستان تجاه منطقة الشرق الاوسط وهي تعتبر ان سياسة الرئيس الفرنسي هذه «غير متزنة» الا انه هذه هي المرة الاولى التي تخرج فيها اصوات من صفوف الطائفة اليهودية في فرنسا تدعو الى « المقاطعة » ... الى استخدام السلاح الانتخابي لانها حتى الان اكتفت بان تشكل مجموعة ضغط على الجهات المسؤولة فقط .

بالطبع تجدر الاشارة الى ان مشاعر الثورة ضد سياسة الرئيس ديستان تجاه منطقة الشرق الاوسط لا يتقاسمها جميع اليهود في فرنسا فرئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا الان روتشيلد اكتفى في الوقت الحاضر « بتجميد » اتصالاته مع الحكومة الفرنسية وصرح قائلا : « لن اطلب منذ اليوم اية مقابلة مع اي مسؤول في الحكومة الفرنسية الراهنة » الا ان الصحافة الموالية للصهيونية وبقية الزعماء اليهود في فرنسا قد طالبوا بضرورة فرض « عقوبات انتخابية » على الرئيس ديستان .



GISCARD, ISRAËL ET LES JUIFS

Non, VGE ne risque pas à l'élection présidentielle de 1981 les mésaventures de Jimmy Carter, non seulement il proclame la nécessité de reconnaître l'existence d'« une patrie palestinienne » mais son ministre des … occupés à l'heure actuelle par Isra… Reste la « patrie palestinienne », c… surtout l'« autodétermination » mo…

■ مقدمة التحقيق الذي نشرته مجلة « لوبوان » الفرنسية ■

السؤال الذي يدور حاليا : ما هو الخطأ الكبير الذي اقترفه الرئيس ديستان ولم يقع به من قبله الجنرال ديغول او جورج بومبيدو ؟ ويأتي الجواب ان الجهات الموالية لاسرائيل تنتقد عبارتين اوردهما الرئيس ديستان اثناء جولته العربية وهما : اعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ، كما وتنتقد سهوتين لم يأت الرئيس الفرنسي على ذكرهما وهما : الرئيس ديستان لم يطلب رسميا ضرورة اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ومسبقا باسرائيل كما وان الرئيس الفرنسي لم يذكر اسرائيل خلال جولته الا بصورة متأخرة اثناء زيارته لعمان .

بالطبع فان مواقف يهود فرنسا ليست متطابقة بشأن الصراع العربي الاسرائيلي كما وانهم لا يتخذون جميعهم نفس المواقف من سياسة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن . فالبعض منهم يدينون سياسة اقامة المستعمرات اليهودية فوق الاراضي العربية المحتلة والبعض الاخر يؤيدون قيام دولة فلسطينية مستقلة ، وتجدر الاشارة هنا الى ان مجموعة المنظمات اليهودية في فرنسا لا تضم الا نسبة ضئيلة جدا من سكان فرنسا اليهود اي بمعدل ٣٠ بالمئة فهم حسب تقدير المسؤولين عن هذه المنظمات ومن ٨ الى ١٠ بالمئة حسب تقديرات اخرى وهي الاقرب الى الحقيقة .

واضافت مجلة « لوبوان » : ان الرئيس الفرنسي ، وبعد ٦ سنوات من الحكم في قصر الاليزيه ، يجد نفسه اليوم امام ازمة دولية خطيرة يؤكد كافة المراقبين على أنها اخطر ازمة عرفها العالم الغربي منذ قضية الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ . وامام الازمة الافغانية واجتياح القوات السوفياتية للاراضي الافغانية فان ديستان لم يقف الى جانب الولايات المتحدة الاميركية للمطالبة بنقل دورة الالعاب الاولومبية من موسكو احتجاجا على الموقف السوفياتي ، بل بالعكس من ذلك طالب بعدم ادخال الرياضة عالم السياسة .

ثم توجه الى الخليج العربي مطالبا وبصورة علنية واضحة بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره بنفسه . وامام هذا يتساءل البعض هل اتخذ ديستان هذا الموقف لانه يجد نفسه عاجزا عن السير في سياسة فرنسية خارجية تختلف عن السياسة التي سار عليها الجنرال الراحل شارل ديغول تجاه منطقة الشرق الاوسط ؟ ولكن المراقبين يجمعون على القول ان الرئيس ديستان وحتى اثناء حكم الجنرال ديغول فان مواقفه السياسية تجاه منطقة الشرق الاوسط كانت كما هي عليه اليوم واحيانا كان يخالف في الرأي تجاه هذا الموضوع اصدقاءه المقربين جدا . وهكذا ومنذ عام ١٩٧٣ ، بعد حرب تشرين قال لصديقه روجيه شينو الذي كان عائدا من زيارة لاسرائيل باسم جمعية « فرنسا - اسرائيل »: « لا تخدعوا انفسكم فانه لا يمكن ايجاد حل عادل ودائم للصراع في الشرق الاوسط اذا بقي الاسرائيليون في مواقفهم المتطرفة » . وبنفس الطريقة اعلن ديستان يوم وصوله الى قصر الاليزيه عام ١٩٧٤ ان موضوع رفع الحظر عن الاسلحة الفرنسية لاسرائيل ليس واردا في تصوراتي .

وانطلاقا من ذلك ، يمكن القول انه لا تغير اطلاقا في السياسة الجيسكارية تجاه منطقة الشرق الاوسط منذ ٦ سنوات ، الا ان اختيار الوقت الذي اعلن فيه ديستان بكل وضوح موقفه من مبادىء التسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الاوسط وفي هذا الوقت بالذات الذي تعيش فيه الاسرة الدولية ازمة عالية خطيرة وفي الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد ، هذا التوقيت في اعين المراقبين السياسيين يعتبر عاملا مهما في مواقف الدبلوماسية الفرنسية الدولية عامة واتجاه الشرق الاوسط خاصة . ومما لا شك فيه ان مواقف ديستان تجاه الشرق الاوسط والذي يثير اهتماما كبيرا لدى الفرنسيين ، سيكون لها تأثير مباشر على السياسة الداخلية الفرنسية حيث شعرت كافة الاحزاب والحركات السياسية الفرنسية بالحرج والدهشة . وخير تعبير عن ذلك ما اعلنه النائب الديغولي الان تيرنوار حين قال معلقا على تصريحات جيسكار : « في الحقيقة لقد ادهشتنا مواقف ديستان ولم نكن نفكر انه يملك الشجاعة ان يذهب بعيدا في مواقفه وبمعاكسة التيار الذي يقوده المحيطون به واصدقاؤه السياسيون والمكلفون بقيادة حملته الانتخابية » .

وفي اوساط الديغوليين هناك بعض النواب الذين رغم انتمائهم لمبادىء الجنرال الراحل ديغول فهم لا يشاطرون الحزب الديغولي في مواقفه تجاه اسرائيل وذلك لاسباب ايديولوجية او انتخابية وهؤلاء النواب يمثلون منطقة باريس . ويعتقد هؤلاء انه لصالح الحزب الديغولي في المعركة الانتخابية الرئاسية القادمة اجتذاب اليهود الفرنسيين الذين اثارتهم تصريحات ديستان .

اما الحزب الاشتراكي فانه يشعر بالحيرة امام تصريحات ديستان ايضا فقليلون هم في اوساط الحزب الاشتراكي الفرنسي الذين يؤيدون دون شروط اسرائيل . لقد انتهى الوقت الذي كان فيه جي موليه يستلم سجائره من غولدا مائير وبالعكس من ذلك فان تصريحات ديستان الاخيرة تعبر بوضوح عن المواقف التي لا يجسر الحزب الاشتراكي على الاعلان صراحة عنها ، رغم ان التجربة قوية ايضا لدى الحزب الاشتراكي لاجتذاب اليهود الفرنسيين في معركة انتخابات الرئاسة القادمة ومن هنا فالاشتراكيون ينتقدون مواقف جيسكار شكليا وليس ضمنيا .

اما في اوساط حزب التجمع الديمقراطي الفرنسي فقد اثارت تصريحات ديستان جدلا كبيرا في صفوف الحزب المؤيد للرئيس الفرنسي ذلك لانه الى جانب اصدقاء الرئيس ديستان في حزب التجمع هناك من يعارض سياسته ويؤيد بدون تحفظ وجهة النظر الاسرائيلية وهم من الوسط ، او من يؤيد النظرية الاطلسية والمناهضين بقوة للديغولية .

عندما توقفت وسائل النقل في نيويورك


الدراجات الهوائية وعربات الخيل في خدمة المواطنين

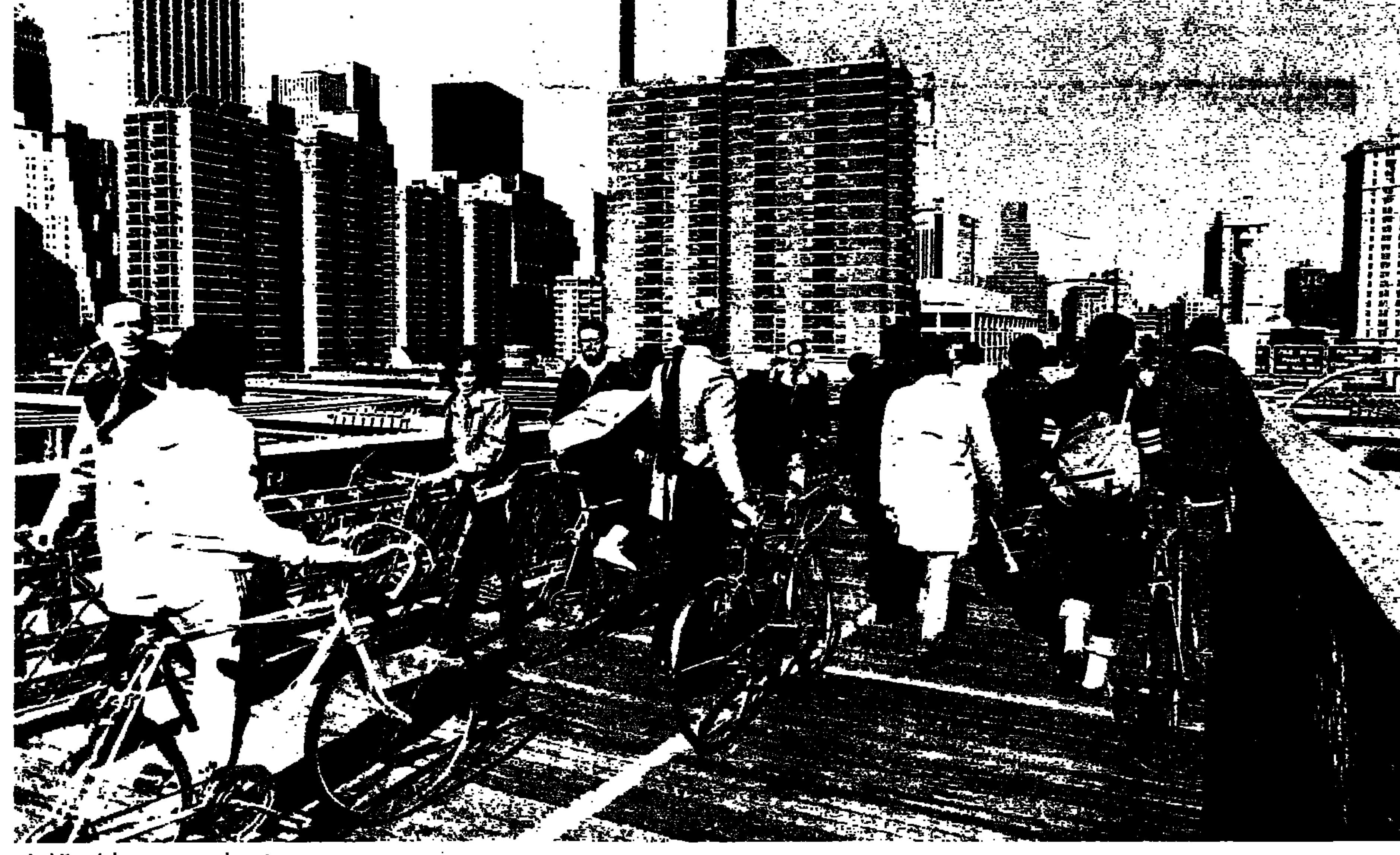
عاد الباتان بكثافة الى شوارع نيويورك

لاول مرة منذ العام ١٩٦٦ تعيش مدينة نيويورك حالة الشلل التام بفضل الاضراب الذي شمل جميع قطاعات العمل فيها •

ففي الاول من نيسان ، وبعد مفاوضات استمرت اسبوعا كاملا ، اعلن عمال الميترو ، وعددهم ٣٣٠٠٠ عامل ، الاضراب العام والمفتوح ، وتبعهم في ذلك عمال النقل المشترك وعمال سكك الحديد • وقد دعمت النقابات موقف هؤلاء العمال لتأمين مصالحهم وتحقيق مطالبهم ومنها الغلاء الذي لم يعد يتحمله هؤلاء العمال اذا ما قيس ارتفاع كلفة المعيشة بمستوى المعاشات العام. •وقد طالبوا ، حيال ذلك ، زيادة في مرتباتهم بنسبة ٣٠ في المئة بينما وافقت الادارات المسؤولة على زيادة بنسبة ١٠:٥ في المئة بمفعول رجعي يعود الى ثلاث سنوات خلت • وكان الاضراب قبل الاخير قد استمر ١٢ يوما اما هذا الاضراب فقد استمر اكثر بكثير نظرا لتباين الاراء والطروحات المتبادلة بين العمال وارباب العمل •

وبانتظار وضع حد للاضراب راح سكان نيويورك يستعملون الدراجات الهوائية والباتان في تنقلاتهم بالاضافة الى السير على الاقدام وقد غصت شوارع المدينة بالمشاة •

وانتهى الاضراب باعطاء العمال مطالبهم وعادت الحياة طبيعية الى اكبر مدينة في الولايات المتحدة ••••


مشهد فريد من نوعه فرضه الاضراب


احدى تظاهرات العمال خلال الاضراب




يرفعون الدراجات في نزول السلالم العريضة.

دراجات هوائية ومشاة في شوارع نيويورك

هكذا من الأجمل

رئيس الحكومة التونسية بالوكالة في حديث ادبي :

يفترض في الاديب العربي ان ينبذ الفكر الفوضوي العشوائي الانهزامي

تونس ـ من سلامة عبد الرحمن :

في حديث شامل وطويل تحدث السيد محمد مزالي وزير التربية القومية والوزير الاول التونسي بالوكالة عن الوضع الراهن في تونس وعن حركة التعريب ومجمل الاوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في تونس وعن سياسة تونس الداخلية والخارجية .

وفي ما يلي النص الكامل للحديث:

● الزائر لتونس كما الشأن لزائر اي بلد من بلدان المغرب العربي لا بد أن يتساءل عن حركة التعريب فيها فماذا حققتم بهذا الشأن منا في تونس ؟

□ أرجو أن لا يكون مصدر هذا التساؤل هو الشك الواعي او اللاشعوري في عراقة انتسابنا الى الحضارة العربية الاسلامية. فالكثير من اخواننا في الشرق العربي لا يعرفون مدى اسهام تونس في دعم هذه الحضارة في هذه المنطقة سواء خلال عصور ازدهار الاسلام الاولى او خلال ما اصطلح عليه بعصر النهضة في فجر القرن الماضي . ولقد وقفت تونس طوال مدة الاستعمار ، وخاصة منذ أن تولى الرئيس الحبيب بورقيبة المسك بزمام الكفاح التحريري ، وقفت وقفة صامدة في وجه الفرنسة وكل أنواع المسخ ، فحافظت على عروبتها لغة واحساسا .

لذلك فان ما نصطلح عليه بكلمة « تعريب » ليس الا عملا تربويا بالمعنى التعليمي وبالمعنى التكويني.

كانت ديمقراطية التعليم مطلبا رئيسيا من مطالب الجماهير التونسية المناضلة من أجل استرجاع الاستقلال والسيادة باعتبار ان التعليم حق حرمت منه اغلبية الشعب التونسي وباعتباره اداة تغيير للواقع وخير ضمان لمناعة الوطن . لذلك بادرت تونس المستقلة بفتح المدارس في كل الانحاء . ونظرا الى افتقارنا حينذاك الى الاطار الكفء القادر على تدريس المواد العلمية بالعربية مع ضمان نوعية التعليم وتقدمية محتواه فضلنا الابقاء على تدريس تلك المواد باللغة الفرنسية بصفة وقتية حفاظا على المستوى العلمي، وحالما تمكنا من الاكتفاء الذاتي من حيث اطارات التعليم ومن حيث اعداد الكتب المدرسية المناسبة ، شرعنا في عملية التعريب .

ففي المدرسة الابتدائية ، عربنا السنوات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وسيتم تعريب السنة السادسة في مفتتح السنة القادمة اي في ايلول ١٩٨٠ مع ابقاء تعليم الفرنسية كلغة اجنبية حية في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة .

اما في التعليم الثانوي فاننا انتهينا من تعريب كل العلوم الانسانية من فلسفة وتاريخ وجغرافيا ، ويتواصل في الوقت الحاضر تدريس العلوم الصحيحة بالفرنسية لاسباب عملية . الا ان التعريب في مدارس اعداد المعلمين، وهذا أمر هام ، قد شمل كافة مواد التعليم .

وفي التعليم العالي وقع الشروع في تعريب عدد من مواد العلوم الانسانية والحقوق ، كما أننا جعلنا العربية مادة اجبارية في شعب اللغات الحية بحيث ان الطالب المتخصص في دراسة الفرنسية او الانكليزية او الالمانية او غيرها يتلقى دروسا في العربية سني الدراسة ، وذلك حتى لا تستأثر لغة او حضارة اجنبية ما بذهن الطالب وحتى لا تنقطع صلة اي طالب باللغة الام .

● هذا يجرنا بالضرورة الى سؤالكم عن واقع حركة التعليم العربي بتونس . ثم ما هي الاسس التي تقوم عليها المنظومة التربوية التعليمية في تونس والى اي مدى ترتبط المناهج التعليمية بالواقع اليومي المعاش للطلبة والدارسين ؟

□ من حيث الكم قد يكون من المفيد لتقييم الاشواط التي قطعناها ان نعطي للمقارنة بعض الارقام : كان عدد التلاميذ في الابتدائي سنة ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ اي غداة حصول تونس على الاستقلال ٢٠٩٤٠٠ وفي الثانوي ٢١٠٠٠ ، اما اليوم فقد بلغ عدد تلاميذ المدارس الابتدائية ١٠٢٤٥٢٧ وفي الثانوي ٢٣٨٢١٧. وبذلك يكون خمس سكان الجمهورية التونسية في المدارس ، وقد قاربنا الان استيعاب كل الاطفال الذين بلغوا سن السادسة اذ وصلنا الى نسبة ٨٥ بالمئة تقريبا وسنصل الى الاستيعاب الكامل عندما نتغلب على التشتت السكني في الارياف الذي يعتبر اكبر عائق يحول دون ذهاب بعض الاطفال وخاصة الاناث ، الى المدارس . وفي هذا الصدد نوجه حاليا عناية خاصة بالمدارس الريفية التي ما زال عدد منها يحتاج الى الكهرباء والطرقات المعبدة الموصلة اليها .

ولقد حرصنا على ارساء التعليم على قاعدتين اثنتين اولاهما تربوية صرف تعنى ببعث اجيال واعية متمسكة باصالتها وبالذاتية الثقافية ومتفتحة على العصر. وبهذه المعاني شحنت دروس التربية المدنية والدينية وكذلك دروس التاريخ والجغرافيا والفلسفة ونصوص القراءة ، لما في هذه المواد من اثر مباشر في تنشئة الذهن والاحساس وجعل التلميذ عنصر خير وبناء في المجتمع .

أما القاعدة الثانية فهي تكوينية تؤهل التلميذ لدخول معترك الحياة مزودا بالاختصاصات الاساسية التي تضمن له الشغل ، وذلك بما اقمناه من صلات بين المدرسة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي، ففي التعليم الثانوي دعمنا وطورنا شعب الاختصاصات المهنية والتقنية التي نتعهدها دائما بالمراجعة ونتداركها بالاصلاح حتى تكون دائما متماشية مع مقتضيات التطور الاجتماعي ومتطلبات سوق الشغل . وضبطنا لذلك نظام توجيه يتولى كل معهد بمقتضاه توجيه التلاميذ الى الشعب المختلفة وفق مؤهلات التلميذ وامكاناته .

غير أن التعليم الثانوي لا يستوعب كل التلاميذ المتخرجين من المدارس الابتدائية ، فأعدنا النظر في غائية التعليم الابتدائي وادخلنا عليه تجديدات جعلته يتجاوز ما كان عليه في الماضي اي كونه مجرد جسر يعبره التلاميذ الى المعهد الثانوي فمن فاز ظفر ومن سقط خاب . وحرصا على تجنب خلق أجيال تعيش على هامش المجتمع منبتة عن محيطها لا قدرة لها على الاندماج الاجتماعي بل قد تصبح اداة شغب وعنصر تخلف ـ وهذا واقع تشترك فيه كافة اقطار العالم الثالث ـ اقبلنا على تجربة طريفة اقحمنا فيها المربين ومديري المدارس . وتمثلت هذه التجربة :

اولا : في بعث تدريب على العمل اليدوي يبتدىء من السنتين الخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي في شكل تربية يدوية عامة ، غايتنا من ذلك تبصير التلميذ بنبل العمل وتهيئته لمتطلبات مجتمع متطور اقتصاديا واجتماعيا .

ثانيا : في بعث سنتين اضافيتين سابعة وثامنة يتواصل فيهما التدريب على العمل اليدوي في شكل تكوين عملي مختص يحسس للمهن ويعد لاقتحام الحياة العملية . وقد لاحظنا بفضل ذلك تغييرا جذريا في عقلية الاطفال وسلوكهم حيث ابتدا شاهدنا تلاميذ المدارس ابتدائية يتكفلون بمدارسهم ويقومون باعمال عدة لتطويرها من ذلك اعمال التسييج والتزيين والاعتناء بالحديقة المدرسية . كما شاهدنا مدارس تساهم في احياء اراض مهملة او في ادخال زراعات جديدة بالمنطقة، وهناك مدارس اخرى ادخلت تقنيات حديثة مثل تربية النحل بالطرق العصرية واستعمال البيوت المكيفة ، كما تعلم التلاميذ بعض الحرف وساهموا في انتاج شباك الصيد والزربية وغير ذلك من الصناعات التقليدية والميكانيكية.

وقد أدرك الجميع ضرورة التعاون البناء بين المربين والسلطات الادارية بكل المناطق لانجاز مشاريع التكوين بتعاون مع اصحاب المؤسسات والحرفيين الذين قبلوا المساهمة في تكوين الشبان في مؤسساتهم .

وهكذا اعطينا كلمة التفتح على المحيط مدلولا عمليا ايجابيا واصبح التعليم الابتدائي تعليما اساسيا بحق يعد للحياة ويؤهل للانتاج .

ونستطيع ان نقول ان المشاكل التربوية التي تعترضنا هي نفس المشاكل التي تعترض التربية في العالم بما في ذلك الدول المتقدمة وتتجسم هذه المشاكل بالخصوص في صعوبة ملاءمة مناهج التعليم ومحتوى البرامج مع مقتضيات واقع يتطور باستمرار وبسرعة . ونحن نعمل قدر الامكان على ادخال حركية دائمة على تعليمنا واعطائه مرونة تجعله قابلا للتطوير والتدارك.

● لا شك ان هذا التطور التعليمي انعكس على صعيد الثقافة اجمالا والادب على الاخص فما هي وضعية الحركة الثقافية في تونس بالضبط؟

□ من الطبيعي ان تشتد الحاجة الى المادة الثقافية كلما انتشر التعليم ، فالمدرسة هي الباعثة الاولى للحاجة الى الثقافة ، وتضطلع وزارة الاعلام والشؤون الثقافية بسد هذه الحاجة وقد شجعت ظهور الفرق المسرحية والموسيقية الهاوية بمختلف انحاء الجمهورية كما بثت شبكة واسعة من دور الشعب والثقافة تقدم فيها المحاضرات والعروض المتنوعة والمعارض الفنية ، وهكذا تفضي ديمقراطية التعليم الى ديمقراطية الثقافة . وفي خصوص الادب نلاحظ ان حركة الادباء الشبان نشيطة جدا وهي تتبلور في انتاج مكثف يضم تجارب تعنى بالشكل قصد تجديد طرق التعبير واستقصاء امكانات اللغة ، وفي مستوى المضمون تغلب على هذا الانتاج الشباب اهتمامات اجتماعية وفكرية . ويبدو ان الشعر والقصة هما الميدانان المفضلان لدى الادباء الشبان .

● تطور الحركة الثقافية لا شك يحتاج الى اعلام فكري متخصص فهل لديكم هذا الاعلام وكيف يتعامل الاعلام مع الحركة ومع المواهب الشابة ؟

□ ان وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية تهتم بالتأكيد بالانتاج الادبي . ولكن الادباء والكتاب يعتقدون ان هذا الاهتمام غير كاف . وواضح ان الصحافة والاذاعة والتلفزة مطالبة بتخصيص مساحات اكبر للانباء والتحاليل الادبية ، ومطالبة كذلك بتوفير تغطية اوسع للنشاط الفكري .

ولكني ارى انه يتعين على الادباء انفسهم بذل مزيد من الجهد للتعريف المتبادل بانتاجهم ، اذ كثيرا ما الاحظ ان حركة النقد عندنا غير مواكبة بما فيه الكفاية لحركة الانتاج ، ونؤمل تدارك هذه الانتقاص في مستقبل قريب ، فالى جانب ظهور العديد من المواهب الادبية الجديدة ظهر الكثير من الصحفيين الشبان من ذوي الاختصاصات السياسية والاقتصادية والثقافية .

دور كتاب تونس

● بصفتكم رئيس اتحاد الكتاب بتونس هل تعتقدون ان الكاتب التونسي يلعب دوره الفكري كاملا وان الظروف تسمح له بذلك ؟

□ كان دور الكاتب التونسي والاديب والشاعر واضحا قبل الاستقلال . لقد كان ينافح من اجل الذود عن الكيان ومكافحة الاستعمار الذي كان يهدف الى مسخ الذات التونسية العربية الاسلامية وانكار الحضارة القومية واحلال حضارة الغالب مكانها . كان دور الكاتب التونسي واضحا وكان يناله من عنت الظروف وعناء الحياة وعجرفة الاستعمار ما ينال كل المواطنين التونسيين .

ولما استقلت تونس منذ ٢٤ سنة اتجه التونسيون بكليتهم الى تدعيم الاستقلال وبناء تونس الجديدة على اسس عصرية اصيلة والخروج من التخلف بمكافحة الفقر والجهل والمرض وتطهير النفسيات مما ران عليها من تواكل واستسلام والانانية فأخذ الكاتب التونسي على عاتقه ان يسهم في هذه المعركة وان يجند طاقاته الفكرية من أجل ذلك فقال بالالتزام الصحيح الصاحي الذي يعني المسؤولية والرشاد الفكري واعتبر الادب والفكر ملحمة في خوضها اثبات الوجود وارادة الحياة.

في هذه الظروف التي تقتضي الوعي الكامل بما يتحمله الكيان التونسي من ضغوط لم يتأخر الكاتب عن القيام بدوره الفكري الرائد فصدع بارائه سواء في قصصه واشعاره ومسرحه او في مقالاته وبحوثه ودراساته .

صحيح ان الكاتب بمعناه الواسع لم يعد وحده في مجال الابلاغ وفي الساحة الثقافية مثلما كان في السابق اذ نزلت الوسائل السمعية البصرية بكلكلها وتعددت فنون الثقافة ووسائل التعبير المختلفة وتعقدت الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما جعل صوت الكاتب لا يسمع وحده بل من بين جملة أصوات ربما هي اقوى منه تقنيا وأيسر بلوغا الى الناس وأشد وقعا في اذهانهم وتأثيرا على خيالهم .

هذه هي اهم الظروف التي حدت شيئا ما من دور الكاتب وجعلته يحاول بشتى الطرق ان يتخطاها ويسمع صوته عاليا ويقوم بدوره الفكري على أحسن وجه .

واني اعتقد انه ما من كاتب او خلاق في أي فن من الفنون بقادر على أن يسكت وان لا يصدع برأيه مهما كلفه ذلك ومهما كانت الظروف . الكلمة كالبذرة الصالحة التي تلقى في الارض الصالحة فهي الى الانبات والينع والاخضرار وقطف الثمار . نعم هي تحتاج الى الرعاية والظروف الملائمة وهي تقتضي أيضا المعاناة والكفاح وتذليل الصعاب .

● اذا سمحتم هنا اعطائنا صورة عن اتحاد الكتاب ودوره في تونس؟

□ ان ما انشىء من اجله اتحاد للكتاب التونسيين منذ ١٩٧١ هو ايجاد الظروف الملائمة ليقوم الكاتب التونسي بدوره كما يراه هو . ولهذا فان الاتحاد يضم اغلب الكتاب في تونس لا الادباء فقط ويحتضن جل الاتجاهات الفكرية والادبية . هناك ارضية للعمل قوامها خدمة التفاهم البشري والاحترام المتبادل بين الشعوب والذود عن حرية الفكر ومساندة جميع القضايا العادلة في العالم وتأييد الكتاب المدافعين عنها او المضطهدين من اجلها والدعوة الى الاخوة الانسانية واقرار السلم في العالم ومناهضة الاستعمار والتمييز العنصري وكل أعمال التعسف والعنف والقهر والاستغلال .

والاتحاد انشىء ايضا لرعاية اعضائه والمنتسبين اليه بالتعريف بانتاجهم داخل الجمهورية وخارجها والسعي الى نشره وترويجه وتشجيع الكتاب وخاصة الشبان منهم على ابراز طاقاتهم في الابداع والاخذ بيدهم .

يعمل الاتحاد كذلك على مساعدة اعضائه العاملين في انجاز اعمالهم ومشاريعهم الادبية والفكرية داخل الجمهورية وخارجها والمشاركة في المؤتمرات والندوات المحلية والدولية وتنظيم الملتقيات المختلفة والعمل على دعم الانتاج التونسي بصفة عامة والتعريف به والسعي الى تمهيل وسائل نشره وترجمته وتوزيعه ومساندة الكتاب التونسيين على الاضطلاع في احسن الظروف بدورهم الطبيعي في مجتمع يتطور ويهدف الاتحاد ايضا الى ربط علاقات صداقة وتعاون مع الجمعيات الثقافية المماثلة في سائر الاقطار والاطلاع المستمر على التيارات الفكرية بكل الطرق الممكنة .

والاتحاد لا يتوانى في التضامن خاصة مع اعضائه اذا تعرض الكاتب من اجل اثاره الى المضايقات بأنواعها واذا تعرض الاثر الادبي او الفكري الى الرقابة او الحجز او الحيلولة بينه وبين الجمهور وذلك حرصا من الاتحاد على تمكين الاثر من التعبير عن ذات صاحبه بالوسيلة التي يختارها وكذلك لا يتردد الاتحاد لمد يد المساعدة في نطاق امكانياته للكاتب او عائلته اذا تعرض الكاتب من أجل اثاره الى الاعتقال او المحاكمة او السجن او الحرمان من حق من حقوقه المدنية الشرعية .

هذه هي الارضية التي اجتمع حولها الكتاب التونسيون في اتحادهم هذا وتلك طموحاتهم وهي طموحات مشروعة تقتضي ان يكرس الاعضاء جهودهم لتجسيمها والكفاح من أجل تحقيقها بايجاد الامكانيات والوسائل وتجنيد الطاقات .

ولا يخفى ان اعضاء الاتحاد في تونس لا يرتزقون مما يكتبون فهم يسرقون اوقاتهم للكتابة ولا يتفرغون لها ولا للعمل بالاتحاد فهم هواة بأتم معنى الكلمة وهم احرار حقا وليسوا موظفين او موالين او مرتزقين بالقلم .

والعمل مضن لارساء قواعد العمل الثابتة وتأمين مسيرة الاتحاد حتى لا يتردى في المتاهات التي لا تخدم الكاتب ولا الكتابة في تونس ولا في العالم العربي .

ولهذا فان عملنا جماعي والهيئة المديرة للاتحاد تنتخب بصفة ديمقراطية وتؤخذ القرارات بالاغلبية وتضبط برامج العمل في الجلسات العامة وتطبقها لجان متكونة من الاعضاء .

وقد انعقدت اخيرا جلسة عامة ضبط اثناءها برنامج لمدة عامين يحتوي على ما يجب ان نقوم به من محاضرات وندوات ولقاءات مثل ندوة حول قضايا الكاتب في تونس وندوة حول منزلة الكاتب في البلاد العربية ودوره في المجتمع وملتقى للنقد وندوة حول الشعر التونسي وترجمة الكتاب الثقافي وهذا البرنامج يضم أيضا نشر مختارات من الادب التونسي في القصة والشعر والدراسة .

أننا نولي كذلك اهتماما كبيرا لعلاقاتنا مع الاتحادات الشقيقة والصديقة اذ امضينا اتفاقيات مع عدد كبير من الاتحادات شرقا وغربا مما من شأنه ان يمكن الاعضاء من الاطلاع على تجارب الاخرين والتعريف بالانتاج التونسي واستقبال الكتاب الضيوف .

رأيتم ان ما يطمح الى تحقيقه الاتحاد عظيم بالنسبة الى امكانياته وعدد اعضائه وعدم تفرغهم الى هذا العمل . وانه لا يمكن ان يعوضهم احد في هذا ولا يجدر بهم ان يتواكلوا على أي كان رغم ان السبيل شائكة .

ازمة النشر

● معظم ادباء المغرب العربي يعانون ازمة النشر وقلة الرعاية وحتى الاتحادات بحكم ظروف كل بلد لا تجد الدعم الكامل وهل الوضع منا مغاير لذلك ؟

□ قبل الاستقلال كان النشر يكاد يكون معدوما وكان الاديب يقضي عمره كله وهو ينتج نثرا وشعرا في المجلات والجرائد ثم يتوارى ولا يصدر له ولو كتاب واحد . تذكر مثلا ابا القاسم الشابي الذي لم يظهر ديوانه الا في الخمسينات رغم ما بذله من مجهودات ومحمود المسعدي الذي لم ينشر له كتاب السد الا مع الاستقلال وغيرهما كثير .

ثم اسست دور النشر الحكومية والخاصة وصدرت الكتب لاغلب الكتاب غير أن صعوبات كثيرة ظهرت واصطدمت بها دور النشر ولم تتمكن من مواجهة الانتاج الغزير الذي عرفته الساحة الادبية في السنوات الاخيرة . هذه الصعوبات المتمثلة في مشاكل الطباعة والورق والتوزيع والتسويق لم تقدر هذه الدور على تخطيها . لان الامر لا يتعلق بتونس وحدها بل بالاقطار العربية الاخرى فالكتاب العربي يعاني مشاكل كبيرة امكن الاخوان في المشرق القضاء على بعضها نظرا الى ما احرزوه من سابقية في هذا الميدان بينما لم يتوصل القائمون على النشر في المغرب العربي الذي كان الاستعمار ضاربا الحواجز الاقتصادية بين اجزائه كما كان ضاربا الحواجز الاقتصادية بين المغرب العربي والمشرق العربي لم يتوصلوا الى ازاحة العوائق ويجب الا ننسى ان الكتاب وهو الحامل للقيم الفكرية والادبية بضاعة تخضع لقوانين السوق بل هي بضاعة أصعب ترويجا لانها ما زالت تعد في كثير من البلدان العربية كمالية ولا توضع بمثابة الخبز اليومي مثلما نراه في البلدان المتقدمة .

ولهذا فان الدعم الموجود يظهر انه لا يتماشى مع طاقة الانتاج ولا مع الطموحات التي ذكرنا ولا التصور الذي نعطيه لعملنا الفكري والادبي وهذا يقتضي مراجعة الاساليب التي دأبت عليها دور النشر وتصويب خطها التنموي .

● هل يعني هذا انكم لا تعانون من ازمة نشر وطباعة واذا كانت الازمة كذلك فهل يمكن اعطاؤنا صورة عن دور النشر والطباعة منا ؟

□ ولهذا لا يصح ان نقول ان هناك ازمة نشر وطباعة اذ الازمة تعني ان النشر والطباعة كانا مزدهرين فتقلصا بينما كانا يكادان يكونان معدومين . ان الشأن يدعو الى الاعتراف بوجود بطء في النمو وتباطؤ في حل مشاكل الكتاب .

ان لنا ثلاث دور حكومية لها امكانيات النشر : الدار التونسية للنشر والشركة التونسية للتوزيع والدار العربية للكتاب (تونسية ليبية) ودور اخرى خاصة نشيطة مثل مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ومؤسسات بوسلامة ودار النجاح وغيرها .ويظهر ان معدل العناوين التي تنشر في تونس تناهز ١٥٠ عنوانا ويبلغ عدد النسخ ما يقارب ٨٠٠ الف نسخة بما فيها كتب الاطفال .

وبطبيعة الحال فان دور النشر لها مقاييسها التي توفر لها الربح وتهتم بالكتاب المضمون الرواج .ولا تقبل كثيرا على طبع الدواوين الشعرية والانتاج الادبي الصعب الرواج رغم ان وزارة الشؤون الثقافية تشجع بشراء نسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمائة من عدد النسخ المطبوعة لكل كتاب .

ورغم هذا النمو البطيء والتشجيع النسبي فان قضايا اساسية باتت تنتظر الحل وتجعل كل المعنيين بهذا القطاع يشعرون بعدم تلبية رغبتهم ناهيك ان عددا كبيرا من الادباء اصبح اليوم يقتحم بنفسه ميدان الطبع ويكتفي بترويج النزر القليل من نسخ انتاجه .

واظن ان اعظم مشكل ينتظر الحل بالنسبة الى الكتاب التونسي والكتاب المغربي هو حضوره في المشرق العربي . ومما يزيد في شعور المعنيين بالامر بوجود الازمة هو انه كلما زاد عدد العناوين المطبوعة وبقي الترويج على حاله تفاقم الشعور بهذه الازمة وهكذا بقي الكتاب التونسي والمغربي بصورة عامة يدور في بوتقة ضيقة لا تمكنه من الازدهار وبالتالي لا تدخله في حركية النمو الطبيعي .

● معالي الوزير كاديب ومنتج نشيط ومدير مجلة الفكر التي تعتبر بحد ذاتها مدرسة فكرية وكرئيس اتحاد الكتاب ووزير الا يمكن ان تتعارض هذه المراكز مع بعضها بعضا وتعرقل مسيرتك الفكرية وتونس بأمس الحاجة لامثالك من الادباء ؟

□ انك لم تذكر بقية مسؤولياتي المتعددة في الميدان الرياضي وخاصة في اللجنة الدولية الاولمبية ... نعم ، انا موزع على عدة نشاطات واهتمامات ولكني احاول دائما ان احكم هذا التوزع ، بحيث لا اتشتت بل اني ازعم اني نجحت الى حد كبير ليس فقط في التوفيق بين مختلف اعمالي بل وفي ايجاد علاقات مثرية بينها .

ان كل المهام التي اضطلع بها وسعت من افاق تفكيري وتجربتي وجعلتني انظر الى الانسان من زوايا متعددة وان كتاباتي لتعكس بوضوح مختلف اهتماماتي ، فليس ثمة اذن اية عرقلة لمسيرتي الفكرية .المشكل الوحيد الذي يمكن ان يقوم في ذاتي هو اني بمقتضى تعدد المسؤوليات رجل يكاد لا يعرف الراحة والتسلية ومن حسن حظي ان كانت الشؤون الفكرية والادبية تملأ اوقات فراغي وكفاني ذلك مؤانسة وامتاعا .

واقع الاديب العربي

● هذا يجعلنا نسألك سؤالا اخر وهو ما هي نظرتك الى واقع الاديب العربي الراهن وكيف يمكن لهذا الاديب ان يخرج من هذا الوضع ؟

□ انتم تعنون بالاديب الشاعر والقصاص وكاتب المسرحية والناقد اي الخلاق الذي يصعب ان يعيش بقلمه مهما بلغت شهرته وبالتالي يجد عناء ليمارس حريته تمام الممارسة ويكون قادرا على ان يصدع برأيه ويقف المواقف التي يمليها عليه ضميره .

ان واقع الاديب العربي في الوقت الراهن لا يخرج عن واقع اي مواطن عربي . فالضغوط التي تسلط على المواطن العربي من داخل وطنه وخارجه هي نفسها والاديب اكثر احساسا بها واشد تأثرا بوقعها . وتتأتى هذه الضغوط من عوامل عديدة لئن كان الوطن العربي بمعزل عنها في السابق فانه اليوم غارق فيها اذ وجد نفسه في خضم الصراع الدولي بين العمالقة وهو صراع سياسي واقتصادي وايديولوجي وثقافي في ان واحد وهذا اقتضى تحولا في المجتمعات العربية وانشأ ضغوطا لا اعتقد ان الاديب العربي كان مهيأ لها او مستعدا للسيطرة عليها اذ هو تتجاذبه تيارات عنيفة الى الماضي فلا يقدر دائما على الوعي بما حوله الوعي الكامل وعوضا عن ان يكون في المقدمة مثلما كان الامر في القديم ويلهم الجماهير ويقودها ان لزم الامر ، ترك ذلك الى الساسة والسياسيين وحدهم وتأثر عوض ان يؤثر .

واني لا اتصور الاديب خارجا من هذا الواقع الا اذا كانت له رؤية واضحة لمستقبل وطنه العربي وكانت له بالخصوص الشجاعة الادبية الكافية ورباطة الجأش وطول النفس وملكة التمييز بين اجترار الشعارات ولوك الكلمات وبين الابداع والتجديد والخيال والعلم ..!

ان مستقبل الوطن العربي لا يمكن ان يكون بمعزل عن العالم او ان يتجاهل الايديولوجيات وان يتفاعل معها ولكنه لا يليق به ان ينساق الى الفكر الفوضوي والعشوائي كما نلاحظ ذلك اليوم ولعل هذا من الاسباب التي جعلته غير مسموع الكلمة ، غير سباق الى المواقف التي تخرجه من واقعه .

واني اسف كثيرا عندما اجدني امام الحال التي تردى اليها كاتب مثل توفيق الحكيم وهو اسوأ ما يتردى اليه واقع الاديب عندما يصيبه الدوار ويفقد الوعي ويقف مواقف مشينة من امته وينحط ادبه الى دركات ما كنت لاتصورها .

واني اتألم عندما اشاهد الكثير من الادباء والمفكرين « العرب » يتبطحون امام العدو ويدعمون « الهزيمة » العربية فكريا بل يسعون الى التخلص من العروبة والتنكر للامة .

ان الاديب العربي مفروض عليه اذن ان ينبذ الفكر الفوضوي العشوائي والانهزامي والاستعماري وان يحمي كيانه كمنتسب الى امة عظيمة وكانسان يعيش على ابواب سنة ٢٠٠٠ ويتسلح بالشجاعة والجرأة ولا يخاف في الحق لومة لائم ويقبل ان يضحي في سبيل حريته والاصداع برأيه . ومستقبل الاديب العربي يرسم ملامحه ويصنعه الاديب العربي فاذا هو انتظر من يصنعه له فانه لن يظفر بالثوب الذي يريده فاما ان يكون دون قياسه او اكبر منه فيحتاج الى الاصلاح و « الريتوش » .

مستقبل الادب

● ومستقبل الادب والثقافة ـ هل انتم متفائلون به ؟

□ وهل هناك غير التفاؤل اذا فكرنا في المستقبل وتوخينا سبل العمل والخلق ؟ ولحن اذا قسنا ما كان عليه الادب والثقافة في اوائل القرن وما وصلا اليه الان يجوز ان نقول ان هناك تقدما . ولكن القضية كما قلت هي ان العالم يعيش عصر التقنية والتكنولوجيا اللتين اصبحتا تكفيان حاضر العالم ومستقبله الى حد بعيد بينما كان الدين والادب والثقافة هي التي تكيف المجتمعات ان العلم والتقنية والتكنولوجيا في المقدمة وفي الطليعة تفرض على الدنيا سيطرتها بكل قوة اما الادب والثقافة فهما يلهثان وراءها لانهما في الواقع فوجئا بهذا الزحف ولم يتنبأ به .

اني اعتقد ان بقاء البشرية في مستقبل الادب والثقافة زاهر ، فنحن اذا امنا بالانسان فلا يكون ذلك الا اذا استرجع الادب والثقافة مكانهما وتكاملا مع المعارف الانسانية الاخرى واصبحا يحسب لهما حساب مع العلم والتقنية والتكنولوجيا اني اعتقد ان ضمير العالم هو في مستقبل طافح بالامال للادب والثقافة والا فالفناء هو مستقبل البشرية ولا ارى ان الانسان مهما بلغ من الجنون يصل الى القضاء على نفسه بنفسه ..

● سؤال اخير الاحداث التي عاشتها تونس بعدما حدث في قفصة هل سيكون لها انعكاسات على الفكر وعلى الثقافة وعلى الاديب التونسي؟

□ ما حدث في قفصة لا يتماشى ابدا مع النسق الذي ارتضاه التونسي لنفسه في معالجته لمشاكله . فالتونسي لم يترب على الفكر الفوضوي والعشوائي ولم يؤمن بالعنف كسبيل الى النهضة والتقدم.

والمجتمع التونسي في تحول مستمر ويعيش مشاكل عديدة طبيعية مثل غيره من المجتمعات التي هي في تطور وله طريقته في حل هذه المشاكل مثلما كانت له طريقته في حل مشكلته مع الاستعمار تلك الطريقة التي سماها المؤرخون الطريقة التونسية والبورقيبية التي اوصلت البلاد الى الاستقلال بايسر السبل واقل التكاليف . نحن نعتقد ان مشاكلنا الحاضرة يمكن ان نحلها بطريقتنا التونسية في نطاق التفاهم والحوار والديمقراطية بعيدا عن الفكر الفوضوي وعن الحقد الذي يدمر ولا يعمر .

فان ما حدث في قفصة لن يكون له من انعكاس سوى انه جعل اهل الفكر والثقافة يشعرون بخطر مثل هذه الافات التي تحل بالجسم التونسي وهذا ما يفسر ما صدر عن اهل الادب والفكر والثقافة والجامعيين من لوائح تستنكر هذه العملية وتدعو الى التكاتف والتناصر من اجل الذود عن الكيان التونسي الذي ان تصدع تصدع معه الكيان العربي . انا اعتقد ان النهضة التي يعيشها الشعب التونسي والتقدم الذي يشهده المجتمع في التعليم والصحة والاقتصاد والمشاكل الايجابية والسلبية هي التي سيكون لها انعكاسات على الفكر وعلى الثقافة وعلى الاديب التونسي اكثر من هذا الحادث المؤسف فليس هو افرازة للمجتمع التونسي ولا من طبيعته كما ظن الشاعر نزار قباني وسجله بكل اريحية ونخوة في مقال له بعد احداث قفصة . ان هذه الاحداث لا تعدو ان تكون « هدية » ملغمة و « منغصة » من بعض ذوي القربى!.

■ محمد مزالي ■

ازمة الحكومة الكوبية مع اللاجئين الى سفارة البيرو

ازمة الحكومة الكوبية مع عدد من المواطنين اللاجئين الى سفارة البيرو في هافانا ، لا تزال تتفاعل داخليا وخارجيا وقد قامت اخيرا مظاهرة ضخمة امام السفارة في العاصمة الغاية منها دعم النظام والحكومة ودحض ادعاءات اللاجئين والاسباب التي قدموها للخروج من البلاد . وهي اسباب تتمحور حول الحرية وحقوق الانسان .

اخر الاخبار الواردة من هافانا ان عددا من اللاجئين قد نقلوا الى كوستاريكا وان المفاوضات قائمة لجلاء ما تبقى من اللاجئين وعددهم يربو على التسعة الاف لاجىء خارج السفارة بعد السماح لهم بمغادرة البلاد واختيار الدولة او الدول التي تقبل بلجوئهم اليها .

واللجوء الى السفارة البيروفية في هافانا بدأ في الرابع من نيسان الحالي ، وقد ارتفع عدد اللاجئين فورا الى عشرة الاف لاجىء كوبي . قرروا مغادرة البلاد بسبب الظلم الذي يقاسونه من جراء قتل الحريات في بلادهم .

انهم في السفارة يعيشون ضمن شروط مأساوية . فمساحة السفارة وحرمها لا يتعديان الالفي متر مربع وقد ضمت على ارضها اكثر من عشرة الاف لاجىء ، مما تسبب ببعض اعراض الهستيريا بين اللاجئين وببعض اليأس واصبح لزاما على الدولة او الدول المضيفة أن تتخذ الاجراءات الضرورية السريعة للحيلولة دون تفاقم الحال وتفشي الامراض في صفوف هؤلاء الهاربين من ظلم حكامهم .

مجلة « لونوفان » الفرنسية قالت في تعليق لها على ذلك : ان تدفق اللاجئين على سفارة البيرو في هافانا هو دليل واضح لفشل الثورة الكوبية ، ومظهر جديد من مظاهر الحياة في الجزيرة الشيوعية .

واضافت المجلة تقول . لا وجود لثوريين سعداء في كوبا . والرئيس كاسترو يحاول ان يلتقط انفاسه ديبلوماسيته في دول عدم الانحياز وفي الامم المتحدة .

عشرة الاف مواطن ارادوا الخروج على خط الثورة وجميعهم يرغبون في مغادرة البلاد طلبا للحرية . انه واقع لم تعرف له الجزيرة سابقة في تاريخها السياسي .



■ اللاجئون في حرم سفارة البيرو في هافانا





■ يعيشون في ظروف مستحيلة

كاترين باخ .. اطلالة جديدة

كاترين بعد طلاقها تراجع بعض الرسوم



وحيدة مع النغم الحالم

يبدو ان مسلسلات التلفزيون الاميركي تشكل عاملا اساسيا في خلق النجوم السينمائية ، فتساهم مباشرة او مداورة في طرح الكفاءات امام المخرجين ليختاروا منها ما يحلو لهم وللفن اختياره .

واهم مثال على ذلك الممثلة كاترين باخ (٢٦ سنة) من مدينة وارين في ولاية اوهايو .

نشأت كاترين في كاليفورنيا وفي جنوبي داكوتا ، وهناك مثلت بعض الادوار الصغيرة في افلام قصيرة قبل ان تتسلق القمة ، واشهر ادوارها هو دور ديزي داك في مسلسل تلفزيوني لشركة « سي بي اس » وقد مثل معها جون شنيدر وتوم ووبا .

واذا كانت ساقا كاترين قد ساهمتا عمليا في نجاحها فان حياتها العاطفية لم تقصر قط في هذا المجال .

تزوجت كاترين من دافيد شاو ابن الممثلة انجلا لانسبوري وعاشت معه مدة من الزمن في ماليبو . ومنذ شهرين تم طلاقهما لتبقى كاترين وحيدة في منزلها في « سان فرناندو فاليه » يؤنس وحشتها هر فارسي العرق والمنشأ والمولد .

بعد ان نجحت كاترين في مسلسل « ذي داكس » ، انهالت عليها عروض العمل من شركات انتاج سينمائية عدة . الا انها تفضل الغناء على التمثيل وقد سجلت حتى اليوم عددا من الاسطوانات التجارية الناجحة . وقد اقتفت اثار فرح فاوست فجمعت عددا من الصور « البوستر » وباعت منها اكثر من مئتي الف نسخة . وهذه بداية حسنة وواعدة ...



كاترين باخ والقيثار وأحلام الغد ...



لها ساقا ظبية وأنامل عاجية

السينما

الحمراء ت ٣٤٢٠٤٤
« الباعة المتجولون »
فيلم اميركي لادوارد ديمتريك مع جورج بيبرد ، كارول بيكر والان لاد — للهواة
اتوال ت ٣٤٣٦١٦
« تهديد البليون دولار »
فيلم اميركي لباري شير مع دول روبديت ورالف بلامي — للراشدين
الدورادو ت ٣٤١٧٢٢
« شلة كاليفورنيا »
فيلم اميركي لنيل سيمون مع الان الدا وجين فوندا — للجميع .
اسبايس١ ت ٩٣٣٣٨٧
« شلة كاليفورنيا »
(الشرح اعلاه)
اسبايس٢ ت ٩٣٣٣٨٧
« تهديد البليون دولار »
(الشرح اعلاه)
اسبايس٣ ت ٩٣٣٣٨٧
« اوسكار »
(مع نجم الكوميديا لوي دو فينس — كوميديا مضحكة — للراشدين)
اسبايس٤ ت ٩٣٣٣٨٧
« الراهب المتزوج »
(لندو بوزانكا في كوميديا طريفة ومسلية — للجميع)
البستان ت ٩٧٠٤٠٠
« زواج على الموضة »
فيلم فرنسي لميشال مادور مع كاترين جوردان وجيرالدين شابلن (العادة) .
استرال١ ت ٣٤٩٤٥٥
« المتوحشة »
فيلم مصري لعاطف سالم مع سعاد حسني ومحمود عبد العزيز (عرض اول)
استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« تكساس آديو »
(مع فرنكو نيرو في مغامرات وسترن — للهواة)
بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨
« البرية »
فيلم ايطالي لوتشينو فيكونتي مع جيان كارلو جيانيني ، لورا انتونيللي — للراشدين
بلاديوم ت ٣٥٢٦٥٢
« القبة »
فيلم فرنسي لفرانسوا فيبر مع ميشال بوكيه وبيار ريشار — للهواة .
بريزيدانس ت ٩٢٠٧٥٣
« نزهة في طريق صعبة »
فيلم اميركي مع جيم براون وفرد ويليامسون — للراشدين .
بارك لين ت ٩٢٠٧٥٢
عشرة « تن »
فيلم اميركي لبليك ادواردز مع دودلي مور ، جولي اندروز ، بو ديريك — للجميع .
جان دارك ت ٣٥٤٩٣٢
« كل الطريق »
فيلم ايطالي مع تيرانس هيل وبود سبنسر — للراشدين .

سيتي٢ — تيو جديدة
« بذور الشيطان »
فيلم اميركي مع جولي كريستي — للراشدين .
سارولا ت ٣٤٢٨٦٧
« سبعة »
(مغامرات بوليسية مع وليم سميث)
سارلند ت ٣٤١٧١٢
« أيها الجنرال ، نحن هنا »
(فيلم فرنسي لجاك بشار مع ماري كورل وفيليب ريشي — للجميع)
فانتوم ت ٣٣٣٢١٦
« الصراعات المجروحة »
فيلم فرنسي مع آلان ديلون وسيمون سنيوريه — للراشدين .
فينيسيا (جونيه) ت ٩٣١١٥٩
« عاصفة من الدموع »
فيلم مصري مع فريد شوقي ، ماجدة فريد ، ليلى طاهر — للهواة .
سانسيت ت ٣٣٣١٠٨
« هل أنت نورمان ؟ »
مغامرات مشوقة مع ريد فوكس بيرل بايلي — للهواة .
لوسكار ت ٤١٠٣٩٦
« الاتجاه الى قاعدة آلفا القمرية »
مع مارتن لاندو وبربارة باين — للهواة .
ليدو (الحدث) — ت ٤٦٠٤١٧
عشرة « تن »
(الشرح اعلاه)
فرساي ت ٨٠٠١٩٤
« سلطانة الطرب »
فيلم مصري مع فريد شوقي ، شريفة فاضل ، صفية العمري — للهواة .
كونكورد ت ٣٤٧١٤٤
« احتراق »
فيلم اميركي لفرانكلين ميتش بركستون مع مارك شتلر وكريستال رماز — للراشدين
كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠
« آني هول »
فيلم اميركي لوودي آلان تشارك فيه ديان كيتون — للراشدين .
كازينو لبنان — ت ٩٣٣٤٦٦
مسرحية « بربر آغا »
كوليزه ت ٣٤٣٩٦٢
« قصر الجليد »
فيلم اميركي لدونالد راي مع روبي بنسون وليلوني جونسون — للراشدين .
لاسالجيس ت ٣٤٧١٤٤
« مدافع سان سباستيان »
فيلم اميركي لهنري فرنوي مع انطوني كوين وتشارلز برونسون (اعادة — للراشدين) .
مونتي كارلو ت ٣٤٠٥٣٠
« نزهة في طريق صعبة »
(الشرح اعلاه)
ماريتان ت ٣٤٥٢٨٧
« بيلي جاك »
فيلم أميركي مع توم لوفلن — للراشدين .
مونتريال ت ٣٥٣٠٠٩
« الشريدة »
فيلم مصري مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين — للهواة .

التلفزيون

الثلاثاء ٢٢—٤—٨٠

فترة الظهيرة — الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ المسلسل اليومي (سيارة الجمعية) ٢:٣٠ الاخبار ٢:٠٠ الجيل الثاني ٣:٣٠ الملثمون .

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ توم وجيري ٧:٠٠ زينه ٧:٣٠ عائلة لورلس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ العقرب ١٠:٠٠ مهرجان الفن برملي . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ توم وجيري ٧:٠٠ زينه ٧:٣٠ الدنيا هيك ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ شيبس ١٠:٠٠ فيلم عربي طويل (٥ شارع الحب) بطولة نجلاء فتحي وحسن يوسف ونجوى فؤاد . ختاما مع اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ شيريبيبي ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ فروع القصص ٩:٠٠ وجبة صغيرة ١٠:٠٠ عالم الطب .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لبت هاوس	الفارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	يارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السبيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٢٠٤٢	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	غساني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابنيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	سيسيا	مشاه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ملخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٢٨٢٧	بي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — رئيس فرنسي راحل —
٢ — ملحن لبناني —
٣ — رئيس اميركي راحل —
٤ — يؤازر ، يوم بالاجنبية —
٥ — نسق ، يقوى —
٦ — الاسم الثاني لممثلة اميركية ، عكسها بحوزتها —
٧ — بيت الدجاج ، من عوامل البحر ، من الفاكهة —
٨ — راية ، هياج البحر —
٩ — بحر ، بارع .

عموديا :

١ — رئيس فرنسي سابق ، طرق —
٢ — فيزيائي انكليزي اكتشف البلاديوم —
٣ — من خطباء الثورة الفرنسية ، للاستدراك —
٤ — سمين ، قبيح —
٥ — يبكر ، جوهر —
٦ — جدها في الدرب ، اسم موصول ، مدينة ايرانية —
٧ — ومحبتهم —
٨ — يمارسونه —
٩ — الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل ، مزيف .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ميرفت امين —
٢ — دبي ، الصدد —
٣ — مستر ، أتلي —
٤ — يكابر —
٥ — دق ، تنيسون —
٦ — موز —
٧ — رشيد كرامي —
٨ — مل ، نفي ، عم —
٩ — يا ظالمني .

عموديا :

١ — محمود مرسي —
٢ — ييس ، الحوق —
٣ — ربحي ، زي —
٤ — فكر ، دنا —
٥ — تاه ، آن ، كفل —
٦ — الابي ، ريم —
٧ — مسترصلا —
٨ — بدل ، معي —
٩ — نديم نعيم .

الرياضة

ثلاثة انجازات تنتهي بثلاث ميداليات ذهبية




■ شميدت مع الاميركي ادوين موزس (الى اليمين) بطل العالم السابق لسباق الاربعمئة متر حواجز ■

■ العداء هارالد شميدت ■

خلال البطولة الاوروبية التي جرت في تورينو منذ فترة من الزمن، استطاع العداء الالماني الغربي هارالد شميدت ان يحقق ثلاثة انتصارات هامة وينتزع ثلاث ميداليات ذهبية • وقد تعجب كثيرون لنجاح هارالد في تحقيق هذا الانجاز خاصة وان مواعيد المباريات الثلاث (٤٠٠ متر • ٤٠٠ متر حواجز ، البدل ٤ × ٤٠٠ م) كانت متقاربة ولم تدع لهذا النجم مجال الراحة لاستعادة انفاسه •

ففي سباق الاربعمئة متر ، سجل رقما جيدا هو ٤٥ ثانية و ٣١ بالمئة ، اما في سباق الاربعمئة متر حواجز ، قطع المسافة بوقت قياسي هو ٤٧ ثانية و ٨٥ بالمئة •

والمعروف عن شميدت كثرة تواضعه وعدم اهتمامه بالنواحي المادية في الحياة • لذلك فقد رفض مثلا عدة عروض من اندية رياضية هامة للعمل كمدرب العاب قوى لديها وذلك من اجل تخصيص وقته باكمله للبطولات العالمية وانتزاع الميداليات •

ويقول هارالد : « عندما اكون على الحلبة خلال الاشتراك بالسباقات فاني لا اعدو من اجل سباق عداء اخر فحسب بل ابذل قصارى جهدي لاحقق افضل وقت ممكن • فلا يكفي ان نكون الافضل بين المتسابقين بل الافضل على الاطلاق • وهنا احب ان اذكر ان تماريني للاشتراك بسباق الاربعمئة متر تتضمن دائما تمارين عدد لمسافة ٦٠٠ متر • وهذا ما يميزني عن باقي المتسابقين في الامتار الاخيرة من سباق الاربعمئة متر فيتخاذلون وتكون مضاعفة جهدي في تلك اللحظات السبيل الى انتزاع المركز الاول • وهذه طريقة درجت عليها منذ سن السادسة عشرة وما زلت اطبقها حتى الان » •

والمعلوم ان هارالد قد تعرض لحادث في عام ١٩٧٧ ادى الى اصابته بكسر في مشط القدم فاضطر للبقاء طوال شهرين منقطعا عن التمارين وممارسة نشاطاته الرياضية ، لكن الحادثة مرت بسلام وعاد هارالد من بعدها لاستئناف نشاطاته • وهو من المرشحين لتمثيل المانيا الغربية في الالعاب الاولمبية القادمة في موسكو •



ولد في الملعب ومات في الملعب!

عندما بدأ يمارس كرة القدم ، قالوا : هذا لاعب مذهل كأنه ولد في الملعب !

وعندما تألق وحلق وسجل الاهداف التي لا ترد ، اكدوا : هذا احسن لاعب كرة في لبنان .

وعندما انسحب من الملاعب بعد سنوات طويلة من العطاء البهي دون ان يلومه حكم أو توجه اليه ملاحظة ، قالوا : لقد انحسر السحر عن الميادين ، واخذت الاخلاق الرياضية الرفيعة المستوى اجازة طويلة الامد .

وعندما انتقل من ميدان كرة القدم الى ميدان كرة المضرب وفاز ببطولة لبنان ، هتفوا : هذا شيء جديد وأمر رائع وانجاز مميز يحققه رياضي مقتدر .

وعندما مات ، قبل ايام ، وهو يمارس التنس ، ذرفوا دمعة حزينة وقالوا : لقد ولد في الملعب ومات في الملعب !

انه لبيب مجدلاني نجم الثلاثينات واحد احسن اللاعبين الذين عرفهم لبنان ، ان لم يكن افضلهم على الاطلاق .

لقد جاء قبل اسبوع من مركز عمله في الولايات المتحدة ، ودعا أصدقاءه الى ملعب البرزة ، ووقف وهو يحمل المضرب في مواجهة بطل لبنان السابق سمير خوري ليلعب معه مباراة على مستوى الروعة ..

ولعب ، وقدم لمحات لا تنسى ، ثم ترك المضرب ، وامسك بقلبه ووقع على الارض .. ومات !

ويموت لبيب مجدلاني يتوقف التاريخ الرياضي لحظة طويلة ، ليمسح دمعة من على وجوه زملائه القدماء ، الذين ودعوه بقولهم : لقد مات معك ذلك العطاء الذي لا ينسى في ميادين الرياضة في لبنان .

وفي ذمة الله ايها اللاعب الكبير .

فريد خوري

٤ ميداليات برونزية للبنان في البطولة العربية للملاكمة

انتهت مباريات البطولة العربية الاولى في الملاكمة في بغداد كما ظهر الى حيز الوجود اتحاد عربي رياضي جديد هو الاتحاد العربي للملاكمة حيث حضر اجتماعه العمومي الاول تسع دول هي : العراق ، لبنان ، السعودية ، الجزائر ، تونس ، المغرب، فلسطين ، الاردن، وسوريا،

وزعت خلاله وظائف لجنته على الشكل التالي :

الرئيس ـ غازي عبد الصمد احمد (العراق) وخمسة نواب للرئيس هم السادة علي جرادي (لبنان) وسام مصطفى (المغرب) محمد حمدان (الاردن) محمد محرزه (تونس) عبد الله عبد المحسن (السعودية) واسندت امانة السر العامة الى موسى جواد (العراق) ومن عضوية فلسطين وسوريا والجزائر •

كما شكلت ست لجان هي : لجنة الصياغة من محمد خليلي لبنان وحسين حافظ العراق • لجنة الحكام وسمي محمد الخليلي لبنان امينا للسر • واللجنة الفنية من ضمنها سعد الدين الدغيلي لبنان • واللجنة الطبية ولجنة المدربين واللجنة الاعلامية •

جرت مباريات البطولة العربية الاولى للملاكمة بين ١٢ ـ ١٨ نيسان في قاعة ملعب الشعب ببغداد • واحرز خلالها لبنان ٤ ميداليات برونزية باللاعبين فخر الدين شلحه ٥٠ر٦٢ كلغ محمد مقداد ٦٧ كلغ جميل شاتيلا ٧٥ كلغ ويوسف مسلماني ٨٠ كلغ •

البطولة العربية بالاثقال

يحتفل اليوم الثلاثاء في محافظة اربيل بالعراق بافتتاح البطولة العربية الخامسة في رفع الاثقال التي تستمر حتى ٢٥ نيسان الحالي • وتشارك فيها منتخبات الجزائر ، فلسطين ، ليبيا ، البحرين ، سوريا ، لبنان والعراق •

وصول الوفد الاولمبي السوفياتي الى بيروت

وصل قبل ظهر امس الى بيروت الوفد الاولمبي السوفياتي برئاسة رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية في موسكو السيد فلاديمير بروكوبوف وسيعقد الوفد اجتماعا مشتركا مع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اليوم الثلاثاء •

فوز نجمة المصيطبة بكأس الدورة الرباعية بكرة القدم

انتهت على ملعب المصيطبة مباريات الدورة الرباعية بكرة القدم بفوز فريق نجمة المصيطبة بكأسها بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق نور النجمة ٣ ـ ٢ بضربات الجزاء نتيجة تعادلهما في الوقت القانوني ٣ ـ ٣ • وكان فريق نجمة المصيطبة قد فاز على الفاروق ٥ ـ ٤ بضربات الجزاء بعد تعادلهما ٢ ـ ٢ وفاز نور النجمة على الوحدة ٣ ـ صفر •

اجتماع اتحاد كرة القدم

بعد عودة امين سر اتحاد كرة القدم من الخارج بدأت الاتصالات بين اعضاء الاتحاد ورئيس اللجنة العليا لعقد اجتماع هذا الاسبوع لدرس عدة امور تتعلق بشؤون اللعبة •

وصرح مصدر موثوق بأن اللجنة ستعقد اجتماعها ظهر الخميس في مقر الاتحاد •

السجن للمتلاعبين بنتائج المباريات

فرضت عقوبات تتراوح بين السجن لمدة سنة اشهر او تسعة اشهر على بعض مسؤولي الاندية اليوغوسلافية بسبب تورطهم بفضائح رشوة منها قبض اموال باهظة من اجل العمل على هزيمة انديتهم في بعض المباريات الحيوية •

■ فتيان من مدرسة كرة القدم للناشئين في لوجنيكي أثناء التدريب ■
(صورة من نوفوستي)

مدارس كرة القدم للاعبين الناشئين

يعتبر ستاد « لوجنيكي » اليوم الساحة الرياضية الرئيسية لـ « اولمبياد ـ ٨٠ » • ففي كل يوم يمارس الرياضة في قاعاته واحواض السباحة ومضامير العدو وملاعب كرة القدم فيه اطفال يدرسون في مدارس التعليم العام الواقعة في المناطق التي تشغل قلب موسكو • ذلك ان التخطيط الذي شيدت على اساسه هذه المدارس من قبل لم يتح انشاء نواة رياضية في كل مدرسة،

ومجموعات الاطفال الرياضية في لوجنيكي كثيرة للغاية وحديثنا التالي يدور عن واحدة من اقدمها ـ مدرسة كرة القدم للناشئين • وقد انشئت هذه المدرسة منذ ٢٥ عاما واليوم يتعلم فيها كرة القدم ويمارسها اكثر من ٤٠٠ تلميذ • ويضطلع بتعليمهم وتدريبهم مدربون ومتخصصون حاصلون على تعليم تربوي عال •

وفي لوجنيكي تجري تدريبات « مفتوحة » مرتين كل عام ـ في الربيع والخريف • ويمكن لاي راغب ان يمحض قواه في اللعب مع اترابه من مدرسة كرة القدم للناشئين • وفي ذلك الوقت يقوم المدربون بانتقاء اكثر العناصر موهبة وشكيمة « وولعا » بكرة القدم •

وفي فصل الخريف يترك الشباب الذي وصل الى سن ١٨ عاما المدرسة لكي يواصل ممارسة الرياضة في احد الاندية • وكقاعدة فان كل ٥ـ٧ من ١٦ـ٢٠ من خريجي المدرسة يلتحقون بالاندية المشهورة مثل « سبارتاك » ، « دينامو » ، « توربيدو » ، « تسيسكا » •

والدراسة في هذه المدرسة تجري ٦ مرات في الاسبوع ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر بعد انتهاء الحصص المدرسية في مدارس التعليم العام •

وعموما ، فان الفتيان يبدأون اللعب في سن مبكرة ـ منذ بلوغهم العاشرة من عمرهم • وفي بطولات الاتحاد السوفياتي وموسكو يلتقون مع فرق للاطفال والشباب من مختلف الجمعيات الرياضية التطوعية مثل « ستاد الطلائع الفتيان »، « سبارتاك » ، « دينامو » ، « لوكوموتيف » وغيرها • وفرق مدرسة كرة القدم للناشئين كثيرا ما تشارك في مسابقات دولية • وهكذا ففي الموسم الصيفي عام ١٩٧٩ مثلا فاز الاشبال في سن ١٦ـ١٧ عاما ببطولة مسابقة « كأس صوفيا » ، ومسابقة بودابست •

ومنذ زمن بعيد صار التدريب في مدرسة كرة القدم للناشئين يجري على مدار العام كله • ففي فصل الشتاء تخصص للاعبي كرة القدم الاشبال عدة قاعات مسقوفة في ملعب لوجنيكي الكبير • وفي الربيع ينتقلون الى اللعب في الهواء الطلق في خمسة ملاعب مزودة بكل المعدات الضرورية للتدريب • وفي فصل الصيف ، بعد انتهاء العام الدراسي في مدارس التعليم العام ، ينتقل الاشبال الى مراكز استجمام في ضواحي موسكو ، حيث يواصلون ممارسة الرياضة حتى فصل الخريف • وفي نهاية الموسم ينتقل الاشبال الى لوجنيكي •

ان لوجنيكي يعد بالنسبة لموسكو ليس فقط الساحة الرئيسية لـ « اولمبياد ـ ٨٠ » ولكنه ايضا اهم مركز يزاول فيه الرياضة يوميا الجيل الجديد من السوفياتيين ، ومجمع هام للتربية البدنية وتقوية الصحة •

المحاولات الدائمة المستمرة هي السبيل الوحيد للنجاح

« المحاولات الدائمة والمتكررة هي السبيل الوحيد للنجاح المؤكد ». هذا هو المبدأ الذي يرتكز عليه المدير طومي غيميل (داندي يونايتد) في حياته ، ويظهر من خلال محاولاته الدائبة لاعادة داندي الى ما كان عليه في الستينات يوم سيطر على كرة القدم السكوتلندية •

ويرى غيميل انه لا يزال يفتقر الى لاعبين اثنين احدهما هو قلب خط الوسط • فقد حاول مؤخرا تقديم مبلغ مئة الف جنيه سترليني للحصول على رودي ماكدونالد من سلتيك ، لكن اللاعب رفض العرض بحجة انه يريد البقاء ضمن فريق متربع فوق القمة • واتجه غيميل نحو السكوتلندي الناشىء جيم نيكول ، من نادي برنتفورد ومنتخب سكوتلندا للناشئين تحت ٢١ سنة ، وجيم هولتون ، من كوفنتري سيتي لكن كلا العقدين لم يكتب له النجاح ابدا •

ويقول غيميل : « لقد عملت طوال العام الماضي في البحث عن لاعب يتولى هذا المركز الحساس في قلب خط الوسط ، لكنني لم أوفق ابدا بالرغم من اتصالاتي المكثفة والتي شملت عشرات اللاعبين في الاندية السكوتلندية والانكليزية • وكلما شعرت بوجود ضالتي المنشودة ، كنت اسارع لعقد الصفقة لكن العقود لم تكن توقع ».

والمعلوم ان غيميل قد اعاد تنظيم الفريق بصورة جذرية واصبحت لديه الان تشكيلة مختلفة تماما عن تلك التي خلفها له المدير السابق دايفي وايت الذي ترك كرة القدم نهائيا للعمل في ميدان بيع السيارات •ومن الصفقات الناجحة التي وقعها غيميل تعاقده مع جيمي مورفي وبيتر ماكي مقابل ٣٠ الف جنيه سترليني فقط • وهذا اللاعب الاخير له العديد من الصفات المميزة التي يتمتع بها كيفن كيغان •

وهذان اللاعبان هما النواة الاساسية للتشكيلة الحالية لنادي داندي يونايتد والتي يعتقد غيميل انها ستتمكن قريبا من احتلال المركز الاول بين اقوى الاندية السكوتلندية•



■ طومي غيميل ■

اجتماع اللجنة الاولمبية اللبنانية

تعقد اللجنة الاولمبية اللبنانية اجتماع عمل الساعة العاشرة من صباح اليوم في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة سيحضره المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص وأعضاء البعثة الرياضية للاتحاد السوفياتي الذين سيقومون بجولة على دول العالم لابراز هدف اقامة الالعاب الاولمبية في موسكو •

وعند الساعة الحادية عشرة سيعقد مؤتمر صحفي في المديرية لاعضاء البعثة السوفياتية •

اجتماع عمل لاتحاد العاب القوى

يعقد اتحاد العاب القوى اجتماع عمل مع اعضاء اللجنة الفنية مساء الاربعاء لتقييم الدورات التي جرت باشراف الاتحاد ولاتخاذ التدابير اللازمة بالنسبة للدورات المقبلة •

وسيحضر هذا الاجتماع ممثلو أندية الانطونية بعبدا وحفرون والهومنتمن والمريميين المحسدي والشباب الرياق والعصر الذهبي •



■ محاولة لالهاء الهداف المنافس !

محاولة لتعزيز رقم لبنان في الجري ضد الساعة

بناء لطلب نادي حفرون امحج ينظم اتحاد العاب القوى بعد غد الاربعاء الساعة الخامسة على ملعب بلدية جونية محاولة لت[عزيز] رقم لبنان القياسي في سباق الساعة •

وسيشترك في المحاولة اللاعبون مارون سعاده وشربل شلالا و[...] قاضي وغسطين غسطين •

وقررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني لالعاب الـ[قوى] تشكيل لجنة للاشراف على هذه المحاولة مؤلفة من عبدالله شو[...] وجوزف حردان وريمون يحلق وكلود اشقر وجورج كلباكيان •

والمعلوم ان رقم لبنان لهذا السباق مسجلا اليوم في الاتـ[حاد] باسم مارون سعادة من نادي حفرون وقدره ١٦٤٢٧ كلم سجله [عام] ١٩٧٩ على ملعب بلدية جونية •

بطولة المدارس الارمنية بكرة السلة تبدأ في ٢٦ نيسان

تنظم الادارة الرياضية في تجمع المدارس الارمنية (ليغام) بـ[طولة] المدارس في كرة السلة لهذا العام ابتداء من ٢٦ نيسان الـ[حالي] ولغاية ٣٠ ايار ويشترك فيها عدد كبير من المدارس المنتـ[سبة] للتجمع الرياضي •

تقام البطولة على ملعبي مدرستي شامليان ومسروبيان [في] الايام التالية : ٢٦ نيسان و٣ و١٠ و١٧ و٣٠ آيار •

والبطولة هي للذكور والاناث للفئات التالية : الاحداث والـ[صغار] والكبار •

والمدارس المشتركة في البطولة هي : بلانجيان وخانامير[يان] وشاتلبشيان وقديسة شوشان ومسروبيان وشامليان ويزمـ[...] والمدرسة العالية وصوفيا وهريبسيمانتس •

تقام مباريات المرحلة الاولى للبطولة في ٢٦ نيسان على [ملعب] شامليان وفقا للبرنامج الاتي :

الساعة ٣٠ر٢ ـ بلانجيان مع خانامريان ـ احداث بنات •

الساعة ١٥ر٣ ـ بلانجيان مع شاتلبشيان ـ احداث شباب

الساعة ٠٠ر٤ ـ بلانجيان مع قديسة شوشان ـ صغار بنات

الساعة ٤٥ر٤ ـ بلانجيان مع شاتلبشيان ـ صغار شباب •

الساعة ٣٠ر٥ ـ بلانجيان مع خانامريان ـ كبار بنات •

الساعة ١٥ر٦ ـ مسروبيان مع شاتلبشيان ـ كبار شباب •

قاعة مقفلة رياضية في بغداد

احتفل المسؤولون الرياضيون في بغداد بافتتاح أول صالة رياضـ[ية] مقفلة في العراق والتي تحمل اسم الرئيس العراقي « قاعة صدام [...] للالعاب الرياضية » •

وتعتبر هذه القاعة الاولى من نوعها وهي تتسع لحوالي أربعة [آلاف] متفرج ومجهزة بأحدث الالات الفنية الحديثة •

وبأنشاء هذه القاعة ستنطلق الرياضة في العراق باطار جد[يد] وتتطور لان انشاء هذه القاعة سيفتح امام العراق المزيد [من] النشاط الرياضي والبطولات العربية والدولية في العاب كرة السلة [و]الطائرة والطاولة والمضرب الى جانب الالعاب الاخرى كالمصا[رعة] والملاكمة ورفع الاثقال •

احفظوا اسمه

تتوقع الاوساط الكروية الاوروبية ان يفوز اللاعب البلجيكي ايروين فان دن برغ (نادي ليبرس) بلقب الهداف الاوروبي الاول للموسم الحالي بعدما تجاوز رصيده ٣٦ هدفا • واذا احرز ايروين هذا اللقب ، فانه سيترك نادي ليبرس لينضم الى اندرلخت القوي •

لاعب ثمنه اكثر من مليون

كيفن ريغز ، نجم انكليزي اخر تجاوزت قيمة عقده المليون عندما تعاقد مع مانشستر سيتي مقابل مليون و ٢٥٠ الف جنيه سترليني • وهذا هو اللاعب الثاني الذي يتعاقد معه مانشستر سيتي بمثل هذا المبلغ في الموسم الحالي • اما الاول فكان ستيف دالي •

منتخب بولونيا ومبارياته الاعدادية

من المنتظر ان يلعب المنتخب البولوني خلال العام الحالي اربع مباريات ودية قبل بداية موسم الصيف الحالي وذلك في نطاق الاستعدادات للبطولة الاوروبية وبطولة كأس العالم القادمة • وهذه المباريات ستكون ضد يوغوسلافيا (٢٦ نيسان) والمانيا الاتحادية (١٣ ايار) وسكوتلندا (٢٨ ايار) والعراق (١١ حزيران) •

فوز « الندوة » على « مراد » كرم الزيتون

فاز فريق « الندوة » الاشرفية على فريق « مراد » كرم الزيتون (٢ ـ ١) في مباراة حبية بكرة القدم اقيمت بينهما على ملعب السيدة في الاشرفية بقيادة الحكم اسعد رزكو سجل الاصابة الاولى للندوة فادي حداد وسجل الاصابة الثانية طوني طنوس •

سباق رالي بيير لنادي الجهاد الرياضي

بعد اختتام المهرجان الرياضي لنادي الجهاد الحدث بنجاح كبير تحول نشاط اللجنة الادارية الى سباق رالي بيير للسيارات الذي ينظمه النادي يوم الاحد في ٢٧ نيسان • وسيكون التجمع في ملعب الانطونية والانطلاق منه الساعة الثامنة صباحا •

والسباق سيمر في مناطق كسروان والفتوح والمتن الشمالي والحدث وحدد رسم الاشتراك للسيارة ٢٥ ليرة لبنانية وكل شخص ١٥ ليرة لبنانية •

يقفل باب الاشتراك في السباق مساء السبت القادم •

الحاضر باستمرار

لاعب الراسنغ ولبنان الدو[لي] طوني جريج يكاد يكون نسـ[يج] وحده بين لاعبي الكرة ..

فهو حاضر ناضر كل يوم [في] ميادين اللعبة وبثياب الميدان يمرن ويتمرن ويؤمن المباريات للفرق الصاعدة ..

من هنا ندرك لماذا يحافظ [هذا] اللاعب على لياقته البدنية المرتفعة ولماذا هو يتساءل باستمرار : متى تعود المباريات الكبيرة الى كل ملاعب لبنان

اين فرق المدارس ؟

اذا كان الكبار صاروا يخشـ[ون] اللعب ، فان الصغار بـ[د]ـأوا يتشبهون بهم ..

فيوم اول من امس كان مو[عد] اقامة اربع مباريات في نطـ[اق] بطولة مدارس جبل لبنان بكـ[رة] القدم على ملعب بلدية جونية ولم يحضر من الفرق الاربـ[ع] سوى فريق المون لاسال • فـ[هل] هذا يجوز ؟ لماذا تشترك المدار[س] اذا لم يكن لديها فرق كروية ولماذا تعذب الناس للذهاب [الى] الملعب اذا كانت لن تحضر ؟ مجرد سؤال ؟

الامر الذي لا يجوز

النقليعة الجديدة في صفو[ف] فرق كرة القدم الجديدة تستعين لمبارياتها المحلية بلاعبين من الاندية الاخرى الا[مر] الذي ينزع عنها الصفة الطبيعـ[ية] وهي : انشاء فرق وخلق لاعبـ[ين] وهذا لا يجوز !

الحق على من ؟

في كل مباراة على صعيد الاشبال بكرة القدم لا بد مـ[ن] مشادة واحتجاج واحيانـ[ا] الانسحاب من الملعب احتجا[جا] على ضعف مستوى الحكام ..

والذين يقودون هذه المباريات هم للعلم ليسوا حكاما انما يتبرعون مشكورين للتصفير ولا لوم عليهم ، انما اللوم عـ[لى] الاندية التي لا تكلف خاطر[ها] باستقدام مدرب اتحادي وتكـ[لفه] بقيادة مبارياتها !

اليس كذلك ؟

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

تطرح بلدية بيروت بطريقة المناقصة تلزيم تقديم ألبسة صيفية لبعض موظفي وأجراء مختلف المصالح البلدية لعام ١٩٨٠ الذين يكسون على نفقة البلدية وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في ١٥ أيار ١٩٨٠ في قاعة اللجان (في المبنى المشغول من قبل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ملك رزق وحلو - الطابق الرابع - محلة القنطاري) .

ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي .

تقدم العروض وفقا لاحكام القرار رقم (٤١٢) الصادر عن هذه المحافظة بتاريخ ١٨-٢-١٩٦٠ وتودع خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في أمانة المجلس البلدي ، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة .

بيروت في ١٩ نيسان ١٩٨٠
عن محافظ مدينة بيروت بالتفويض
انطوان ناصيف

اعلان

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت عن اجراء مناقصة لتلزيم اشغال تحوير قسم من خط المجاري الصحية لشبكة مجارير ساحل المتن الجنوبي ضمن حرم مطار بيروت الدولي .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون لدى وزارة الاشغال العامة والنقل او لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الفئة (أ) درجة ثانية وما فوق ، والذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة .

يمكن الاطلاع ، خلال اوقات الدوام الرسمي ، على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه المناقصة وعلى المستندات والخرائط الملحقة به ، وذلك في مصلحة المجاري الصحية وأعمال التطهير في مقر المجلس الكائن في الطابق الثاني من بناية رزق وحلو - شارع الجيش - القنطاري .

تقدم العروض وفقا للاصول المفروضة ولنظام المناقصات (المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ - ١٢ - ١٩٥٩) في مهلة تنتهي عند الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء في ٢١ ايار ١٩٨٠ ، ويهمل كل عرض يصل بعد هذا التاريخ .

يجري فض العروض في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس عند الساعة العاشرة من يوم الخميس في الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٨٠ .

بيروت في ١٨ - ٤ - ١٩٨٠
مدير عام مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت
المهندس عاصم سلو

عشرات القتلى - تتمة

فساعلن كلماتي الاخيرة الى الامة وامل ان يجري تنظيف الجامعات من كل انواع الارتباط مع الغرب او الشرق .

واعلن الرئيس ابو الحسن بني صدر في خطاب من الراديو والتلفزيون ان اولئك الاشخاص الذين يعتقدون انني عن طريق خلق الفوضى سأستقيل سيخيب املهم الى الابد .. يجب على المنظمات السياسية ان تعلم انه لن يكون لاية منظمة سلطة استغلال الفوضى وتسلم السلطة .

حوادث كردستان

على صعيد الوضع في كردستان جاء في بلاغ عسكري امس ان ٣٠ جنديا قتلوا كما اصيب ٣٢ بجروح ، عندما تعرض طابور من الجيش حول سانندج عاصمة اقليم كردستان ، لهجوم من الثوار الاكراد امس .

واظهر البلاغ انه عندما دخل الطابور مشارف المدينة تعرض لاطلاق نار في عدة مناطق .

ومضى يقول ان ٣٣ ثائرا قتلوا في اربعة ايام من القتال في المنطقة لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يعترف الا بستة جرحى في قتال امس .

واضاف الحزب يقول ان سانندج كانت معزولة امس بينما كانت قافلتان اخريان من الجيش تقتربان من المدينة ، وطائرات الفانتوم التابعة لسلاح الجو تحلق فوقها وتخترق جدار الصوت .

واردف يقول ان الجيش يحتل نقاطا رئيسية في سانندج ، منها محطة الاذاعة ومركز المواصلات ، وانه يطلق النار على المدينة .

طهران - ر

محكمة الجنايات - تتمة

ايا منها قاتلة « قاتلة !! »

وختم قائلا : لقد قيل لي ان البراءة كانت بعيني المغدور وانه لم يكن ينتظر قدومي .. واني اسألكم ضحية من ذهب ؟ من قام باعداد هذه الجريمة ؟ لا ادري .

● الرئيس : كيف كان وضع المغدور وماذا كانت ردة الفعل عنده لما رآك ؟

□ المتهم : الحقيقة اني لم اغدره بعقلي ، بل غدرته الظروف ، لقد كان الرصاص اسرع من الكلام : لم اخف منه بل خفت من جماعته وذهبت احتمي بالمخفر .. لم يتسن له الوقت ليقول لي شيئا ، وكانت نظراته ، نظرات من لا ينتظر وصولي ، القضية كانت صدفة ولم تكن مرسومة ابدا ..

● المدعي العام : هل سبق لك ان فكرت بالانتقام من شبلي بسبب ما تعتبره عارا لحق بك ؟

□ المتهم : بعمري ما فكرت اقتل قريبي شبلي ..

● وكيل الدفاع حمية : هل سبق لك ان ذهبت الى لندن للعلاج ، ومن اشار عليك بذلك ؟

□ المتهم : نعم ، بناء لاشارة الدكتور فؤاد حداد .. وقد ذهبت بمنحة على حساب وزارة الصحة ، وكان الشيخ بيار الجميل وقتها وزيرا للصحة ، وقد شفيت او كدت ، عن طريق الادوية المزمنة ، لكن بعد عودتي الى لبنان وخلال الاحداث عاودني داء الصرع انما عن طريق نوبات متباعدة . وعام ٧٨ نقلت من السجن الى مستشفى العصفورية بناء لاقتراح ادارة السجن وموافقة الدكتور مانوكيان ، وانا ادوام على العقاقير باستمرار حتى الان ..

الشهود

ونودي على الشهود : وليد بشارة عون وسمير سنكري وسعيد محمد الصباح والمحامي كميل مجدلاني والدكتور مانوكيان المكلف بوضع تقرير عن الحالة العقلية للمتهم ، فاتضح ان احدا لم يحضر . فقررت المحكمة صرف النظر عن استماعهم والاكتفاء بافاداتهم الاولية عدا الدكتور مانوكيان الذي تقررت دعوته مجددا الى جلسة حدد موعدها في ٢١ ايار ، على ان يقدم تقريره الى المحكمة قبل هذا الموعد .

ثم انتقلت المحكمة الى النظر بقضية مقتل سالم جعفر في القماطية برصاص المتهم الفار محمد ناصر الدين ، وكلاهما يملك كسارة ومقلع صخور ، بسبب المنافسة على العمل .

واتضح ان المتهم لم يحضر رغم قرار المهل الصادر بحقه ، وقد طلب المدعي العام منيف حمدان تطبيق قرار الاتهام بحقه ، مع عدم الاخذ بما يشاع عن كونه كان سكرانا كما ايد وكيل الادعاء الاستاذ جورج كساب الطلب ، واضاف في مرافعة مستفيضة طالبا مبلغ مليون ليرة عطلا وضررا لورثة المغدور .

وارجئت الجلسة للحكم في ٣٠ نيسان الجاري .

جريمة عاليه الثلاثية

وكانت المحكمة قد نظرت بقضية امين الصايغ - ٤٥ سنة - المتهم بقتل ثلاثة اشخاص من آل عيد في مزرعة النهر بقضاء عاليه في ٨-٦-١٩٧٦ ، على حاجز مسلح قرب معمل للكهرباء ، بعد خطفهم من سيارة .

وقد انكر المتهم ما نسب اليه جملة وتفصيلا . واستمعت المحكمة الى بعض الشهود ، الذين لم يدلوا بما يعزز التهمة ضد المتهم . وقد ارجئت الجلسة الى ٢٠ ايار للمطالعة والمرافعات .

سركيس يعرض - تتمة

الوفد اللبناني الى مؤتمر الاونيسكو الدولي للاعلام الذي عقد مؤخرا في العاصمة الفرنسية ، بالاضافة الى اطلاعه على محادثات تتعلق بالقضية اللبنانية اجراها على هامش المؤتمر مع بعض ممثلي الاونيسكو في باريس والوفود التي شاركت في المؤتمر .

ومن جهة ثانية علم ان رئيس الجمهورية تلقى مجموعة تقارير حول الاوضاع الامنية التي تحركت في بعض المناطق بصورة مفاجئة ، وكان لها اثر في اضافة بعض الهموم الى هموم الدولة الراهنة التي تعانيها ، من جراء ترجرج الامن وتدهوره في مناطق اخرى ، وخاصة في الضاحية الجنوبية من بيروت ، حيث توقفت الاشتباكات المسلحة دون ان تزال المظاهر المسلحة واستعدادات المجابهة .

أختفاء زورق داني شمعون - تتمة

بهما الى التوجه بالمركب الى القاعدة البحرية في جونية ، وطلبا زورقا بحريا تابعا للجيش لمساعدتهم في العثور على السيد داني شمعون .

في هذا الوقت استفسر السيد داني شمعون من منزله عن الزورق ، وسأل عما اذا كان قد عاد الى الشاطىء ، فقيل له ان رفيقيه يفتشان عنه . وبعد دقائق تلقى منزل السيد داني اتصالا هاتفيا من ضابط البحرية في جونية ، الذي سأله مستفسرا : مع من اتحدث ؟

فاجابه : مع داني شمعون .

فقال له الضابط : مش معقول .

داني : ليش مش معقول

الضابط ان رفاقك يفتشون عليك . وقامت القيامة بحثا عنك

وهنا طلب منه الاتصال بهم ، والعودة مع الزورقين لان سوء تفاهم « بالتوقيت » وقع ، وانتهت العملية على سلامة .

وبالفعل اجرى الضابط البحري اتصالا بالزورق ، وابلغه ان داني شمعون اصبح في المنزل . فتوجه ركاب المركب الى المنزل ، حيث وجدوا داني شمعون بانتظارهم ، الا ان الخبر كان قد انتشر ، واخذ بعدا سياسيا وعسكريا شغل الناس عدة ساعات ، الامر الذي دفع داني شمعون الى استغراب الخبر المنشور في «الانوار» وقال : انه بالرغم من محبتي لجريدة « الانوار » فانها اعطت الصورة مضخمة ، وهذا الحادث يقع دائما في عمليات « الغطس » لان المكان الذي ينزل به « الغاطس » لا شك سوف لن يكون المكان نفسه الذي سيصعد اليه بحكم عملية التجول تحت الماء ، بالاضافة الى ان الشباب « تاهوا » عن المكان وحصل ما حصل ، وانتهت على خير .

خدام السبت في بيروت - تتمة

الراهنة .

وأكد الرئيس كميل شمعون مساء أمس ، أنه اتصل بالرئيس الحص ، وقال ردا على سؤال : نعم لقد اتصلت بالرئيس الحص ، بعد ان كان قد تم الاتفاق بيننا على عقد لقاء للتباحث في الاوضاع المطروحة ، ولم يتم هذا اللقاء بسبب الوعكة الصحية التي ألمت بي ، وقد أكدت له خلال هذا الاتصال ان اللقاء بيننا لا يزال قائما ، وما عليه الا ان يحدد الموعد الذي يراه مناسبا ، وفي الوقت الذي يريده .

وكان الرئيس شمعون قد رئس اجتماعا مساء أمس لمجلس الامناء وعند الساعة الثامنة والنصف استقبل في منزله المحامي جورج جبر ، الذي نقل اليه نتائج اتصالاته المنصبة في خانة الحوار بين الشمال وبيروت من جهة ، وبين القادة السوريين بصدد ما تبقى من المحتجزين لدى الطرفين .

على صعيد مجلس الامن الدولي ، اعلن وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس مساء امس ، ان جلسة مجلس الامن الخاصة ببحث الشكوى اللبنانية قد انعقدت عند الساعة السابعة من مساء امس .

وكانت الجلسة مغلقة جرى خلالها الاستماع الى تقرير الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم الذي عاد من رحلة الى الخارج .

واضاف : انه قد فهم ان تقرير الامين العام تناول الاجراءات الواجب اتخاذها لتأمين فعالية القوات الدولية في الجنوب .

وقال بطرس : من جهة ثانية فقد دعا رئيس البعثة الايرلندية لدى الامم المتحدة زملاءه سفراء الدول المشاركة في القوات الى عقد اجتماع للتداول في الحالة الناشئة عن تعرض القوات الدولية في الجنوب للصعوبات التي يفتعلها البعض لمنعها من اداء واجبها . وقد تم ذلك بناء على تعليمات تلقاها رئيس البعثة الايرلندية من حكومته .

وقال الوزير بطرس انه من المفترض ان تتفق الدول المشاركة في القوات الدولية على موقف موحد ، حيال مناقشات مجلس الامن ومشاريع القرارات المتداولة ، وان تلعب دورا بارزا يؤثر على مجرى اعمال مجلس الامن ، نظرا لما تتمتع به هذه الدول من صداقات ونفوذ في المجلس .

واشار الوزير بطرس في ختام تصريحه الى انه من المحتمل ، في ضوء ما تقدم ، ان تتأجل جلسة مجلس الامن الى نهار غد اي الى اليوم لمتابعة البحث في جلسة علنية ، بعد ان تكون الدول المشاركة في قوات الامم المتحدة قد قامت بالاتصالات اللازمة ، مع اعضاء مجلس الامن .

واكد الوزير بطرس اخيرا ان لبنان لا يزال متمسكا بمشروع القرار الذي اعده ، وبموقفه في مجلس الامن .

تغيرات مفاجئة - تتمة

حزيران سنة ١٩٧٨ .

ولكن حل محله في شهر كانون الاول من نفس السنة السيد اسماعيل الذي انتخبه مجلس الشعب رئيسا لمجلس الرئاسة .

وقاد السيدان اسماعيل وناصر محمد الحركة التي اطاحت بالرئيس علي الذي اتهمه مجلس الوزراء في وقت لاحق « بالسلوك الفردي » وارتكاب اعمال « عادت بالاذى الشديد على نظامنا التقدمي الوطني » .

واصبح السيد ناصر محمد وهو مدرس سابق سجن عدة مرات عندما كانت اليمن الجنوبية تقاتل من اجل الاستقلال عن بريطانيا ، وزيرا للدفاع في شهر اذار سنة ١٩٧١ . وبعد خمسة اشهر اصبح رئيسا للوزراء ايضا .

وعين السيد اسماعيل وزيرا للثقافة والارشاد وشؤون الوحدة بعد ان حصلت اليمن الجنوبية على الاستقلال في سنة ١٩٦٧ . واصبح امينا عاما للجنة المركزية للحزب الحاكم في سنة ١٩٦٩ وبقي محتفظا بهذا المنصب حتى استقالته .

وقالت وكالة الانباء ان سفيري المانيا الشرقية وبلغاريا زارا السيد ناصر محمد امس لتهنئته على تعيينه امينا عاما للجنة المركزية .

وكانت اليمن الجنوبية قد وقعت معاهدتي صداقة مدتهما ٢٠ سنة مع المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي في العام الماضي . ويدرب خبراء سوفيات وكوبيون القوات المسلحة اليمنية الجنوبية وتستخدم سفن حربية سوفياتية ميناء عدن الذي يقع بشكل استراتيجي قرب طريق النفط في البحر الاحمر .

وغادر السيد محمود عطاالله عشيش وزير المواصلات اليمني الجنوبي عدن امس حاملا رسالة من السيد ناصر محمد الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح .

وقال السيد عشيش ان زيارته هي جزء من مشاورات منتظمة بين اليمنين حول توحيدهما ، وقد بدأت محادثات التوحيد منذ ما يزيد على سنة .

وقالت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر دبلوماسية في عمان ، ان الرئيس المستقيل اسماعيل كان ضحية صراع داخل الحزب الاشتراكي الحاكم .

واضافت ان الصراع داخل الحزب بدأ منذ وقت طويل .

وكان السيد اسماعيل يعتزم القيام قريبا بزيارة الى المملكة العربية السعودية وهي زيارة اعتبرتها المصادر عاملا في الصراع الحزبي الداخلي .

ولكن « رويتر » قالت ان اسماعيل كان الشخصية الرئيسية وراء روابط اليمن الجنوبية مع الاتحاد السوفياتي .

عدن ، عمان - ر ، افب

أنصار بيغن - تتمة

وقال عضو اللجنة : اذا لم يجعله هذا يستقيل ، فسنقطع كل الاتصالات معه ، حتى يدرك انه ليس لديه اي مكان في حزبنا .

وقال مساعدو بيغن ان رئيس الوزراء لا يزال يدرس القضية ، ولم يقرر ما اذا كان سيتخذ اي عمل .

وقال مساعد لرئيس الوزراء ان بيغن استشاط غضبا لدى سماعه لاول مرة بالمقابلة التلفزيونية التي اجراها وايزمان : ولكن حدة غضبه خفت قليلا لدى عودته يوم الجمعة من محادثات واشنطن مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وقال وايزمان في المقابلة انه يفضل اجراء انتخابات عامة مبكرة وتنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة قبل الضفة الغربية .

والفكرتان تشكلان معارضة مباشرة لسياسة رئيس الوزراء وحزبه .

وقال وزير الدفاع ايضا ان الحكومة لا تعمل بشكل صحيح ، وأعلن استعداده للعمل في حكومة يشكلها حزب العمل المعارض ، أو حزب وسط يشكل في وقت لاحق .

محاولة تشكيل حزب وسط

واستمرت الصحف الاسرائيلية في نشر انباء عن اجتماعات سرية بين وايزمان وسيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء الذي ينتمي الى حزب الاحرار وييغال يادين نائب رئيس الوزراء الذي ينتمي الى الحركة الديمقراطية الصغيرة ، ويفترض ان المقصود من الاجتماعات تشكيل حزب وسط .

وغالبا ما ايد ارليخ ويادين وجهات نظر وايزمان الاكثر مرونة بشأن القضايا الفلسطينية وحول المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

تل ابيب - ر

القوات اللبنانية - تتمة

التي طرأت على الساحة اللبنانية، محللا انعكاساتها على الصعيدين الاقليمي والخارجي .

وبعد أن اطلع مجلس القيادة على التقارير المرفوعة اليه من مختلف الاجهزة المختصة ، اعتبر ان الحوادث الاخيرة ليس لها سوى مسببات فردية ، ولا علاقة للاحزاب اللبنانية فيها .

ونظرا للاوضاع الدقيقة التي يمر بها الوطن ، فان مجلس القيادة يهمه أن يؤكد عزمه الثابت على الترفع عن جميع الصراعات الهامشية والجانبية ، ويهيب بمختلف المسؤولين والفعاليات المؤثرة توحيد الجهود لتخطي الصعوبات .

الرئيس البلغاري - تتمة

وجرى للرئيس البلغاري استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه الرئيس حافظ الاسد والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزارة والوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في دمشق .

دمشق - سانا ، ر

جلسة المناقشة - تتمة

فالنائب سليمان العلي سيناقش البيان الوزاري طارقا الامور كلها داخليا وخارجيا من دون ان يترك « شاردة وواردة » دون ان يتطرق اليها - على حد تعبيره - وسينتهي الى طرح الثقة بالحكومة .

اما النائب فؤاد نفاع فسيحضر الجلسة ولن يشترك في المناقشة ، الا اذا طرأ موقف يستحق ذلك ، وهو في حال طرح الثقة بالحكومة سيمنحها رغم اقتناعه بان الرأي العام ليس راضيا تماما عنها ، الا ان التبديل الحكومي في هذا الظرف يعتبر مجازفة .

ومن جهته سيحضر النائب الاب سمعان الدويهي ويناقش الحكومة وينتقدها بشدة ، لكنه لم يفصح عن موقفه ازاء منح الثقة عن الحكومة او حجبها .

وبديهي ان يدلي النائب فؤاد لحود بدلوه في الشؤون الدفاعية والامنية ، شارحا خطته « لانقاذ الجنوب » . وعلم انه سيطلب تحويل الجلسة الى سرية .

في اي حال : رغم التخوف من ان يطرأ اي عامل من شأنه الحؤول دون اكتمال نصاب جلسة اليوم ، الا ان المؤشرات والاتصالات التي تمت حتى منتصف الليل تؤكد ان الجلسة ستنعقد بنصاب يتراوح بين ٦٠ و٦٥ نائبا حسب المواقف المعلنة ، كما انه من المنتظر ان تمتد جلسات المناقشة الى اكثر من اربع جلسات ... الا اذا اكتفت الكتل بعدد معين من خطبائها .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الدكتور
سليم يوسف حاتم

(زوجة الفقيد ماغي ففالي . والد جوزف وكليرا وسمير ، وشقيق عادل واليس زوجة ادمون حاتم ورفقة أرملة الدكتور نصري فرحات وأيمه زوجة الدكتور طانيوس ابي يونس .)

ينقل جثمانه من منزل شقيقته - عين الرمانة الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم الثلاثاء الى مسقط رأسه حمانا ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة - حمانا .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل شقيقته رفقة ارملة الدكتور نصري فرحات - عين الرمانة - شارع الجميل - بناية سليم عواد تجاه مدرسة العائلة اللبنانية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى في القاهرة المرحومة
نادرة النابلسي عقل

(حرم المرحوم امين عقل ووالدة باسل عقل ولبابة حرم سهيل عرفة وسحر حرم الدكتور داود ابو السعود وشقيقة ممدوح النابلسي والدكتور نصوح النابلسي وشهيرة حرم المرحوم حسن ابو الوفا الدجاني)

وقد شيع جثمانها بالقاهرة ظهر السبت الموافق ١٩ - ٤ - ١٩٨٠ .

تقبل التعازي بالقاهرة - ٦ شارع محمد رمزي - مصر الجديدة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
سارة حنقير

(زوجة المرحوم زكريا البابا ، ووالدة عفيف وعبد الغني والدكتور طلال) .

تقبل التعازي في صيدا اليوم الثلاثاء ، وغدا الاربعاء في ٢٢ و ٢٣ الجاري للرجال في منزل ولدها عفيف وللنساء في منزل ولدها عبد الغني ويومي الخميس والجمعة في ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل ولدها الدكتور طلال البابا في بيروت شارع الترك ، بناية بنك بيروت للتجارة .

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور أسبوع على وفاة الطفل الفقيد المرحوم
شادي هاني الحسامي

وستتلى بالمناسبة ، آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في منزل والده هاني وجده النائب العام العسكري الاستاذ وفيق الحسامي ، في حارة حريك : شارع مدرسة القتال ، ملك الحسامي ، وذلك ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر .

هكذا من الأصل

سفينة حراسة سوفياتية تعبر بحر اليابان

ذكرت « وكالة الدفاع اليابانية » امس ، ان سفينة حراسة سريعة قاذفة للصواريخ تابعة للبحرية السوفياتية في الشرق الاقصى عبرت بحر اليابان الى المحيط الهادىء عن طريق مضيق توغارو عائدة على ما يبدو الى ميناء الربط بعد رحلة استغرقت ثمانية اشهر في المحيط الهندي •

وكانت السفينة وهي من طراز « كوتلن » ، وميناء ربطها « بتروبافلوفكس » في كامتشاكتا قادمة من فلاديفوستوك • وقد شوهدت في آب الماضي في مضيق تسوشيما متجهة الى بحر الصين ، ثم اشتركت بعد ذلك في المناورات التي قامت بها قطع البحرية السوفياتية في المحيط الهندي •

واشار المصدر نفسه الى ان طائرتي استطلاع من طراز « تي يو ٩٥ دي » ، حلقتا فوق بحر اليابان في طلعة روتينية في المنطقة الواقعة بين سيبيريا وبحر الصين •

طوكيو ـ أ ف ب

بنغلادش تقترح على المؤتمر الاسلامي التوسط بين العراق وايران

قال ناطق باسم وزارة الخارجية في داكا امس ، ان بنغلادش اقترحت انه يجب على دول المؤتمر الاسلامي ان تشكل مجموعة اتصال خاصة في محاولة لاستعادة الانسجام بين ايران والعراق •

وابلغ الناطق مؤتمرا صحفيا قوله ان تفاصيل الاقتراح ستقدم في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في اسلام اباد في الشهر المقبل •

ووصف المواجهة بين ايران والعراق بانها تهديد للوحدة الاسلامية والاخوة العالمية •

وقال الناطق ان بنغلادش تتوقع ان يجري حل الازمة بين الولايات المتحدة وايران عبر المفاوضات السلمية ، وتعتقد ان العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ايران ليست الطريقة الصحيحة لمعالجة الامور •

داكا ـ ر

المغرب يستدعي سفيره في سوريا ويقطع علاقاته مع كوبا

اعلن رسميا في الرباط امس ، ان الحكومة المغربية قررت استدعاء سفيرها في دمشق ادريس بنونة للتشاور ، وذلك على اثر نتائج قمة جبهة الصمود والتصدي وقرارها الاعتراف بالجمهورية الصحراوية •

هذا وقال السيد محمد بوستة وزير الخارجية ان المغرب سيقطع علاقاته الدبلوماسية مع كوبا بسبب اعتراف هافانا بالجمهورية التي اقيمت في الصحراء الغربية •

وقطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا يوم الجمعة الماضي بسبب اعترافها بالجمهورية الصحراوية في مؤتمر قمة الصمود •

وقال السيد بوستة في مقابلة مع صحيفة حزب الاستقلال المغربي « لوجنيون » ستنشر اليوم انه « عندما قررنا قطع علاقاتنا الدبلوماسية مع ليبيا وسنفعل نفس الشيء مع كوبا ، انما كنا نعرب في ذلك باخلاص وعمق عن شعور الشعب المغربي » •

الرباط ـ ر

العواصف في بنغلادش تقتل ٥ اشخاص

ذكرت أنباء صحفية في داكا أمس أن خمسة أشخاص قتلوا ، وحوالي ١٠٠ شخص أصيبوا بجروح ، عندما اجتاحت عواصف شديدة بعض مناطق بنغلادش• وأدت العواصف الى تشريد ألوف الاشخاص •

داكا ـ ر

الحسن الثاني يفتتح الاكاديمية الملكية المغربية

افتتح الملك الحسن الثاني صباح امس في فاس ، في حضور نحو مائة من الشخصيات السياسية والعلمية والثقافية الاجنبية الاكاديمية الملكية المغربية التي صدر مرسوم ملكي بتأسيسها تشرين الاول ١٩٧٧ •

وتضم الاكاديمية ستين عضوا من بينهم ثلاثون مغربيا « اعضاء مقيمين » وثلاثون شخصية اجنبية « اعضاء منتسبين » من المشهورين باعمالهم وخدماتهم في مجال الحضارة •

ومن بين هؤلاء الرئيس السنغالي ليوبولد سيدار سنغور وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ونيل ارمسترونغ رائد الفضاء الاميركي ، وادغار فور رئيس وزراء فرنسا الاسبق ، وموريس [illegible] الكاتب الفرنسي، وعضو الاكاديمية الفرنسية ، وعبدالمنعم القيسوني رجل الاقتصاد المصري ، وحبيب بلخوجه من علماء الشريعة في تونس ، واحمد عبد السلام عالم الطبيعة الباكستاني الحاصل على جائزة نوبل في عام ١٩٧٩ ، وبهجت العطاري الكاتب العراقي •

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
مدير التحرير: ميشال رعد — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص•ب ٩١٨ و١٠٣٨
تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٨ ـ ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو ـ ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل• ل•
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل• ل•
في الخارج ٣٢٥ ل• ل•
يضاف اليها اجور البريد

بمناسبة صدور كتابه "الحرب الحقيقية"
نيكسون يدعو واشنطن لاتباع سياسة متجانسة وحازمة

صرح الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون امس بانه من الضروري ان يكون للولايات المتحدة سياسة متجانسة وحازمة وموضع ثقة ، وقال ، ان هذه هي الشروط التي تكفل لها تضامنا من حلفائها الاوروبيين •

وقد وجهت دار النشر الفرنسية « البان ميشيل » الدعوة لنيكسون بمناسبة صدور كتابه « الحرب الحقيقية » ، وقال نيكسون ان « الاستراتيجية والتكتيك للولايات المتحدة وحلفائها لا يجب ان ينفصلا ، وان كان ذلك لا يعني ان يقف الاوروبيون في وضع الاستعداد امام واشنطن » •

واضاف انه ايا كان الرئيس الذي سينتخب في تشرين الثاني ، رغم انه توقع فوز رونالد ريغان المرشح الجمهوري على الرئيس كارتر الذي قال ان امامه « فرصا طيبة » ، فانه يتعين على الرئيس الجديد ممارسة زعامته بطريقة يقل معها « الغموض » الذي يكتنف سياسة الولايات المتحدة •

الحرب النووية

واشار نيكسون الى ان الوفاق يعني للسوفيات التخلي عن زعامتهم التوسعية • وقال « انهم لا يريدون الحرب النووية ، ولكنهم يريدون العالم وهم يريدون ذلك دون حرب » •

وقال انه يجب العدول عن التحدث معهم على ان يؤخذ في الاعتبار ان القادة السوفيات « خبراء في المكر والخداع » •

وفيما يتعلق باحتجاز الرهائن الاميركيين في طهران قال نيكسون « لا يجب التلويح بالتهديد الا مرة واحدة ثم العمل » • واعرب عن اسفه لان الرئيس كارتر « يهدد ولا يفعل شيئا » • وقال انه كان يتعين منذ البداية « عدم استبعاد الاجراءات العسكرية » ، ولكننا فقدنا هذه الفرصة •

الاجراءات العسكرية

واضاف انه اذا لم ينضم الاوروبيون الى الولايات المتحدة في مقاطعة ايران اقتصاديا فانه لن يكون هناك مناص من الاجراءات العسكرية •

وحول دورة موسكو للالعاب الاولمبية قال نيكسون ان مقاطعتها لن تحمل الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان ، ولكن ذلك سيكون له تأثير كبير على صعيد الرعاية السوفياتية •

واشار نيكسون الى ان الغرب لديه الوسائل الكفيلة بمواجهة التحدي السوفياتي بشرط عدم الرضوخ امام اي طابع توسعي للكرملين • وقال اننا « نخسر حرب التخريب والارهاب » التي تجتاح العالم حاليا •

باريس ـ أ•ف•ب

احتمال حضور فانس اجتماع "لجنة خطط الدفاع" في بروكسل

ذكر مصدر مسؤول في بروكسل امس ان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية قد يصل الى العاصمة البلجيكية في منتصف شهر أيار المقبل ، أثناء عقد اجتماع « لجنة خطط الدفاع » التابعة لحلف شمال الاطلسي حول افغانستان •

واكتفى متحدث اميركي ردا على سؤال وجه اليه بأن قال ان سيروس فانس ربما يحضر الاحتفالات التي ستقام في الذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة الدول النمساوية في فيينا ، وقد يتوقف في طريقه في بروكسل •

وذكر في هذا الصدد تصريحات هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي أشار فيها أيضا الى امكانية قيام فانس بزيارات لعواصم اوروبية اخرى •

خطة اميركية

وتشير الشائعات التي تتردد بالحاح في بروكسل في دوائر حلف الاطلسي الى ان الحلف ناقش في جلسة خاصة في الاسبوع الماضي خطة اميركية حول اجتماع « لجنة الخطط الدفاعية » المزمع عقده يومي ١٣ و ١٤ ايار القادم • ووفقا لهذه الخطة فان هذا الاجتماع ـ بناء على طلب الولايات المتحدة ـ سيتحول الى دورة وزارية طارئة تضم وزراء دفاع وخارجية الدول الاعضاء في القيادة العسكرية المتكاملة لحلف الاطلسي (فرنسا واليونان ليستا من الاعضاء) ، وستخصص هذه الدورة لتأكيد تضامن الحلفاء التام •

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع « لجنة خطط الدفاع » يضم عادة وزراء دفاع الدول الخاضعة للقيادة العسكرية لحلف الاطلسي •

بروكسل ـ أ•ف•ب

طهران تنشر نص مذكرة بريجنسكي السرية

اذاعة « وكالة الانباء الايرانية » وراديو طهران امس النص الكامل للمذكرة السرية التي نسبت الى زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي وفيما يلي نص المذكرة •

البيت الابيض سري ٦ اب ١٩٧٩

مذكرة الى وزير الخارجية •

اخذ الرئيس كارتر في الاعتبار مذكرتكم بتاريخ ١٨ تموز حول موضوع الاجراءات المحتملة التي ستتخذها الحكومة الاميركية ازاء الاحداث السياسية الراهنة في ايران •

وانتم مفوضون وفقا لهذه المذكرة باتخاذ الاجراءات اللازمة في حدود المسؤوليات التي تقع على عاتق وزارة الخارجية •

ومن بين الاجراءات المحددة الخاصة بالتأثير على مجرى الاحداث في ايران ، يرى الرئيس كارتر ان يتعين تحديد الخطوات التي تم التفكير في اتخاذها مع وزارة الدفاع والمخابرات المركزية وبقية فروع الوزارة حينما تقتضي الضرورة ذلك مع اخذ اراء الشاه التي وردت في المشاورات الاخيرة معه في الاعتبار •

ويرى الرئيس كارتر ايضا انه يتعين استغلال الشكوك وعدم الثقة بين ايران والدول المجاورة لها ، فان انتهاء المساندة السياسية الممنوحة للجمهورية الاسلامية وخاصة من جانب الاتحاد السوفياتي ستؤدي الى اضعاف الموقف السياسي الخارجي لنظام حكم الخميني •

وقد اكد الرئيس كارتر انه نظرا للطابع المفاجىء للاحداث والتغييرات القادمة في ايران فانه من الضروري الاتصال دون استثناء بكل الجماعات والزعماء السياسيين وخاصة الاقليات العرقية والدينية والتجمعات المتطرفة التي تستطيع ان تبدأ نضالا مسلحا ضد نظام حكم الخميني •

وعلى اي حال فانه نظرا لما تتسم به هذه العمليات من طابع حساس، فان الرئيس كارتر يعارض اي اتصال بالقادة الدينيين او السياسيين •

وبمجرد ظهور اي عنصر او حدث جديد في ايران ، فانه يتعين عرض اي اقتراح جديد على البيت الابيض يدرس نظرا للاهمية القصوى ، لذلك بالنسبة للامن القومي في الولايات المتحدة •

وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الايرانية ، ان نص المذكرة يحمل توقيع زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي •

طهران ـ أ•ف•ب

ايران تعلق شحناتها النفطية الى اليابان

قالت شركة تجارية يابانية بارزة ان ايران علقت امس شحناتها النفطية الى اليابان اكبر مستورد لنفطها ، بسبب رفضها تلبية مطلب طهران برفع الاسعار •

وقال كيوالي كيكوتشي نائب وزير الخارجية الياباني امس ان هناك اتجاها متزايدا نحو الوحدة بين دول اوروبا الغربية تأييدا للعقوبات الاميركية ضد ايران •

ويجتمع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في لوكسمبورغ اليوم للوصول الى سياسة مشتركة حول الطلب الاميركي بشأن العقوبات•

وفي هذه الاثناء قرر مجلس الوزراء الاسترالي امس فرض قيود على كل الصادرات الى ايران ما عدا الاغذية• وحذرت ايران عن طريق سفارتها في بون المانيا الغربية من فرض عقوبات •

وصرح امس ماسايوشي ايتو السكرتير الاول لمجلس الوزراء الياباني ان اليابان ستسعى الى زيادة شحنات النفط من كبريات شركات النفط الدولية في حالة تنفيذ ايران لتهديدها بوقف امدادات النفط الخام •

واوضح ايتو ان اليابان وضعت سياسة في العام الماضي تقضي بعدم استيراد النفط باسعار تزيد على الاسعار التي تم التعامل على اساسها قبل احتجاز المتطرفين الايرانيين للرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية في طهران وان رفض اليابان دفع الاسعار الجديدة التي طلبتها ايران ليس له علاقة بطلب الرئيس كارتر تأييد الحلفاء في العقوبات الاقتصادية التي فرضها على طهران •

وفي هذه الاثناء حث ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني الولايات المتحدة على ممارسة المزيد من ضبط النفس بشأن موضوع الرهائن ، بينما اعرب عن استعداد اليابان لبذل التضحيات من اجل اطلاق سراح الرهائن في وقت مبكر •

طوكيو ـ ر

النازية تعود من اميركا



■ ولدان يؤديان تحية النازية وامامهما قميص قطن كتب عليها « القوة البيضاء » وعلامة « النازية » الصليب المعكوف ، خلال مهرجان عقد يوم السبت الماضي بالقرب من مدينة بينسون (ولاية نيوجيرسي) ، وقد حضر المهرجان حوالي ٥٠ نازيا واعضاء منظمة « كو كلوكس كلان » وبعض اليمينيين المتعاطفين ■ (صورة باللراديو من آ•ب)

رغم موجة جديدة من الاضطرابات
الحكومة الهندية تسيطر على المنشآت النفطية

عادت الحكومة الهندية الى السيطرة على منشآتها النفطية الحيوية في اسام امس ، غير انها تواجه موجة جديدة من الاضطرابات من قبل المتظاهرين الذين اوقفوا تدفق النفط لمدة اربعة اشهر •

وكانت قوات الجيش والبوليس قد استعادت امس الاول المنشآت الرئيسية للنفط في تارنجي من ايدي ٢٫٥٠٠ من المضربين ، واحتجزتهم لفترة قصيرة قبل اطلاق سراحهم • لكن هذه العملية فشلت من جراء اضراب قام به عمال البترول الذين اغضبهم هذا الاجراء من قبل البوليس •

ويبدو ان قرار العمال الاضراب قد استبعد استئناف امدادات النفط الخام ، الذي اشتدت الحاجة اليه في باقي الهند بصورة فورية •

وكان الطلبة قد بدأوا حصارهم للمنشآت كجزء من محاولة لطرد ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ عامل مهاجر وافراد عائلاتهم من الولاية الشمالية •

وقال الطلبة ليلة امس الاول انهم سيتحدون حظر التجول المفروض على المنشآت البترولية الرئيسية قرب جوهاتي عاصمة ولاية اسام ما لم يرفع فورا في الوقت الذي صدرت فيه الاوامر الى القوات باطلاق الرصاص على مثيري اعمال الشغب لدى رؤيتهم •

وقال الطلبة انهم سيتجاهلون حظرا على التظاهر، وانهم سيبدأون اليوم مظاهرة اعتصام خارج مكاتب الحكومة في اسام تستمر خمسة ايام•

وقد اتسم الجو في جوهاتي ليل امس الاول بالتوتر مع قيام البوليس بدوريات حراسة في شوارع المدينة ، واعلان حالة التأهب في صفوف قوات الجيش •

نيودلهي ـ ر

في يوم "استقلال" اسرائيل
متظاهرون عرب يهاجمون دورية عسكرية في الضفة

قالت مصادر عسكرية في القدس المحتلة ان ثلاثة قرويين فلسطينيين وجنديين اسرائيليين اصيبوا بجروح امس عندما هاجم المئات من المتظاهرين العرب دورية عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن •

واضافت المصادر تقول ان الفلسطينيين ، وهم من سكان قرية دير الغسل ، سدوا طريق القدس ـ الخليل المزدحمة في يوم الاستقلال الاسرائيلي وقذفوا الحجارة على الجنود الذين اصيب اثنان منهم بجروح طفيفة •

ومضت المصادر قائلة ان الجنود اطلقوا النار بعد ذلك تحذيرا في الهواء لتفريق القرويين •

وذكرت المصادر ان ثلاثة قرويين جرحوا من اطلاق النار وجروح احدهم خطيرة • ولم تتمكن المصادر من ايضاح كيفية اصابة الفلسطينيين بالرصاص الذي ذكر انه اطلق في الهواء •

وقد جرى فرض منع التجول في القرية ، وجرى اعتقال حوالي ٢٠ شخصا من السكان لاستجوابهم •

ومرت دعوة من منظمات وطنية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى اضراب عام امس، وهو يوم الاستقلال في اسرائيل ، بشكل يكاد يقارب عدم الاكتراث الكامل •

وقال شهود عيان ان بضعة متاجر فقط في رام الله والبيرة اغلقت في الصباح ، ولكنها عادت ففتحت على الفور •

القدس ـ ر ، أ•ف•ب

مقتل طالب لبناني في ولاية نيويورك

■ مروان بطرس غالب

قتل الطالب اللبناني مروان بطرس غالب في مدينة بفلو [illegible] نيويورك يوم الجمعة الماضي اصابته برصاصة في رأسه •

فقد اقدم ثلاثة من العبيد [illegible] اطلاق النار على الطالب اللبناني [illegible] مسدس حربي ، فاصيب [illegible] وفارق الحياة فورا ، وذلك [illegible] محلات احد اللبنانيين ويدعى [illegible] ابو جوده •

ولم تعرف دوافع الجريمة [illegible] ذهب ضحيتها الطالب مروان [illegible] غالب من بيت لهيا (قضاء [illegible] الوادي) ومن مواليد ١٩٥٨ •

واجرت وزارة الخارجية اللبنانية اتصالا بالمراجع المعنية في الولايات المتحدة وطلبت نسخة عن التحقيق [illegible] وتجري معاملات لنقل الجثمان [illegible] لبنان •

والجدير بالذكر ان غالب [illegible] في كلية الهندسة في جامعة الـ « يو•بي » بمدينة بفلو [illegible] السنة الثانية •

غروميكو يستعد للقيام "بمهمة مستحيلة" في باريس

تدل كل الشواهد على ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي يستعد للقيام بمهمة مستحيلة في باريس يومي الاربعاء والخميس القادمين •

ويبدو ان الحوار سيكون صعبا في ما يتعلق بأفغانستان • اذ ان الموقف السوفياتي بهذا الشأن لا يزال متشددا • ولن يذهب غروميكو الى باريس مستغفرا •• فالاتحاد السوفياتي ينظر الى المسألة الافغانية ايا كانت اهميتها على اعتبار انها « محدودة في الزمان والمكان » •

ويرى الاتحاد السوفياتي انها لا تخص اوروبا الغربية وعليه فمن غير المعقول ان تؤدي الى التضحية بهذا الوفاق الذي يحتاجه الاوروبيون •

وعلى العكس من ذلك ، فان الخطاب الذي القاه في الاسبوع الماضي جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا امام الجمعية الوطنية أظهر ان فرنسا تعتبر المسألة الافغانية في صميم المناقشة ، وان النظرية السوفياتية غير مقبولة •

وقد يكون غروميكو قد تساءل بعد هذا الخطاب عما اذا كانت رحلته ضرورية حقا ، ولا زال الشك يحوط هذه النقطة حتى اليوم •

الاوراق الرابحة

الا ان غروميكو يملك الكثير من الاوراق الرابحة في المشكلة الحالية وهي القلق البالغ لاوروبا الغربية ازاء تطور الوضع الدولي مع بداية هوس الحرب ، وعدم ثقة القادة الاوروبيين في قيادة الرئيس كارتر فيما يتعلق بالمسألة الافغانية او مشكلة ايران •

وفي هذه الظروف يرى الكرملين حتى الان انه من المفيد الحفاظ على الاتصال، ويدخل في هذا الاطار الدعوة الموجهة من ليونيد بريجنيف الى مستشار المانيا الغربية والصبر الذي قوبل به خطاب فرنسوا بونسيه • ولم تعلق عليه سوى صحيفة « الازفستيا » في سطور قليلة لم تذكر فيها سوى المقاطع التي يمكن ان تنال الاعجاب •

موسكو ـ أف ب

